آخر ساعة

٤٠ مليما

العدد ١٢٠٦ - ٤ ديسمبر ١٩٥٧

AKHER SAA - No. 1206 - 4 DECEMBER 1957



مين قال .. الدنيا برد!

للرسام كنعان

« سر المطر والعواصف »

(أنظر صفحة ١٠)

صور بنات إسرائيل مع البوليس الدولى تطير الى نيويورك

بيرنز يصدر أمرًا بمنع قراءة صحف اسرائيل بناء على احتجاج مصر



منع بيرنز جنود البوليس الدولى من قراءة صحف اسرائيل .. فقد انتشرت موضة قراءة الصحف التى تصدر فى اسرائيل بين قوات الطوارئ الدولية على خطوط الهدنة . وقد اضطر الجنرال اديسون بيرنز قائد القوات أن يصدر منشورا دوريا وزع على جميع افراد القوة يقول فيه - ممنوع قراءة الصحف الاسرائيلية خصوصا جريدة - جورزالم بوست - الاسرائيلية التى تصدر فى اسرائيل .

وقد لفتت الحكومة المصرية نظر الجنرال بيرنز الى خطورة اتصال قواته بالقوات الاسرائيلية والتعامل معها ..

وفى هذا الاسبوع طارت حقيبة خاصة الى نيويورك تحمل الصور التى التقطت للقوات الدولية مع الفتيات الاسرائيليات لتسليم هذه الصور الى الاميرلاى صلاح جوهر الموجود الان فى الامم المتحدة ، واطلاع السكرتير العام للامم المتحدة عليها . وستبلغ الحكومة المصرية الى همرشولد جميع المخالفات التى تمت فى هذا الشأن من جانب القوات الدولية .

آخر لحظة

٤ ديسمبر ١٩٥٧

مصرى فى أمريكا يكتشف نظرية جديدة

* اكتشف الدكتور عبد السلام محمود سعيد نظرية جديدة فى ميكانيكا الذرة ...رسلت جامعات امريكا وروسيا والهند تطلب صورة من هذه النظرية ، وقامت ...يعة الكونجرس بطبعها على نفقتها وسجلت تقديرها الشديد لهذا ...جاح ، وقد حطم الدكتور المصرى نظرية العالم الذرى الانجليزى جلوكوف وهو ...يس لجنة الطاقة الذرية هناك ، وقد اتم الدكتور المصرى ثلاثة ابحاث اخرى ...فى ميكانيكا الذرة ، وهو حاصل على بكالوريوس الهندسة من مصر بدرجة ...امتياز وكان الاول على القطر كله فى شهادة التوجيهية ..



...لية جراحية لأحمد بن بيلا ...فرنسيون يصرون على ...رائها فى السجن ! ..

علمت « آخر لحظة » أن أحمد بن بيلا من زعماء الجزائر الذى اختطفه الفرنسيون ...حادث الطائرة فى العام الماضى قد تماثل للشفاء بعد ان أجريت له عملية ...راحية فى داخل سجن لاسنتى فى باريس

وكانت السلطات الفرنسية قد رفضت السماح بنقله الى أحد المستشفيات ، ...مرت بان تجرى له العملية فى داخل السجن .

وعلمت « آخر لحظة » ايضا أن السيد بوخنان من زملاء احمد بن بيلا قد عومل ...س المعاملة منذ عدة اسابيع ايضا .

وكانت حالته الصحية قد استدعت أجراء عملية جراحية فى رئته اليسرى ...رفضت السلطات الفرنسية ان تنقله الى احد المستشفيات .. وأصرت على ان تجرى ...هذه العملية الجراحية الخطيرة فى داخل السجن .. وقد تماثل للشفاء بمعجزة !

المؤسسة الاقتصادية توقع الحجز على ممتلكات شركة طيران بريطانية فى القاهرة

علمت « اخر لحظة » ان المؤسسة الاقتصادية قد طلبت الى الحارس على اموال البريطانيين عدم التصرف فى معدات ومهمات شركة الخطوط الجوية البريطانية .. وهددت بالحجز على هذه المعدات والمهمات استيفاء لمبلغ ١٢٠٢٠٨ر جنيهات و٤١ مليما وكانت المؤسسة قد دفعتها كمكافآت للموظفين الذين كانوا يعملون فى هذه الشركة البريطانية قبل ان توقف اعمالها فى مصر ..

وكانت المؤسسة الاقتصادية قد اوقعت الحجز على هذه المعدات والمهمات فى شهر ابريل الماضى .. ولكن الحارس على أموال البريطانيين طلب رفع هذا الحجز ، وتعهد بأن لايتصرف فى هذه المعدات قبل ان تسدد الشركة البريطانية هذه الالتزامات للمؤسسة الاقتصادية .

وفى الاسبوع الماضى اكتشف ان الشركة البريطانية منحت احدى شركات الطيران فى القاهرة توكيلا رسميا منها - وطالبت بتسلم هذه المعدات والمهمات .

ورفضت هذه الشركة ان تستخدم الموظفين الذين كانوا يعملون فى الشركة البريطانية وعددهم ٣٧٦ موظفا ..

وبعثت المؤسسة الاقتصادية مذكرة عاجلة الى الحارس على أموال البريطانيين تهدد بتوقيع الحجز مرة أخرى على هذه المعدات والمهمات .. وقد قدر الخبراء قيمتها بمبلغ مائة ألف جنيه .

فى سنة ١٩٦٠ ستدير قرص التليفون وتطلب الوجه البحرى

* قال الدكتور مصطفى خليل وزير المواصلات لمندوب « آخر لحظة » ان الكابل المحورى الذى تقرر ادخاله فى مدن الوجه البحرى ويحتوى على ١٤ الف خط تليفونى من اهم التعاقدات التى ستغطى بالارصدة التى افرجت عنها بريطانيا اخيرا . وقال ان هذا الكابل سيتم تركيبه قبل سنة ١٩٦٠ وسيتمكن اى شخص بفضل هذا الكابل ان يدير قرص التليفون ويطلب اى مشترك فى الوجه البحرى كما لو كان يطلب اى مشترك فى القاهرة .

أسرار الأخبار

* رسالة الى الرئيس جمال عبد الناصر
* ثمن هدية الكويت الى اعضاء المؤتمر العربى !

● **اقترحت** الكويت أن تكون بلادها مقرا دائما للمؤتمر العربى للعلوم الادارية وعرضت أن تقيم له دارا فخمة على نفقتها الخاصة تزودها بكل ماتحتاج اليه من أثاث ومكاتب وغيرها ، غير أن المؤتمر قرر فى دورته التى عقدت فى دمشق فى الاسبوع الماضى الاعتذار لحكومة الكويت عن قبول هذا العرض مؤثرا أن تكون القاهرة المقر الدائم لهذا المؤتمر باعتبارها عاصمة الشرق الاولى ومقرا لجامعة الدول العربية

وقد أهدت الكويت الى كل عضو من اعضاء هذا المؤتمر علبة فاخرة حملت على وجهها بالماء المذهب « هدية الكويت الى أعضاء المؤتمر العربى للعلوم الادارية » وكان بداخل كل علبة قلم حبر وقلم رصاص من ماركة شيفر وقد علق فى كل قلم بطاقة صغيرة تحمل ثمنه وهو ٢٠ دولارا لقلم الحبر و٧ دولارات لقلم الرصاص . وقد نسيت حكومة الكويت أن ترفع هذه البطاقة من هديتها ..!!

رسالة الى الرئيس

● **حملت** بعثة السد العالى التى زارت اليابان أخيرا رسالة تحية الى الرئيس جمال عبد الناصر

وقد اجتمع خبراء السد العالى برئيس وزراء اليابان ووزير خارجيتها ووزير التخطيط ووزير التجارة وغيرهم من الوزراء، وأقيمت لهم أكثر من حفلة تكريما لمصر فى أشخاص خبرائها

وكانت الحفلة الكبرى التى دعى اليها الخبراء قد أقيمت فى القصر الامبراطورى وحضرها امبراطور اليابان ، وكان ارتداء الملابس الرسمية وهى البونجور مشروطا على المدعوين ، ولما كان الخبراء المصريون لم يحملوا بذلة البونجور فقد رأوا الاعتذار عن حضورها ، ولما علم امبراطور اليابان بذلك وافق على استثناء الخبراء فحضروا الحفلة بملابسهم العادية.

دعوة الى مصر

● **وجهت** الصين الشعبية الدعوة الى مصر ليزور خبراء السد العالى المنشآت الكبرى للرى والصرف التى أقامتها الصين الشعبية فى بلادها .

وقد وصلت هذه الدعوة الى مصر ولم يزل خبراء السد العالى فى زيارة اليابان وكان عليهم اما أن يطيروا من اليابان الى الصين الشعبية أو يعودوا الى مصر ليسافروا اليها ، ولما كانت دعوة اليابان لهؤلاء الخبراء من الباب الى الباب اذ قامت ضيافتها لهم على سفرهم من القاهرة وعودتهم اليها فقد آثروا العودة الى مصر وأقرتهم السلطات المختصة على هذا الرأى .

ومن المنتظر أن تجيب مصر دعوة الصين الشعبية فى شهر يناير أو فبراير المقبل بعد أن يتم اجتماع خبرائها بالخبراء العالميين الذين سيكونون فى مصر خلال شهر يناير المقبل .

الغاء وزارة الاوقاف

● **سيعرض** على مجلس الامة اقتراح قدمه أحد الاعضاء بالغاء وزارة الاوقاف بعد أن انتهت مهمتها بحل الاوقاف الخيرية والاهلية على السواء .

ويبلغ راس مال وزارة الاوقاف نحو ٥٠ مليونا من الجنيهات ممثلا فى العمارات وأراضى المبانى والاراضى الزراعية وغيرها من الاموال السائلة

وقد كان من المقترح أن تستغل أموال الاوقاف فى المشروعات الصناعية التى تضطلع بها مصر الآن فتساهم هذه الاموال فى النهضة الصناعية ، وكان هذا الاقتراح يقضى بأن تبيع وزارة الاوقاف عماراتها وبيوتها وأراضيها الى الراغبين من الاهالى على أن يضم المتجمع من البيع الى الاموال السائلة ويستخدم الكل فى المشروعات الصناعية التى تضطلع بها الدولة .

راغب عبد الملك

١٢ مليون جنيه لمساعدة الجزائر

● **رغبت** جبهة التحرير الجزائرية الى الدول العربية تخصيص أعتماد سنوى فى ميزانية كل منها يخصص لمساعدة حركة التحرير الجزائرية

وقد اقترحت الجبهة أن يكون هذا الاعتماد ١٢ مليون جنيه توزع على الدول العربية

وقد بحث مجلس الجامعة العربية فى اجتماعه الماضى هذا الموضوع ورئى أن يرجع ممثلو الدول الى حكوماتهم للبت فيه

مصانع بترول روسية لمصر

● **يسافر** المهندس صلاح الدين نسيم العضو المنتدب للجنة العامة للبترول مع الوفد المصرى الى روسيا ، لدراسة امكانية تزويد مصر بآلات للكشف عن البترول ومعامل لزيادة الاستفادة من كل منتجات البترول المصرى أثناء تكريره .

امارة قطر تشترى من مصر بنصف مليون جنيه

● **وصل** مندوب تجارى لامارة قطر الى مصر وتعاقد على شراء أقمشة وحلوى ومصنوعات حديدية قيمتها نصف مليون جنيه مصرى ستدفع بالدولارات ، ويجرى المندوب مفاوضات مع شركات الملاحة المصرية لشراء بعض السفن لحساب الاسطول التجارى القطرى ..

أموال اللاجئين الفلسطينيين وتوجيهها لخدمتهم

● **كان** قد عهد الى لجنة من أعضاء ...ية العربية فى جمع الاموال لمساعدة ...جئين الفلسطينيين ، وقد تبقى جزء ...هذه الاموال لم يتم التصرف فيه

...وقد رؤى بالاتفاق مع دول الجامعة ...بية تأليف لجنة من ممثليها لاقتراح ...تراه من وسائل التصرف فى هذه ...وال لخدمة اللاجئين فى أى قطاع من ...عات الدول العربية

التخطيط العام للسياسة الخارجية

● **علمت** آخر لحظة انه اتفق على ...اء ادارة جديدة فى وزارة الخارجية ...رية للتخطيط العام للسياسة ...جية .

وسيكون من مهام هذه الادارة اعداد ...وث التى تتصل بالسياسات العالمية ...جاهاتها وموقف مصر تجاهها ، وأن ...ع الى المسئولين اقتراحاتها بالخطوط ...يضة للتخطيط العام

ومن المنتظر ان يعهد بهذه الادارة الى ... كبار رجال وزارة الخارجية

آخر ساعة

مجلة اسبوعية تصدر عن دار اخبار اليوم - رئيس التحرير : محمد حسنين هيكل - صاحباها : مصطفى امين وعلى امين -
أسسها : محمد التابعى سنة ١٩٣٤ .
الاشتراكات لمدة سنة ٢٠٠ قرش فى مصر وفى الخارج ٣٠٠ قرش - الادارة والتحرير تليفون ٧٧٧٧٧ - الاعلانات شركة اعلانات الاخبار شارع الصحافة تليفون ٧٧٨٦٠ - التوزيع : شركة توزيع الاخبار ٦ شارع الصحافة القاهرة تليفون ٧٩٧٤٤



اسرائيل تعترف بحقيقة معركة سيناء ..

مخابرات مصر تحصل على تقرير خطير ..

كان فى حقيبة موشى ديان !

حصلت السلطات المصرية على تقرير اسرائيلى خطير حمله موشى ديان قائد الجيش الاسرائيلى الى فرنسا .. ووضعت المخابرات المصرية يدها على اعترافات اسرائيل بالخسائر التى تكبدتها فى حملتها على سيناء ..

لقد كان التقرير الاسرائيلى الخطير ضمن الوثائق التى احتوتها حقيبة موشى ديان القائد الاسرائيلى عندما ذهب الى فرنسا أخيرا فى رحلة سرية يطلب امداد اسرائيل بصفقات جديدة من الدبابات الفرنسية طراز ((A-M-X)) والطائرات المستير ..

لقد تصورت اسرائيل أن العمليات العسكرية التى قامت بها تحت حماية الطيران الفرنسى والانجليزى فى سيناء قد قضت على القوة الضاربة للجيش المصرى .. !

كانت الخطة موضوعة على اساس ان تدفع القيادة الاسرائيلية فى المقدمة بوحدات من الجنود الدروز لكى يتحملوا الصدمة الاولى من نيران المعركة !

ولكن الخطة انقلبت رأسا على عقب بسبب الثورة الداخلية التى أحدثها الدروز فى اسرائيل احتجاجا على هذه العملية الوحشية ..

ثم انقلبت الخطة اكثر واكثر بسبب قرار انسحاب القوات المصرية من سيناء وصمودا لقوات الانتحارية .

لقد اكتشفت الحقيقة المروعة بعد ذلك وجاء فى التقرير الاسرائيلى السرى المرفوع الى القيادة العامة فى القدس اعتراف كامل بهذه الحقيقة ويقول التقرير :

ـ ان اسرائيل هى التى خرجت ـ وحدها ـ خاسرة من معارك سيناء وكان العبء الاكبر على قواتها البرية فى هذه المعارك .. ان الوضع انقلب فجاة وكسبت مصر الموقف من بدايته الى نهايته وحافظت على قواتها الضاربة بتنفيذ امر الانسحاب من سيناء !

ويمضى التقرير فى حسرة والم ويعلن :

ـ ان مصر لم تفقد سوى اثنين من طيارى الميج فى العمليات الجوية ضد الطيران الاسرائيلى بينما فقدت اسرائيل ثلث طياريها تقريبا فى هذه الاشتباكات ..

خسائر فى أربع معارك

لقد قالت اسرائيل فى طلباتها على لسان موشى ديان الذى طار الى فرنسا لكى يعقد هذه الصفقات ..

قالت اسرائيل : انها خسرت كل شىء فى معارك سيناء من اجل تنفيذ الخطة الانجليزية الفرنسية .

خسرت خيرة جنودها المقاتلين من اللواء الدرزى « جولانى »

خسرت اكفأ طياريها المدربين فى فرنسا وامريكا وكندا ..

خسرت قائمة طويلة من الدبابات والسيارات المصفحة والطائرات فى بعض المعارك مع القوات الانتحارية المصرية

وخسرت قائمة اخرى من سائقى الدبابات والطليعة المقاتلة من جيش الدفاع الاسرائيلى !

وكان الكسب الوحيد الذى خرجت به اسرائيل من الحرب والذى تحاول تعويضه الآن ـ هو هذه الاعترافات الحقيقية المدونة فى التقارير السرية للجيش الاسرائيلى والتى تكشف اسرار اربع معارك لم يحدث فيها لقاء مباشر بين الجيش المصرى والجيش الاسرائيلى

وانما كانت مقدمات للقاء لم يتم ومعارك بين قوى غير متوازنة ..

- **معركة ابو عجيلة ..**
- **معركة رفح ..**
- **معركة ممر متلا ..**
- **معركة التمد ..**

ويمضى التقرير الاسرائيلى فى اعترافاته ويروى اسرار هذه المعارك .. !

فى معركة ابو عجيلة

كانت المجموعة رقم ٣٨ من القوات الاسرائيلية هى التى تهاجم مواقع القوات المصرية الانتحارية فى أبو عجيلة ..

وكان تكوينها هكذا ..

- اللواء السابع المدرع
- اللواء الرابع المشاة
- اللواء السابع والثلاثون المشاة

وكان تكوين القوات المصرية فى أبو عجيلة التى تواجه هذا الطوفان لا يزيد على ..

كتيبتين مشاة وبعض الاسلحة المعاونة ومدافع الميدان ..

ومضت ثلاثة ايام فى قتال مرير وفشلت ثلاث هجمات للقوات الاسرائيلية على مواقع (أم كتاف) ولم يتمكن جندى اسرائيلى واحد من دخول المواقع الا بعد الانسحاب وكانت خسائر اسرائيل فى هذه الايام الثلاثة كما هو وارد فى التقرير الاسرائيلى :

٤٥٠ قتيلا اسرائيليا ..

٣٥ دبابة طراز A-M-X وطراز الشيرمان .

٧٠ سيارة مصفحة نصف جنزير .

٨ طائرات مستير اسقطتها نيران مدفعية ابوعجيلة

.. وانتهت معركة ابو عجيلة !

فى معركة رفح

كانت القوات الاسرائيلية المهاجمة لمواقع رفح كبيرة وكان قوام تشكيلها من المجموعة رقم ٧٧ التى تحوى ..

- اللواء السابع والعشرين المدرع ..
- اللواء الاول المشاة ..
- اللواء الحادى عشر المشاة ..
- اللواء الثانى عشر المشاة ..

كل هذه الطوابير الضاربة جمعتها اسرائيل فى مواجهة قوات المؤخرة المصرية التى تحمى الانسحاب والتى لا تزيد على ..

كتيبتين من المشاة واورطة من الدبابات الشيرمان وبعض الاسلحة المعاونة ..

ووجه الكولونيل آساف سمحونى ـ قائد الحملة الاسرائيلية ـ كل القوى الاسرائيلية المهاجمة نحو مواقع رفح وكان هدفه الاول والوحيد هو الاسراع بقطع خط الرجعة على القوات المنسحبة ولكن قوات رفح صمدت بامكانياتها الصغيرة واخرت تقدم العدو ثلاثة ايام متوالية وكانت خسائر القوات الاسرائيلية المهاجمة فى هذه المعركة وحدها ـ كما هو مأخوذ من التقرير الاسرائيلى :

٣٥٠ قتيلا اسرائيليا واغلبهم من اللواء الدرزى (جولانى) .

٢٥ دبابة طراز A-M-X والسنتوريان والشيرمان

٣٠ سيارة مصفحة نصف جنزير .

وانتهت ايضا معركة رفح بخسائر اخرى فى الطيران تزيد على ٦ **طائرات اسرائيلية .**

فى معركة ممر متلا

وقد لعب الطيران المصرى الدور الاساسى فيها منذ الساعة الرابعة فجر يوم ٣٠ اكتوبر حينما خرجت أول طلعة من الطائرات الميج ١٥ واخذت تهاجم قوات المظلات الاسرائيلية التى أنزلت فى منطقة سدر الحيطان وممر متلا .. وكان هناك قوات اسرائيلية اخرى تتقدم من ايلات الى الكونتلا الى التمد الى نخل ثم تتجه الى سدر الحيطان لنجدة الكتيبة رقم ٨٩٠ من قوات المظلات التى هبطت هناك وكان قوام هذه القوات الاسرائيلية يرتكز على اللواء رقم ٢٠٢ باسلحته المدرعة المعاونة ..

واستطاع الطيران المصرى ان يبيد قوات المظلات الاسرائيلية كلها

واستطاع ايضا ان يدمر طوابير المدرعات المتقدمة من نخل لنجدة قوات المظلات وكانت خسائر اسرائيل فى هذه المعركة بالضبط ـ وكما هو مأخوذ من التقرير الاسرائيلى :

٣٠٠ جندى مظلات من خيرة الجنود الاسرائيليين

١٦ دبابة شيرمان وعربة نصف جنزير .

٤٠ سيارة نقل للامداد والتموين .

بالاضافة الى ثلث الطيران الاسرائيلى الذى فقدته اسرائيل فى المعارك الجوية فوق هذه المنطقة بالذات!

فى معركة التمد

تجىء بعد ذلك وفى نهاية القائمة .. أروع معركة لحفنة من الجنود المصريين ولم تذع تفاصيلها فى القاهرة لأن أبطالها حملوا السر معهم فى خنادقهم الى القبر وانطوت جثثهم على أروع فداء لجنود فى معركة ..

ولكن اسرائيل اعترفت ببطولة هذه القوة المصرية التى قاتلت عن مواقعها فى « التمد » حتى آخر رصاصة وآخر جندى وجاء فى التقرير الاسرائيلى :

ان قوات اللواء الاسرائيلى ٢٠٢ حينما دخلت مواقع التمد لم تجد فى الخنادق جنديا واحدا على قيد الحياة وانما كانوا جميعا قتلى فى الخنادق وايديهم على زناد بنادقهم ومدافعهم الرشاشة ..

والذى لا شك فيه ان هؤلاء الجنود كانوا يحاربون بقسوة وتضحية ولم يفكروا فى التسليم حتى بعد ان نفدت ذخيرتهم .. !

لقد كانت قوة التمد لا تزيد على ٥٠ جنديا من جنود سلاح الحدود ومعهم ضابط برتبة يوزباشى .

وكانت المهمة الملقاة على عاتقهم هى حماية الطريق الجنوبى المؤدى الى نخل ..

وحاصر اللواء الاسرائيلى بكامل قواته هذه القوة الصغيرة واستمرت المعركة دائرة يوما بطوله واستطاعت القوة الصغيرة المصرية ان تؤخر تقدم اللواء الاسرائيلى وتقلب الخطة الاصلية رأسا على عقب فى الجنوب ..

واسمعوا بعد ذلك ماذا يقول التقرير الاسرائيلى عن خسائر القوات المهاجمة بالدبابات والسيارات المدرعة :

لقد كانت الخسائر الاسرائيلية ..

١٤٠ جنديا اسرائيليا ..

١٢ سيارة مصفحة ..

.. ..

محمد وجدى قنديل

الباخرة الاسرائيلية

التى حاولت عبور القناة !

قدر مجلس الغنائم قيمة الباخرة الاسرائيلية التى حاولت عبور قناة السويس فى نهاية الاسبوع الماضى متخفية تحت علم جنوب افريقيا بمبلغ ٤٠ الف جنيه .

وقد تبين ان حمولة الباخرة ١٣٤٥ طنا ويعمل عليها ٢٠ بحارا ...

وتبين أنها لاتحمل اية بضائع ... مع انها مركب بضائع !!



تحقيق صحفي خاص تقدمه آخرساعة



● أول مرة فى التاريخ يعين العمدة فيها بالانتخاب ..

● المرأة .. لاتستطيع أن تكون عمدة ..

● قصص عجيبة وخطيرة خلفتها الأحزاب والفساد السياسى

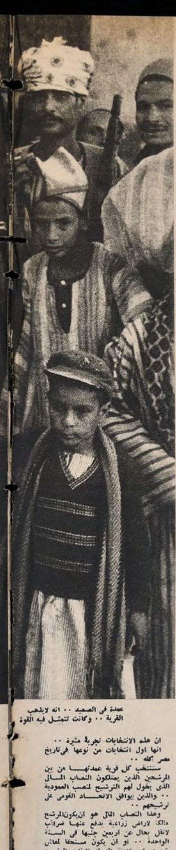
نهاية عمد زمان

١٠٠٠ عمدة جديد فى قرى مصر

هــذا تحقيق صحفي قامت به ((آخر ساعة))عن انتخابات العمد . . لقـد تاهبت ألف قرية فى مصر لخوض معركة هذه الانتخابات . . انها تنتظر تشكيل الاتحـاد القـومى ليبـدى رأيه بشان المرشحين لمنصب العمودية فى هذه القرى

وبعـدها ستـدور معـركة الانتخابات فى أوائل العام المقبل .. وسـيصبح لكل واحـدة فى هـذه القرى عمدة منتخب لمدة عشر سنوات ..

ولا يقل عدد المرشحين الذين سيشتركون فى هذه الانتخابات عن عشرة آلاف مرشح ، باعتبار أن عدد المرشـحين فى كل قرية عشرة ــ أو هـكذا ينص قانون العمد الجديد ..



عمدة فى الصعيد .. انه لايلهب القرية .. وكانت تتمثل فيه القوة

ان هذه الانتخابات تجربة مثيرة ..

انها اول انتخابات من نوعها فى تاريخ مصر كله ..

ستنتخب كل قرية عمدتهـا من بين المرشحين الذين يمتلكون النصاب المـالى الذى يخول لهم الترشيح لمنصب العمودية .. والذين يوافق الاتحـاد القومى على ترشيحهم ..

وهذا النصاب المالى هو ان يكون المرشح مالكا لاراض زراعية يدفع عنهـا ضرائب لاتقل بحال عن اربعين جنيها فى السنة الواحدة .. او ان يكون مستحقا لمعاش شهرى فى خزانة الدوله لايقل عن العشرين جنيها ..

ولن تجرى هذه الانتخابات فى الوقت الحاضر الا فى القرى التى ظلت مناصب العمودية فيها شاغرة ..

أما بقية القرى ويقرب عددها من الثلاثة آلاف قرية فسيتقرر مصيرها خلال السنتين القادمتين ..

سيمر عمدها الحاليون بفترة اختبـار ورقابة دقيقة ..

ووزير الداخلية وحـده ــ كما ينص القانون الجديد ــ هو الذى يقرر ما اذا كان سيبقى هؤلاء العمـد فى مناصبهم لفترات أخرى من الوقت .. أو أنه سيجد أن المصلحة العامة تقتضى استبعادهم واجراء الانتخابات فى قراهم ..



وزيـر الداخليـة يتكلم ..

إلغاء العمد تماما يكلف الدولة ٥٢ مليون جنيه

تحدث وزير الداخليـة للمرة الاولى عن «قانون العمد الجديد» . قال « زكريا محيي الدين » ان القانون الجديد هو واحـد من الاصلاحات الداخلية الهامة التى امتدت لها يد الثورة ...

قال ان الثورة لم تنس المشاكل التى كانت تحدث بسبب العمد فى العهـد الماضى، ولذلك حاولت علاجها عن طريق الدراسات التفصيلية الدقيقة ومستعينة أيضا بالبحوث التى وضعت بمعرفة اللجان المختلفة فى خلال العشر سنوات الاخيرة للحكم المصرى فى البلاد ، وعلى هـذا الاساس صدر القانون الجديد ..

ودار بين السـيد الوزير و « آخر ساعة » هذا الحديث ...

● **لماذا ابقيتم على منصب العمدية فى القـرية ؟ ...**

ــ لان هذا المنصب له اهمية كبيرة فى القرية ، حيث أن العمدة يعتبر أبا روحيا تربطه بأهل القرية روابط وثيقة يستطيع بها ان يقلل من نزاعهم ويعمل على حل مشاكلهم .

● **قيل ان نظام العمد كان نظاما فاسدا فى العهد الماضى ، فما سبب هذا الفساد ؟**

ــ القول بفساد نظام العمد نتيجة نظام العمد نفسـه ، هذا القول خاطىء .. لان النظام لا يفسـد وانما هناك عوامل أخرى هى التى تفسد وتؤثر على مجتمع القرية كله ، فتسمع بالفساد ليس فى العمد فقط ولكن فى نواح كثيرة فى القرية .. ومن ضمن هذه العوامل : الفساد السـياسى والحزبية فى البلاد ، وانخفاض مستوى الثقافة بين اهل القرية فلا يقدرون مالهم وما عليهم ..

● **هناك راى لاستبدال العمد بموظفين او نقط بوليس ، فما رايكم ؟ ..**

ــ اعتقد ان تنفيذ هذا الراى سيكلف الدولة مبالغ طائلة هى فى حاجة اليها فى نواحى الانتاج وغيرها ، اذ ان هذه الفكرة ستكلف الدولة اكثر من خمسين مليون جنيه .. هذا فضلا عن ان الرابطة التى تربط الموظف بالقرية لن تكون كاملة فقد يستطيع هؤلاء الموظفون اقامة النظام فى القرية ولكنهم لن يتمكنوا من خلق قيادة روحية شعبية لهذه القرية ..

ولاشك أننا نؤمن بأهمية القيادة فى التوجيه والارشاد وحل المشاكل البشرية التى تعتبر جزءا أساسيا فى قيام المجتمع الصالح ..

● **انتخابات العمد فى بعض الجهات المعينـة تؤدى الى اراقة الدماء بسبب المنازعات بين الخصوم والمناصرين .. فما رايكم فى هذه المسالة ؟ ..**

ــ هذه الحالة لايمكن أن تستمر مع امتداد المدنية والثقافة وارتفاع الوعى القومى فى القرية .. وقد كانت مثل هذه الحالات سببا من الاسباب التى جعلتنا نطيل الى حد ما من مدة استمرار العمدة فى وظيفته ، وهى عشر سـنوات قابلة للامتداد وسيظل العمدة فى منصبه مادام يتمتع بحسن السلوك ..ومادام ظل الامن والسلام مستقرا فى القرية !

● **لماذا ادخلتم نظام الانتخـابات على منصب العمدية فى القرية ؟ ..**

ــ لاننا ادركنا أهمية اشراك جميع افراد القرية فى تقرير مصيرهم فى انتخـاب الرئيس الذى يمثلهم ، وبذلك تكون قيادة العمدة تمثل ارادة مجتمع القرية ولاتكون مقصورة على فئة قليلة من الملاك ..

● **مارايكم فى مسـالة تحـديد سن العمدة بالا يقل عن ٢٥ سنة ؟ ..**

ــ ان موافقتنا على هذه السن بالذات هى مرحلة أولى من أجل الديموقراطية فى القرية تمهيدا للحيـاة النيابيـة ، فمن الطبيعى أن يكون شرط السن فى نظام العمدية أقل من شرط السن فى عضوية مجلس الامة ..

اما بالنسـبة لمسألة طيش العمـدة واستهتاره فى مثل هذه السن فهذا يرجع الى حكمة أهل القرية نفسها ورغباتهم عند التصويت فى انتخابات العمدة .

● **هل يتعارض نظام العمد مع نظـام مجلس القرية ؟ ..**

ــ لا يتعارض مطلقا .. فليس هناك ما يمنع من انتخاب أعضاء فى مجلس القرية على أن يكون رئيـسهم هو العمدة ، وهذا تنفيذ لفكرة توحيد القيادة فى القرية .

● **متى تبدا انتخابات العمد ؟ ..**

ــ لن تبدأ هـذه الانتخـابات الا بعد الانتهاء من انتخابات لجان الشياخات خلال شهر ديـسمبر ، وبعـدها يمكن تحديد موعد الانتخابات بالنسبة للعمديات الخالية بعد مراعاة ظروف الامن فى هذه المناطق ، وستتم هذه الانتخابات فى سرية تامة بحيث تعبر عن ارادة ناخب القرية تعبـيرا سليما .. وفى حرية كاملة ..



تقبيل يد العمدة عادة منتشرة في الصعيد وستنتهي مع انتخابات العمد

مهتما بالنيران التى أشعلها فى محصولات العائلة التى تنافسه ..

واستطاع العمدة بسبب سطوته ونفوذه فى القرية أن يثبت أن لا يد له وراء الحادث .. وشهد أكثر من واحد الى جانبه !

عمدة .. جاهل !

والجهل الذى عرف به العمد ..

ان الحديث عن هذا الجهل يملأ صفحات .. وصفحات ..

واسمعوا هذه القصة .. انها قصة واحد منهم ويرويها أهالى مديرية أسيوط أيضا ..

لقد كان عمدة لبلدة اسمها الطوابية ..

ويقولون عنه انه ضاق ذرعا بعربة صغيرة كان يركبها .. فلم يكن منه الا أن توجه الى أحد المقاولين وقال له :

– تقدر يابوى تعمل فوقها دورين ..

وحاول المقاول أن يقنعه بان العربة لا تصلح أساسا ليبنى فوقها الدورين .. ولكن العمدة أصر على طلبه ! ..

ذكر .. ولا نتاية ؟

وقصة أخرى لواحد آخر كان يشغل منصب عمدة بلدة اسمها « تاسا » فى مديرية أسيوط أيضا ..

واشتهر هذا العمدة بين أهله وعشيرته بانه يفضل لحم الطيور الذكور ..

ويقولون عنه انه لم يأكل فى حياته « فرخة » واحدة ..

وكان كل طعامه من الديوك ..

واطلق عليه أهل أسيوط انه سافر مرة الى القاهرة ومعه خفيره ..

وغافل العمدة خفيره وهو يركب بجواره فى الترام ثم نزل تحت العربة ..

وصاح فيه الخفير قائلا :

– بتعمل ايه يا حضرة العمدة ..

وفوجىء بالعمدة يقول له :

– باشوفه ذكر ولا نتايه ..

وأخذ الخفير يضرب كفا بكف ..

ولما عاد الى قريته أخذ يروى قصة العمدة لكل من يقابله ! .

غرام العمدة وزوجة الخفير !

ولم يقف فساد العمد فى النظام القديم عند هذا الحد ..

كان بعضهم يستغل سطوته ونفوذه فى القرية فى ارتكاب الجرائم والتستر على المجرمين والفارين من وجه القانون ..

ويروى أهالى « درنكة » فى أسيوط كيف كان العمدة يدعو « الخط » لتناول طعام العشاء معه فى كل ليلة تحت سمع وبصر كل أهل القرية ..

ولم يكن فى القرية كلها من يجرؤ على الوقوف فى وجه العمدة ..

وعمدة أخرى فى احدى قرى مديرية الدقهلية .. ويروون عنه أنه وقع فى غرام زوجة أحد الخفراء ..

أخذ يهددها بفصل زوجها اذا لم تستسلم له ..

وقاومت الزوجة تهديدات العمدة واغراءه .. ولكنه ظل يلاحقها ..

ولم ييأس العمدة بل انتظر حتى انتهت مدة خدمة الخفير ..

وذهبت الزوجة تتوسل الى العمدة أن يعمل على تجديد مدة خدمة زوجها ..

وسكت العمدة ولم يقل لها شيئا ..

ولكنه بعث فى نفس الوقت أحد أتباعه يطلب من الخفير مبلغا من المال مقابل سعيه لتجديد مدة خدمته ..

وقال الخفير .. انه فقير ولا يملك المبلغ الذى طلبه العمدة ..

وذهبت الزوجة مرة أخرى الى العمدة تبكى له .. وتطالبه بان يخفض قيمة المبلغ ..

وتصوروا .. قال لها العمدة :

– حياة جوزك فى ايدى زى الخاتم .. وانت عارفه أنا عاوز ايه ..

ولم يكتف بذلك .. حاول اغتصابها عنوة ..

وأخذت الزوجة تستغيث وتقول له :

– حرام عليك ياحضرة العمدة ..

وشاءت الصدفة أن يتوجه الخفير فى هذه اللحظة الى بيت العمدة ..

لقد سمع زوجته وهى تستغيث .. لم ينتظر .. اندفع يجرى الى داخل البيت، وفوجىء بمنظر زوجته فى أحضان العمدة وكانت تحاول الخلاص من قبضته ..

وأطلق الخفير خمس رصاصات قتلت العمدة والزوجة البريئة ! .

عمدة فى السجن !

وشىء آخر .. لعبت الحزبية دورا مثيرا وراء فساد نظام العمد فى مصر ..

كانت الاحزاب تفصل العمد وتعينهم مع تشكيل الوزارات المختلفة .. ومع كل انتخابات حتى تضمن وجود مؤيدين لها ولسياستها ..

وكان هذا الفساد سببا فى انهيار نظام العمد الى حد كبير فى مصر ..

وتصوروا مثلا واحدا كان يعمل عمدة لبلدة اسمها «الزيرقة» فى مركز أبوتيج.

لقد عرف عن هذا الرجل انه كان يتزعم عصابة للاخذ بالثار ..

وقبض البوليس على هذا العمدة .. ثم حكم عليه بالسجن ١٥ سنة مع الشغل ..

لقد أمضى هذا العمدة مدة السجن .. ثم أفرج عنه ليجد من يعمل على تعيينه من جديد عمدة لنفس البلدة ..

وعاد الرجل أكثر قوة ورهبة ووحشية !

عقرب ... فى مكان الجبنة !

وحوادث .. وقصص العمدة لا تنتهى اطلاقا ..

واسمعوا هذه القصة أيضا ..

انها قصة عمدة كان يمتاز بطول فارع .. وجسم كالمارد ..

« البقية على الصفحة التالية »



للمرور على زراعته الا فى موكب مسلح .. ويصحبه شيخ الخفر .. والخفراء وقد حملوا بنادقهم على اكتافهم .. ان العمدة هو كل شىء فى السطوة .. وسيقضى قانون العمد الجديد على عنجهية العمد. ومظاهر هذه القوة .. سيصبحون عمدا ينتخبهم الفلاحون . .

وسينتهى العهد الذى تتوارث فيه العائلات مناصب العمودية .. فقد تقرر أن تجرى الانتخابات فى كل قرية بمجرد أن يموت عمدتها الحالى أو يفصل بسبب سوء تصرفاته !

جهلة وأنصاف متعلمين !

لقد صدر قانون العمد الجديد فى شهر مايو الماضى ..

أنه حلم جميل طالما راود الكثيرين من العناصر الواعية فى الريف ..

كان العمدة هو كل شىء فى القرية ..

ولم يكن هناك من ينازعه فى سطوته أو تصرفاته ..

وكانت غالبية العمد من الجهلة وأنصاف المتعلمين ..

وكان الصراع حول مناصب العمودية سببا لحوادث كثيرة ذهب ضحيتها عشرات الآلاف من أفراد العائلات الريفية وخاصة فى الصعيد ..

وتصوروا ماكان يسببه الصراع بين هذه العائلات حول مناصب العمودية ..

ان غالبية التقارير التى تجمعت لدى وزارة الداخلية فى دراساتها لنظام العمودية القديم تؤكد أن ٨٠ ٪ من حوادث الثار فى الصعيد ترجع الى التنافس بين العائلات حول مناصب العمودية ..

لم تكن العائلات تتردد فى القتل ..

والقتل فى الصعيد دائما يؤدى الى الثار

ومع الثار تبدأ سلسلة حوادث الانتقام وتستمر موجة القتل بلا توقف بين الطرفين!

أحرق قريته .. وأخذ يضحك!

ويرددون فى مديرية أسيوط قصة عمدة أراد أن ينتقم من عائلة تنافس عائلته فى منصب العمودية ..

أراد أن ينتقم من هذه العائلة فأوعز الى بعض أعوانه أن يشعلوا النيران فى مزروعات منافسيه ..

وامتدت النيران الى القرية فحرقتها عن آخرها

ووقف العمدة المجرم يقهقه ويضحك وهو يرى قريته وهى تحترق ..

لم تكن القرية تهمه كثيرا بقدر ماكان

اجتماع انتخابى عمدة يستعد للمعركة الانتخابية فى قريته من اجل العمدية





العمدة على سباق من بلدة بحريس بمركز صدفا اشتهرت قريته بكثرة الحوادث



احمد ابو نصر عمدة جمجرة بالقليوبية يريد الانتخاب لمدى الحياة

(انظر الصفحة التالية)



لماذا سيظل العمدة لمدة عشر

بقية المنشور على الصفحة السابقة

لقد كان عمدة لبلدة اسمها «الطوابية» في مديرية أسيوط ..

ويروون عنه .. انه فكر مرة في أن يصبح مخترعا يتحدث عنه الناس ..

قال .. انه سيصنع بقرة من قطعة جبن ..

وأخذ أصدقاؤه يضحكون .. تصوروا انه يمزح .. ولكن فكرة كانت تراوده ..

ماذا لو زرع الجبنة في الارض ؟

وقام الرجل بالتجربة .. دفن قطعة من الجبن في الارض ، وأخذ يرويها بنفسه في كل يوم ..

ومرت عدة أسابيع ، ثم قرر الرجل أن يكشف عن قطعة الجبن ..

وبينما كان يزيح التراب من فوقها لدغته عقرب كانت مختبئة في المكان ..

وصاح العمدة في القرية .. وقد تصور أنها البقرة التي ظل ينتظرها :

– يخرب بيت أبوكي .. انت قبل ما تشطحي تنطحي ..

ان مديرية اسيوط كلها تتحدث عن ابتكار حضرة العمدة ..

نشالة حسناء .. والعمدة !

وذهب نفس العمدة الى القاهرة .. وقابلته في شارع الموسكي نشالة .. كانت ترتدي ملاءة لف ..

وتمسحت النشالة به وهي تقول :

– والله ياحضرة متعرفش موقف الاوتوبيس بتاع العتبة ..

وارتبك حضرة العمدة .. كانت النشالة على مسحة كبيرة من الجمال ..

قرر أن يصطحبها بنفسه الى موقف الاوتوبيس .. وأثناء الطريق حاول أن يحصل منها على موعد للقاء .. ولكنها أخذت تتدلل عليه ..

وفوجيء حضرة العمدة بعد أن تحرك الاوتوبيس بحافظة نقوده وقد اختفت .. وكان بداخلها نحو الثمانين جنيها ..

وأخذ العمدة يبكي ويصيح .. ثم ذهب الى قسم الموسكي وقدم بلاغا ضد النشالة الحسناء ..

ان قصة هذا العمدة في القاهرة .. هي قصة عشرات .. بل مئات العمد .. وكانت تتكرر في كل يوم مع زياراتهم الخاطفة الى القاهرة ..

المرأة لن تصبح عمدة !

نعود مرة أخرى الى انتخابات العمد التي ستتم في أوائل العام القادم ..

أن « المرأة » لن يكون لها نصيب في مناصب العمد ..

لن تحلم « امرأة » واحدة في أن تصبح عمدة ..

والسبب هو أن قانون العمد الجديد قد نص صراحة على أن المرشحين لمنصب العمودية يجب أن يكونوا من الذكور ..

ولكن هذا القانون نفسه قد خول المرأة التي قيدت اسمها في جدول الانتخاب العام أن تباشر حقها فتدلي بصوتها عند انتخاب عمدة قريتها ..

وبمعنى آخر .. ستخرج الفلاحات في يوم الانتخابات لانتخاب العمدة ..

ويعاني المرشحون وخاصة مديريات الوجه البحري مشكلة مثيرة

كيف سيتسنى لهم القيام بدعاياتهم الانتخابية بين الفلاحات ..؟

وفي قرية « الرحمنة » بجوار دمياط مرشح اسمه احمد عبد الحميد صابر .. لقد كان خفيرا في القرية ، وقد أصبح واحدا من المرشحين لمنصب العمودية فيها

لقد قال .. ان زوجته ستخرج للدعاية له بين الفلاحات !

المرحلة الاولى للترشيح !

ان قانون العمد الجديد قد نص على أن تتضمن قائمة المرشحين في كل قرية عشرة من الذين يمتلكون النصاب المالي للترشيح ان مدير المديرية هو الذي يعلن أسماءهم

● **وفي يوم اول نوفمبر** أعلنت أسماء المرشحين في كل واحدة من القرى التي ستجرى فيها الانتخابات . وبقيت الاسماء عشرة أيام كاملة حتى يتسنى لكل من يعرف أن لديه النصاب المالي من أهل القرية ويريد أن يرشح نفسه أن يتقدم

● **وفي يوم ١٠ نوفمبر** علقت أسماء المرشحين في أماكن ظاهرة في كل قرية حتى يطلع عليها الناخبون ليتقدم كل من لديه طعن في أحد المرشحين ..

وبقيت هذه الاسماء في مكانها عشرة أيام أيضا ..

● **وفي يوم ٢٠ نوفمبر** .. وضعت أسماء المرشحين في مظاريف وأرسلت الى وزارة الداخلية .

انها الآن في مكتب السيد وزير الداخلية .. وينتظر السيد الوزير تشكيل الاتحاد القومي حتى يعرض عليه أسماء كل المرشحين ..

ولن يشترك في الانتخابات الا المرشحون الذين يوافق الاتحاد القومي على ترشيحهم .. والسبب هو الرغبة في ألا يكون هنالك « عمد » في العهد الجديد الا من العناصر الصالحة التي لاغبار عليها ..

العناصر التي يمكن أن تعمل على خدمة القرية في مجتمعنا الجديد ..

الغاء عمد البنادر !

بقيت مسألة واحدة ..

لقد تقرر الغاء مناصب العمد في البنادر .. وفي قرى الاعراب ..

لن يكون هنالك عمدة لبندر شبين الكوم أو الجيزة .. أو بني سويف مثلا ..

كما الغيت مناصب العمد التي كانت في بعض أحياء القاهرة والاسكندرية ..

والمعروف أن القاهرة كان فيها ثلاثة عمد .. واحد للزمالك .. والثاني في منيل الروضة .. والثالث في حلوان ..

وآثار الغاء مناصب العمد في البنادر مشكلة مثيرة ..

لقد أنشيء في بعض القرى نقط للبوليس .. وقد نص القانون الجديد على حق السيد وزير الداخلية في أن يلغي مناصب العمودية في هذه القرى أو أن يعيدها في اى وقت ..

والسبب هو أن بعض هذه القرى لها سمات البندر .. وبعضها لها سمات القرية

الجشعة ... والعرب الرحل

والسبب في الغاء مناصب العمودية في قبائل العرب الرحل .. **ان السيد وزير الداخلية يقول في مذكرته التفسيرية التي ارفقها بقانون العمد الجديد .. ان هذه « العموديات » انشئت بمقتضى أمر عال صدر في سنة ١٩٠٥ .. وهذا الامر العالي لا يستقيم ابدا بعد ان اصبح المصريون جميعا امام القانون سواء .. ولان العرب الذين صدر هذا الامر العالي بشأنهم قد استقروا في القرى ولم يبق منهم في حالته البدوية سوى فئة قليلة لا يستلزم أمرها أن تبقى على هذا الاستثناء ..**

ولكن على الرغم من الغاء مناصب « العمد » في هذه القبائل .. فان أهالي قبائل عرب « الاطاولة » .. وعرب « مطير » ما يزالون يمتثلون لاوامر العمد المعزولين ..

ولا يزال هؤلاء العمد يلبسون « العقال » وما زالت لهم محاكم يمثل

عمدة يتكلم

تحدث السيد « عبد المجيد محيي الدين » عمدة « برقطا » من قرى مديرية القليوبية عن العيوب التي كانت في نظام العمودية قبل الثورة ، وكيف كانت تتستر عليها الأحزاب ووزارة الداخلية ..

قال ان نظام العمد في مصر كان نظاما سليما قبل ان تأتي الحزبية الى البلاد وأصبحت تحمي أعوانها تحت سمع وبصر وزارة الداخلية ..

وسألته « آخر ساعة » عن رايه في قانون العمد الجديد ..

قال ان القانون الجديد له مميزات وعيوب ..

● **من مميزاته** أنه أعطى لكل فرد حق الانتخاب المباشر ، وبهذا يستطيع الفلاح أن يعطي صوته في حرية تامة وأن يختار الرجل الذي يجده أهلا لهذا المنصب في القرية ..

● كما أنه أعطى فرصة لاهل القرية الآخرين حيث انه حدد مدة العمدية ..

● وأصبح العمدة بعد القانون الجديد محصنا لا سيطرة عليه مطلقا الا من القانون نفسه ..

● **ومن عيوب القانون الجديد** انه حدد



كمال عطية أصغر مرشح لمنصب عمدة يستخدم وسائل الدعاية الحديثة في انتخابات العمد ... ينافسه عشرة من المرشحين من بينهم حلاق القرية !



أصوات الاعيان وكان الاعيان وحدهم هم الذين يشتركون في انتخابات العمد .

كان ينظم لهم العمدة الليالي الحمراء والسهرات وكان يستأجر الراقصات لاحياء هذه الليالي حتى يكتسب رضاهم ويصوتوا الى جانبه ..

ويروى عبد الله رضوان قصة وقعت منذ سنوات في مديرية المنوفية .. قال: تصوروا كان فيه عمدة طلق مراته وقدمها هدية لواحد من الاعيان علشان يكسب رضاه .. ولكن حظه كان سيئ . فلم ينتخب .. وذهب العمدة يطلب مراته من الرجل اللي أهداها له ، كان عاوز يسترد الهدية ورفض الرجل أن يعيد اليه زوجته وكانت النتيجة أن تماسك الاثنان وانتهى الامر بان قتل كل منهما الآخر

.. وهذه هي آراء الناس ..

حاولت « آخر ساعة » ان تعرف رأى اهل الريف بمناسبة انتخابات العمد التي ستجرى في أوائل العام المقبل ..

ان واحدا في الريف لا يجهل فساد العمد في تسترهم على الجرائم وابتزاز اموال الآخرين .. لقد كان بعض العمد يحتمون في ظل مواد القانون القديم . ان اهل الريف يصورون لنا استبداد العمد والمظاهر الكاذبة التي كانوا ينفقون اموال الناس فيها ..

ان الريف المصري كله يتحدث عن العمدة المثالي .. وساهمت المرأة الريفية ايضا بابداء رايها واسمعوا ما يقوله اهل الريف .. فلاحين .. وفلاحات .

ربنا .. يهد القوى :

● **ان بسيمة حسن** .. من بلدة الرحمنة عمرها خمسون سنة انها تروى قصة عن فساد أحد العمد .. قالت : في مرة كنت جايه من الغيط ولقيت واحد معاه بلطة ونازل تقطيع بين الغيطان في جسم بني آدم .. وطبعا أنا لما شفت المنظر جريت للبيت عندنا وكان عمري في الايام دية ١٤ سنة وراح أبويا الله يرحمه الى بيت العمدة ويقوله على الحكاية .. ولما أبويا حكى الحكاية له .. راح العمدة قايله يا راجل انت اتجننت . طيب واحد بيدبح واحد مالك انت .. يمكن عليه فلوس له انت تتدخل ليه ؟ . حادثة لما واحد يدبح واحد .. اجرى يا راجل وبلاش لعب عيال .. ودخل العمدة لينام ويهز كتفيه وخرج ابويا يقول تعالى يا بنتي ربنا يهد القوى .

ليالي العمدة .. وهدية مراته :

● **ويقول عبد الله رضوان** .. من اهالي مديرية دمياط ويبلغ من العمر ستين سنة انه يجتمع بشباب القرى المجاورة للمديرية ويحدثهم عن الانتخابات الجديدة .. يقول لهم أن انتخابات العمد في القانون القديم عمل روتيني وانتخاب باطل مزيف .. لان العمدة كان يشترى

هل تعلم أنه

في عام ١٩٠٢ – كان مصنعنا هو الاول والوحيد الذى أنتج حركة ساعة ذات ميزان بتقالة .

وفي عام ١٩١٤ – وفي مرصد كيو العالمي المشهور حصلت رولكس على أول شهادة حرف «أ» منحت لساعة يد صغيرة .

وفي عام ١٩٢٦ – ولكفالة حماية دقة حركة الساعات بصفة مستمرة ابتكرت شركة رولكس وسجلت أول غلاف ووتربروف في العالم – الغلاف المعروف الآن في جميع الدول باسم رولكس « أويستر » .

وفي عام ١٩٣١ – ولضمان دقة أتم عن طريق توتر أكثر متساو للياى الرئيسي . أنتجت رولكس أول ساعة يد عصرية تملأ من تلقاء ذاتهما . ساعة « بربتيوال » المشهورة ذات الزمبلك « روتر » الذى يملا نفسه بنفسه (وقد سجلته شركة رولكس) .

وفي عام ١٩٤٥ – اخترعت شركة رولكس أول ساعة كرونومتر ووتربروف تملا نفسها بنفسها وبها تقويم كما يظهر التاريخ أوتوماتيكيا على الميناء – ساعة « ديت جست » .

وفي عام ١٩٤٩ – حصلت رولكس على ١٤٠ شهادة حرف «أ» من مرصد كيو عن ١٤٠ ساعة كرونومتر مستديرة صغيرة ٢٣٫٧مم . أذهل اداؤها الدقيق صانعي الساعات حتى لقد ارتابوا كثيرا في صحتها .

وفي عام ١٩٥٣ – كانت البعثة البريطانية برئاسة الكولونيل هنت والنيوزيلاندى هيلارى ، أول البعثات صعودا الى قمة ايفرست ، وكانت البعثة مزودة بساعات كرونومتر رولكس أويستر بربتيوال التي ادت عملها بدقة متناهية رغم جميع الاحوال الشاقة .

وفي عام ١٩٥٤ – أنتجت أول ساعة للسيدات كرونومتر رولكس أويستر بربتيوال .

وفي عام ١٩٥٦ – في هذا التاريخ أنتجت رولكس أكثر من ٢٧٥٫٠٠٠ ساعة يد كرونومتر حصلت على شهادات توقيت رسمية – أى أكثر من ثلثي مجموع انتاج سويسرا من الساعات الكرونومتر .

سنوات ؟

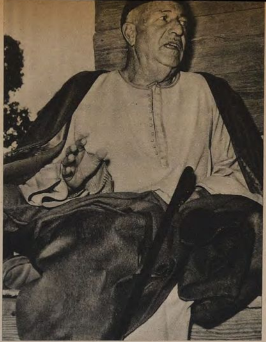
بصراحة ..

سن العمدة المرشح بأن لا تقل عن ٢٥ سنة .. وانا لا اوافق على وضع عمدة فى مثل هذه السن ، لان مثل هذا العمدة لايمكن أن يراعى مصالح بلدته على الوجه الصحيح لانه سيتملكه غرور الشباب وسيتهرب من المسئوليات ويسأم الحكم فيها ..

● وهناك بلاد تتبع هى وأهلها بلادا أخرى لها عمدة يقوم برعاية أحوال بلدته الاصلية والبلاد الفرعية التابعة لها .. فلماذا لا يعمل القانون الجديد على اختيار عمدة لكل بلدة من هذه البلاد ، ويكون من بين اهلها ليكون على علم بما يدور داخل بلدته ! ...

● وقد نص القانون الجديد على أن يكون النصاب المالى للترشيح لمنصب العمدية لا تقل ضرائبه عن اربعين جنيها فى السنة ، وفى رأيى أنه قد يكون هناك مرشح يدفع ضرائب سنوية قدرها ثلاثون جنيها سنويا ومع ذلك يستطيع أن يفيد بلدته ويكسب ثقتها أكثر من صاحب نصاب الاربعين جنيها ..

ولذلك لا أرى داعيا لتحديد النصاب المالى للمرشحين لمنصب العمدية والمسألة هى مسألة ثقة وضمير



أمامها أفراد القبيلة ويتقبلون احكامها برضى وخضوع ..

وعادة تحتكم هذه القبائل الى حكم « الجشمة » وهى عبارة عن « طاسة » تحمى فى النار .. ثم يؤتى بالمتهم ليلعقها بلسانه فاذا احترق اللسان كان هذا يعنى أنه قد كذب فى شهادته .. أما اذا كان صادقا فلا يحترق اللسان ..

وما يزال عمد هذه القبائل يتمتعون بمراكز ممتازة بين أفراد قبائلهم ..

ويعرف عن هؤلاء العمد الكرم الزائد .. ومن عاداتهم أن ينحروا الخراف والعجول تكريما للضيوف ..

وجرت عادة العمد أثناء الانتخابات على اطعام الناخبين من أفراد القبيلة حتى يثبتوا جدارتهم على تحمل أعباء منصب القيادة فى القبيلة !!

حقائق عن انتخابات العمد !

ان انتخابات العمد تجربة مثيرة للغاية .. ستعمل كل قرية لاول مرة فى تاريخ مصر على انتخاب عمدتها ..

ومن الحقائق التى يجب أن تعرف عن قانون العمد الجديد ..

● **الغيت امتيازات العمد السابقة التى كانت تعفى ابن العمدة من التجنيد.**

● **نص القانون على ان يجرى «عمدتا» كل مركز انتخابات سنوية لانتخاب اثنين من العمد او من اهالى المركز يمثلان المركز فى لجنة شئون العمد والمشايخ لبحث المشاكل .. ويشتركان فى لجنة شئون عمد المديرية عند نظر شئون احدى قرى المركز ..**

● **رئى تحديد مدة انتخاب العمدة بعشر سنوات حتى يسعى العمدة دائما الى كسب مودة ناخبيه والسهر على مصالحهم .**

● **اعفى قانون العمد الجديد «العمد» المنتخبين من دفع جانب من الضرائب العقارية المستحقة عليه فى حدود عشرين جنيها ..**

● **اعتبر العمدة من الموظفين العموميين وبالتالى لم يعد له الحق فى أن يجمع بين وظيفته وبين اى عمل آخر يؤديه بنفسه أو بالواسطة ..**

وسبب كل هذه القيود والاشتراطات هو الرغبة الصادقة فى اصلاح نظام العمد والقضاء على المفاسد التى كانت عاملا على الشكوى من العمد فى النظام القديم .

وبعد ..

لقد كانت كلمة « عمدة » فى القرية لا تمثل الا معنى العنف والارهاب والاقطاع ..

ولكن مع انتخابات العمد الجديدة سينتهى هذا العنف والارهاب والاقطاع.

ومع هذه التجربة المثيرة .. يحاول السيد وزير الداخلية أن يقدم للقرية المصرية العمدة المثالى ..

العمدة الذى كانت تحلم به منذ سنوات طويله ..

ولاول مرة فى تاريخ مصر !

كل شىء !

● **لوزير الداخليــة الحق فى اعطاء ترخيص للعمدة لمزاولة اى مهنة لاتتعارض مع عمله كعمدة وتساعده على الكسب الحلال ..**

● **يبلغ عدد البنادر التى الغيت فيها مناصب العمد الخمسين ..**

● **المحامى ليس له الحق فى ترشيح نفسه لمنصب العمدة الا اذا تفرغ لعمل العمدة ..**

● **ستجرى الانتخابات فى مديرية اسيوط فى ٦٠ قرية فقط من مجموع قرى المديرية وعددها ٢٥٩ قرية ..**

● **وفى مديرية سوهاج والمنيا ستجرى الانتخابات فى ٥٠ قرية بها عموديات شاغرة .. وفى مديرية المنيا ستجرى الانتخابات فى ٤٥ قرية ..**

● **ستجرى الانتخابات فى مديرية القليوبية فى ٤٥ قرية من مجموع قراها وعددهم ١٨٠ قرية ..**

● **فى قرى مديرية القليوبية التى ستجرى فيها الانتخابات ست قرى فصل عمدها بسبب جرائم ارتكبوها**

وواحد من هؤلاء اتهم بالتستر على مجرمين وجرائم ..

وواحد آخر اتهم بالاشتغال بالتجارة اثناء توليه منصب العمدة ..

وواحد حاول أن يستغل نفوذه وضغط على شيخ الخفراء ليتنازل له عن ربع فدان .. ويسجله باسمه ..

● **فى مديرية القليوبية عمدة لبلدة دمنهور شبرا .. قضى حتى الان ٥٦ سنة فى العمودية .. انه اقدم عمدة فى مصر**

● **وفى مديرية اسيوط عمدة عمره ٣٧ عاما .. ان اسمه ثابت الاشول .. وهو بنى قيز .. وقد قضى هذا العمدة حتى الآن ٢٢ سنة فى العمودية .. اى انه عمدة وعمره ١٥ سنة .**

● **نص قانون العمد الجديد على حق السيد وزير الداخلية فى ان يعين عمدتين لقرية واحدة .. على ان تقسم القرية الى قسمين يتولى الناخبون فى كل قسم انتخاب واحد من العمدتين ..**

كما نص على حقه فى أن يحيل اعمال عمودية احدى القرى على عمدة احدى القرى القريبة لظروف تتعلق بالامن العام

● **يتلقى كل عمدة على اثر فوزه فى الانتخاب قرار تعيينه فى منصب العمودية موقعا عليه بامضاء السيد وزير الداخلية**





عمدة .. ومنزل للدعارة :

● **واحمد شحاته عبد النبى .. من** كفر العرب .. انه يروى حادثا مثيرا .. قال : كان فيه عمدة فى احدى القرى القريبة من دمياط وهذا العمدة كان يدير منزله للدعارة وكان يستقبل عمد البلاد الاخرى من جميع الجهات ويتقاضى أجرا على ذلك وفضح أحد الاعيان امر هذا العمدة فلقد كان يتردد على منزله ويدفع له ما فيه القسمة والنصيب .. ولكنه تخلف عن الدفع ثلاث مرات .. ولم يكن من العمدة الا أن طلب من أحد مساعديه اما أن يأخذ الفلوس المطلوبة منه .. أو يأخذ رأسه بدلا منها .. وفعلا لم تمض ساعات حتى جاء اليه مساعده برأس الرجل .. لقد كانت حادثة مثيرة للغاية

وقدم العمدة للمحاكمة فى سنه ١٩٤٨ ولكنه استطاع أن يثبت أنه برىء !!

عمدة يطالب بالغاء العمد :

● **وعبد العزيز تمام** .. عمدة موشا بمديرية أسيوط .. قال انى أقترح أن ينشأ مجلس أعيان فى كل قرية تمثل فيه جميع العائلات ويرأس هذا المجلس الاكبر منا .. وهذا المجلس يحكم القرية ويبت فى شئونها المختلفة الادارية والاصلاحية ــ ويحل هذا المجلس مكان العمدة وبذلك تنتهى الخلافات بين الاسر بسبب المنافسة على العمودية ، ولن نسمع بعد ذلك عن حوادث القتل والثأر .. ومع أن موشا لم تقع فيها حادثة واحدة الا أنى أطالب بالغاء العمد بصفة نهائية ..



الدليل على ذلك سهل للغاية ... أنر أولا لمبة عادية ثم أنر بعد ذلك لمبة "فيليبس" ذات الشعيرة المزدوجة اللف ، وسوف تجد أن عدادك لا يلف بسرعة اكبر ولكنك ستحصل على ضوء أشد قوة .

اطلب من عميلك

PHILIPS

اللمبة الجديدة

"فيليبس"

ذات الشعيرة المزدوجة اللف

تصنع فى مصر

ص.ت ٧٧٥٣ . س.د.ت ١١١ PH. 3



الشريط ٤ أقراص بـ ١ قرش والعلبة ٣٠ قرص بـ ٧ ½ قرش

الموزعون لمصر والاسكندرية وبورسعيد : الفتريس وشركاه

الموزعون بالمملكة العربية السعودية شركة العقاد للاستيراد - وبالاردن الشركة التجارية المصرية



قطار الشرق

الذى يمر فى ٧ دول .. كلهم أعداء !

ان أعجب قطار فى الدنيا هو ذلك القطار الذى يخترق ثمانى دول بينها من العداء السياسى والحروب الباردة مايحتل الصفحات الاولى من صحف العالم ..

حلب – من فاطمة سعيد :

ان ركاب اكسبريس الشرق لاينتمون الى جنسية واحدة .. انهم رعايا سبع دول – او أكثر – حتى الموظفون الذين يعملون على هذا الخط العجيب (والكمسارية) كلما دخل القطار حدود بلد جديد، اصطفوا وانحنوا بلطف الى صف آخر من الكمسارية التابعين للدولة التى يخترق القطار ارضها فيوصلونه الى الحدود ..

ان الدول التى يخترقها هذا القطار العجيب .. لا تنتمى الى نفس الكتلة السياسية أو الوحدة القومية .. واذا نظرت الى أسماء هذه الدول .. سوف تدرك على الفور ماذا اقصد ..

فرنسا – ايطاليا – يوغسلافيا – اليونان – تركيا – سوريا – العراق !!

هل فهمت .. ومع هذا .. فقد كان المزيج العجيب من هذه الاجناس البشرية يتعامل ببساطة وبلطف ، وكأن شيئا لم يحدث بينهم .. ويبدو أن هذا صحيح .. ان الذى حدث هو خلاف بين الحكومات .. أما الشعوب فلاتزال على طبيعتها الفطرية .. أو ربما كان العامل الاقتصادى له أثر كبير على هذه الابتسامات التى تعلو وجوه المسافرين .. والاحاديث الرقيقة التى يتبادلونها ليقطعوا الوقت الطويل الذى يقضونه فى القطار ..



تاجران عراقيان .. كان يبدو عليهما الخوف حين سألتهما عن اسميهما وحاولا ان يبرزا البطاقة الشخصية .

بضائع سوريا

لهذا كانت حلب تموج بركاب القطار .. وهناك قابلتهم .. كان القطار قادما من تركيا ووصل فى ساعة متأخرة من الليل .. ولم يكد القطار يقف حتى اندفع الركاب الى رصيف المحطة .. كان معظمهم من الاتراك .. اندفعوا داخل بوفيه المحطة حيث تباع المنتجات السورية بأرخص الاسعار !!

ووقف السوريون بروحهم الطيبة يستقبلون الاتراك .. ولم الاحظ سوى الابتسامات والاحاديث الضاحكة والبضائع التى تنتقل من يد الى يد .. والنقود التى تنتقل من جيب الى جيب .. والتحيات .. والسلامات ..

وعجبت .. فمازالت الحشود التركية المعادية تهدد الحدود السورية .. ومازال شبح الحرب قائما بين البلدين .. هل معنى هذا أن الشعب التركى لايعلم شيئا عن سياسة حكومته .. أو ان العامل الاقتصادى أقوى من العامل السياسى فى التعامل بين الشعوب ؟!

ماذا يقول الاتراك

واحببت أن أعرف جوابا على هذه الاسئلة .. فذهبت الى الاتراك أسألهم رأيهم فى الموقف بين تركيا وسوريا .. ودهشوا .. وكانت اجاباتهم كلها واحدة تقريبا ..



عائلة تركية مسافرة فى اكسبريس الشرق . ان اكثر المسافرين الاتراك فى هذا المستوى من (الفقر) ..



حقائب ومهمات المسافرين فى اعجب قطار فى الدنيا انه اكسبريس الشرق السريع



ان القطار الذى يصل من وسط اوربا الى وسط آسيا لابد ان تكون مقاعده اشبه بالسرير منها بالكراسى .

كيف لمعوا ؟

الدكتور نجيب محفوظ — كيف نبغ فى أمراض النساء ؟
المهندس سعد زغلول ابراهيم — كيف شيد اكبر مجموعة من المبانى ؟
المحامى على الخشخانى — كيف لمع فى مهنة المحاماه ؟
القصصى عبد الحليم عبد الله — كيف بزغ نجمه فى سماء القصة ؟
الكاتب الصحفى أنيس منصور — كيف أصبح مدرسا للفلسفة بالجامعة ؟

لكل منهم قصة مثيرة تلهب حماستك بعنوان :
نقطة التحول فى حياتى
فى عدد ديسمبر من :
حياتك
مجلة شهرية هدفها إسعادك
مع ٣٠ موضوعا = ٣٠ خطوة إلى السعادة
لأقطاب المفكرين وعلماء النفس والاجتماع فى الشرق والغرب
رئيس التحرير : عبد المنعم الزيادى
مع الباعة الآن ١٦٠ صفحة بالألوان ٨ قروش
تصدر عن : دار الثروة الجديد – توزيع الشركة العربية ٥٢ شارع الجمهورية بالقاهرة

لماذا
هى أوتوماتيكية ؟

كان الدافع لابتكار ساعة رولكس اويستر برتيوال التى تملأ أوتوماتيكيا هو ان الساعة التى تملأ نفسها بنفسها أدق من الساعة العادية ، لان توتر الزنبرك الرئيسى يكون اكثر ثباتا وتساويا ، كما ان دقة حركتها المتناهية مصونة تماما وبصفة دائمة ضد الغبار والرطوبة وجميع العناصر الضارة الاخرى بواسطة غلافها « اويستر » المضاد للماء .





الختم الاحمر على ساعة رولكس معناه انها حصلت على شهادة توقيت رسمية ، وانها كرونومتر دقيق .

رولكس
ROLEX
جنيف – سويسرا

اطلب أيضا تيودور الشهيرة
من صناعة رولكس
الوكلاء : ايكونوماكس
١٧ شارع ٢٦ يوليو – القاهرة

بركاب أعجب قطار فى الدنيا ..



نظرا لأن القطار يقطع رحلته فى ٧٢ ساعة فيضطر الأهالى · بمساعدة موظفى القطار الى اراحة الاطفال ·· بهذه الطريقة

ـ كيف تكون هناك حرب بين تركيا وسوريا ونحن أهالى وجيران وأصدقاء ؟! اننا نحن الاتراك نحب اخواننا السوريين ولا نكن لهم اي عداء .. فكيف تقولين أن بيننا وبينهم حربا ··هذا مستحيل!

وأدركت أن هذا ليس كلاما سياسيا·· انه الصدق.. وكانت تصرفاتهم وطريقة كلامهم مع السوريين طيبة··حتى موظفو السكة الحديد.. كانوا يتبادلون المراكز فى القطار بطريقة ودية جدا ·· وهذا التبادل ضرورى لان قطار الشرق السريع يمر فى طريقه على مناطق داخل الحدود التركية ثم ينحرف ويسير فى مناطق داخل الاراضى السورية ثم يعود مرة اخرى ليسير فى أرض تركية .. لهذا كان لابد أن يتولى موظفو السكك الحديدية السوريون ادارة القطار فى أراضيهم . وتبدأ هذه المهمة من محطة **حلب** حتى محطة (**تشوبان بك**) فى الطريق الى العراق .. ثم يتسلمها الاتراك حتى **نصيبين** ثم يتسلم السوريون القيادة من **نصيبين** حتى **تل كوتشك** .

وهكذا فى عودة القطار ..

سمبلون اكسبريس

وأعجب قطار فى الدنيا اسمه فى آسيا (اكسبريس الشرق) أما فى أوروبا فله اسم آخر (سمبلون اكسبريس) ·· وعندما يصل القطار الى استانبول يقف فى المحطة الاوربية (السلكى) ·· ومن هنا ينقل الركاب بواسطة الزوارق البخارية الى المحطة الشرقية على الضفة الاخرى من استانبول ، ويستقبلون قطار طوروس من محطة اسمها (حيدر باشا) فى طريقهم الى سوريا ثم العراق ..

ورغم أن الركاب يستقلون نفس القطار.. فانهم لا يستعملون نفس العملة طول الرحلة ولا نفس التأشيرات .. فكل مسافر فى القطار عليه أن يحصل على تأشيرات دخول لكل بلد يمر به القطار·· وذلك قبل أن ينتقل من بلده ..

ثلاثة أيام

ورحلة القطار تستغرق ثلاثة أيام ·· ويقطع المسافة بين استانبول وحلب فى ٣٦ ساعة ، ويبقى ساعة فى حلب ثم يستأنف سيره الى العراق فيصل الى بغداد بعد ٣٦ ساعة أخرى·

وفى محطة حلب التقيت بعدد كبير من الاردنيين والعراقيين معظمهم من التجار الذين يتبادلون التجارة مع سوريا أو الطلبة الذين يدرسون فى الجامعة السورية · وكانوا جميعا يتكلمون العربية الا الاتراك .. فانهم يتكلمون الفرنسية والانجليزية .. ولكنهم لا يعرفون العربية ..

حديث مع الاتراك

وتحدثت مع المحامى (شرف الدين) والتاجر (**حكمت ارتوناد**) من **ادنة** التركية وسألتهم رأيهما فى الموقف ··

قال المحامى : أنا متأكد أيضا أنه لن تقوم حرب بين تركيا وسوريا .. فنحن شعبان تجمعنا روابط كثيرة .. ثم ان الشعب التركى لا يهب للحرب ولا يمكن أن يستجيب للحكومة اذا أرادت هى الحرب ..

العراقى مهتم

وخيل الى أن هناك آذانا غريبة تلتقط هذا الحديث .. فتلفت ورائى لاجد أحد المسافرين العراقيين **عبد الرحمن الجميلى** .. يرقب حديثى مع الاتراك باهتمام بالغ .. فسألته عن سر هذا الاهتمام .. فقال :

ـ انا كنت فى أوروبا ومررت بتركيا ، ورأيت حركة تنقلات ضخمة بين الجنود الاتراك ، ورأيت بارجة امريكية حربية بميناء استانبول مملوءة بالجنود الامريكان.

ماذا يقول السوريون

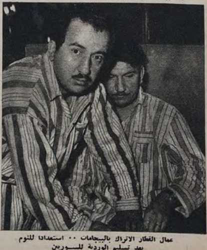
وعلى رصيف المحطة التقيت برئيس مخفر الامن العام **(فارس الشمان)** ومعاونه **رافت كيالى** وهما يصحبان القطار فى فى ذهابه وعودته عبر الاراضى السورية حتى حدود تركيا .

وسألتهما عما شاهداه هناك.. فقالا :

ـ ان الحشود التركية على طول الحدود لا هم لها الا تسليط الاضواء الكاشفة على الاراضى السورية ليلا ، اعتقادا منهما أن ذلك يحطم أعصاب الاهالى السوريين · ولكنهم لا يعلمون أن السوريين ليس من السهل تحطيم أعصابهم ·

وغادرت القطار

وسرعان ما انتهت الساعة التى يبقى فيها أعجب قطار فى الدنيا .. فى محطة حلب .. وتحرك القطار .. ووقف الخليط العجيب من المسافرين الذين يحملون سبع جنسيات ... وهم فى طريقهم من قلب آسيا الى قلب أوربا.. وأخذ المسافرون يلوحون لى بأيديهم ومناديلهم.. والقطار يتحرك بهم ببطء.. ويمضى بهم الى بعيد ...



عمال القطار الاتراك بالبيجامات ·· استعدادا للنوم بعد تسليم الوردية للسوريين



مقاعد الدرجة الثالثة والبطاطين والاقفاص ·· ماهو الفرق بين اكسبريس الشرق والصعيد !!







موال آخر ساعة

سياسة عليا ..

"لاتزال فرنسا ثائرة على إمداد أمريكا وانجلترا لتونس بالأسلحة"

بينو

غازلوا كمان العِدا .. يا عزّ أحبابى
وبصبصولهم كمان وكمان على حسابى
واسقوا بذور المتاعبْ تحت أعتابى
وسلّحوهم على كيفكم .. وأستاهلْ ..
إللى أحالفْ غجرْ واجْعلهم اصحابى .!

• • •

تِدُّوا سلاحْكم لتونس يالومانجيّه !
دى عَمْله دى تعملوها يا غجرْ فِيّه ؟!
دى أصولْ تحالُفْ يا هُوهْ .. دى أُصول مِخاويّه
تسلّحوا الشاه على جزّارها وتقتولوا ..
حلفائ ! وماذا تركتم للحراميّه .؟!

• • •

واللهْ يا دُونْ لَسَلَّحْ ثائرينْ عمانْ .!
واجعل جبال اليمن من جَنْبكم بركان .!
واملالكُو قبرص مدافعْ تسعه بوصه كمان .!
واقعد أنا زيّكم ع البرّ أتفرّجْ ...
على تساقُط جنودكم فى الميدان دِبّان !

• • •

سلوين لويد

بلاشْ عَبَطْ .. دى سياسه عليا يا پينو
بلاش عبط .. دا سلاحْنا واحْنا صابْيِنّه
بلاش عبط .. دا شَرَكْ إحنا اللى ناصْبينه
سلاحنا محصما قتسا يا پينو أحسنْ لك
من مصر وسلاحْها وانت واحنا عارفينه .!

• • •

وحقّ يومنا يا شيخ فى بورسعيد وأَسَاه
وخروجنا منها واحنا والكلاب أُشْبَاه
مالْنا فى تونس غرضْ إلا الحبيب وهناه
وِنْ كنا خُنّاكْ يخونّا العيش يا شيخ والمِلْحْ
والدمّ - دمّ الشعوبْ - إللى سوا شِربْناه !!

• • •

يِخْيِهْ يا بينو عليكْ .. وعليكْ كمان يخيه !
يخيه على قلبكْ اللى الشكّ عشّشْ فِيه !
يخيه على حبكْ اللى الوهمْ كادْ يِطْفيه !
هاتْ بوسه، واعقلْ، وظنّ الخيرْ، وإنْ حتّى
قَرقَشْنا عضمكْ فثِقْ فى غرضْنا إنّه نزيه !!

«سعيد»

٥ آلاف جنيه .. للشيخ الشعشاعى

أول مصرى يعرف أسرار روسيا !!

● الدكتور عبد الفتاح اسماعيل السكرتير المساعد للمجلس الاعلى للعلوم يدرس تقريرا خطيرا تقدم به الدكتور عبد الفتاح القصاص عن حالة العلماء فى الاتحاد السوفيتى، ونواحى التقدير المختلفة التى تقدمها لهم الدولة. وهذا التقرير هو الاول من نوعه عن حالة الابحاث والاختراعات فى روسيا، وذلك بعد أن سمحت السلطات المسئولة هناك للدكتور القصاص بأن يكون اول اجنبى يدخل معامل الابحاث فى مختلف نواحى النشاط فى روسيا، وسمحوا له بالاطلاع على تقارير ودراسات العلماء الروس فى كل النواحى، وسيبحث المجلس الاعلى للعلوم فى اقتباس بعض نواحى التشجيع لتطبيقها على العلماء المصريين ..

يهدد بالاستقالة من الجامعة العربية

● الدكتور طه حسين .. كان قد بعث برسالة الى مجلس الجامعة العربية يهدد بالاستقالة من رياسة اللجنة الثقافية بالجامعة فى حالة اصرار المجلس على تخفيض الاعتمادات الخاصة بهذه اللجنة ..

وكانت الامانة العامة للجامعة قد أعدت تقريرا للمجلس عن الاعتمادات المالية التى تقترحها لتعزيز أعمال اللجنة الثقافية ..

وتشكلت فى مجلس الجامعة لجنة مالية لدراسة هذا التقرير .. وقد رأت اللجنة تخفيض هذه الاعتمادات والغاء بنود كثيرة منها ..

وانتهى الموضوع أمام مجلس الجامعة بوافق على رأى اللجنة المالية وتخفيض الميزانية .. وارضاء للدكتور طه حسين تقرر زيادة ميزانية اللجنة الثقافية ألف جنيه فقط على الاعتمادات التى وافقت عليها اللجنة المالية ..

وخرج الدكتور رئيف ابو اللمع الامين العام المساعد من المجلس ليكتب رسالة رقيقة الى الدكتور طه حسين، ويطلب اليه عدم الاستقالة من منصبه ..

ولا يزال الدكتور طه حسين يفكر فى الموقف ..

« القرنة » ترفض ١٢٠ الف جنيه !

● عبد الفتاح حلمى مدير مصلحة الآثار، ضاعت جهوده هباء فى حمل سكان قرية « القرنة » بالاقصر على مغادرة سفوح الجبال التى يقطنون بها، والانتقال الى القرية النموذجية التى شيدتها المصلحة خاصة لهم تحت سفح الجبل، وكلفتها أكثر من ١٢٠ ألف جنيه وامدتها بالمياه والكهرباء وانشأت فيها دارا للسينما وقاعة اجتماعات .. والسر فى هذا أن سكان هذه القرية يفضلون سفح الجبل للتنقيب عن الآثار والاستيلاء عليها وبيعها للسياح خفية. وستلجأ المصلحة فى آخر الامر الى استصدار قرار باخلاء هذه المنطقة والانتقال الى القرية التى لا تزال حتى الآن بدون سكان، ماعدا العمدة ورجال البوليس !!

زيارة فى الفجر تنعش الاقتصاد

● قائد الجناح حسن ابراهيم رئيس مجلس ادارة المؤسسة الاقتصادية فاجأ هذا الاسبوع مصانع الحرير والمنسوجات والقطن فى كفر الدوار والاسكندرية للاطمئنان على انتاجها بعد أن ازدادت الطلبات من كل البلاد العربية والاوروبية عليه، وسافر السيد حسن ابراهيم فى فجر يوم الاثنين وأتم جولته فى يومين ليفاجىء مناطق النشاط الاقتصادى التى تساهم فيها المؤسسة، وقد انتهت زيارته للمناجم فى سينا والصحراء الشرقية بنتائج ضخمة، وبعد عودته رسمت خطط ومشروعات جديدة لمضاعفة انتاج مصر من الثروات المعدنية، وستعلن مفاجآت اقتصادية هامة بعد اتمام الجولات فى شركات المؤسسة الاقتصادية، سيترتب عليها زيادة الدخل القومى بنسبة ضخمة.

خمسة آلاف جنيه للشيخ الشعشاعى

● الشيخ عبد الفتاح الشعشاعى .. المقرىء المعروف .. حصل على مبلغ خمسة آلاف جنيه مقابل تسجيل بعض آيات القرآن الكريم على أشرطة تسجيل لحساب مليونير عراقى اسمه نورى فتاح.

ان هذا المليونير العراقى واحد من المعجبين بصوت الشيخ الشعشاعى .. ومنذ عدة سنوات بعث المليونير برقية اليه يطلب منه أن يستقل أول طائرة الى بغداد ليتلو آيات القرآن الكريم فى الاحتفال بتأبين ذكرى والدته التى ماتت فى العراق.

وانتهز المليونير الفرصة واستبقى الشيخ الشعشاعى فى بغداد ليسجل له بعض آيات القرآن الكريم على اسطوانات لحسابه.

واهدى اليه مبلغ ثلاثة آلاف جنيه قبل أن يعود الى القاهرة.

وفى الاسبوع الماضى وصل المليونير العراقى الى القاهرة حيث اشترك فى اجتماعات مؤتمر غرف التجارة العربية.

لم ينتظر دقيقة واحدة .. اتصل تليفونيا بالشيخ الشعشاعى وطلب اليه أن يوافيه فى فندق الكونتننتال.

واتفق المليونير العراقى معه على أن يتم له تسجيل بقية آيات القرآن الكريم على اشرطة لحسابه مقابل ألفين من الجنيهات ..

وظل المقرىء الكبير أسبوعا كاملا يتردد على حجرة المليونير فى الفندق ليتلو آيات الذكر الحكيم.

وظل المليونير الى جواره حتى أتم تسجيل هذه الآيات.

وتسلم الشيخ الشعشاعى مبلغ الالفى جنيه !.

مطافىء مصر تتفوق على أمريكا

* البكباشى انور زعتر قومندان مطافىء القاهرة ينام فى مكتبه طول الشهر الماضى بسبب حوادث انهيارات البيوت، وقد تلقى فى الاسبوع الماضى مجموعة الافلام من احدث طرق انقاذ السكان من البيوت المنهارة فى اوروبا وأمريكا، وقد طلبت ادارة الشئون العامة بوزارة الداخلية من القومندان عرض هذه الافلام على رجال الاطفاء كلهم عدة مرات، وقد نجحوا جميعا فى امتحان عقد لهم فى نهاية عرض الافلام، ويضع البكباشى زعتر تقريرا مفصلا عن وسائل حماية الناس من البيوت القديمة والعمارات المزدحمة والاسانسيرات المعطلة، وقد استعان فى ذلك بمجموعة تقارير وصلته من فرق الاطفاء فى أمريكا، وهى تشيد بالرقم القياسى لخروج رجال مطافىء مصر الى الانقاذ بعد ١١ ثانية مع أنهم فى أمريكا يخرجون بعد ٢٠ ثانية.

العقارب والثعابين .. تسكن زجاجات الدواء !!

* الدكتور محمد ابراهيم .. عميد كلية طب جامعة القاهرة ..

سوف تنتابه الدهشة لو أنه غادر مكتبه فى مستشفى المنيل الجامعى وذهب لرؤية الوف الزجاجات الفارغة الملقاة فى فناء المستشفى الغربى المطل على النيل. فقد شكا ممرضو وممرضات المستشفى من أن هذه الزجاجات أصبحت مأوى للعقارب والثعابين ..

وكانت الكلية - منذ عامين - قد اشترت زجاجات فارغة - معبأة فى صناديق خشبية - بما قيمته سبعة آلاف من الجنيهات ..

وكان الغرض من شرائها ان تبدأ فى تعقيمها ثم تبيعها للمرضى الذى يترددون على العيادات الخارجية، بمبلغ بسيط، ليتمكن هؤلاء من حفظ أدويتهم نظيفة معقمة

ومن العجيب ان فكرة استغلال هذه الزجاجات قد فشلت منذ عامين أيضا .. ومع ذلك ظلت ملقاة فى الفناء - بعد أن باعت الكلية صناديقها الفارغة لجامعة الاسكندرية - واصبحت ملجأ ومسكنا مريحا للثعابين والعقارب التى تهدد الممرضات والاطباء !



هذا هو سر .. العواصف والأمطار

● قال الاستاذ محمد فتحى طه مدير مصلحة الارصاد « لآخر ساعة » ان السبب فى حدوث هذه العواصف الفجائية التى وصلت كميات المطر التى سقطت خلالها الى ٢٠ مليمترا عند مطار القاهرة ويعتبر هذا من الارقام القياسية التى سجلتها خرائط المصلحة فى مثل هذا الوقت من السنة .. يرجع السبب فى هذا الى أخدود فى الضغط الجوى فوق خمسة كيلو مترات من سطح الارض شرق البحر الابيض المتوسط مصحوبا بهواء بارد ..

وعلى الرغم من ان المطر والعواصف الرعدية التى حدثت يوم الجمعة الماضى كانت شديدة فى مناطق متعددة من الوجه البحرى وفى القاهرة، وكانت مصحوبة بالبرد ووصلت الى أقصى درجات العنف بعد الظهر وصحبتها كرات صغيرة من الثلج، فان الجو - رغم هذا كله - قد بدأ فى التحسن التدريجى .. وتقول الخرائط التى نعتمد عليها فى اصدار تنبؤاتنا والتى تأتينا معلوماتها من جميع أنحاء القطر أن الجو بدأ يتحسن .. وأنه يميل الآن الى الاعتدال، ومع هذا فنحن نتوقع أن يصفو الجو تقريبا بعد يومين من العاصفة وستظل درجة الحرارة منخفضة، وينزل المطر على السواحل .. ثم بعد ذلك يصفو الجو بالتدريج وتعود درجة الحرارة الى معدلها الطبيعى فترتفع بالتدريج ثم يزول البرد الذى أحدثته العاصفة.

زعيم معارضة نورى السعيد يخرج من السجن

ان السيد فائق السامرائى – السياسى العراقى الكبير – معروف جيدا فى مصر وفى العالم العربى ..
لقد زار العواصم العربية كثيرا ، وتحدثت عنه صحفها طويلا ..

تحدثت عنه كزعيم من أنشط زعماء المعارضة فى العراق ، وكخصم من اعنف خصوم سياسة السيد نورى السعيد ، وكمؤيد من أكبر مؤيدى السياسة العربية التحررية التى تسير عليها مصر وسوريا ..



فائق السامرائى .. نقيب المحامين العراقيين متنكر فى زى كردى



بهذا الزى الغريب كان النقيب يعيش عندما ابعد الى شمال العراق اثناء الاعتداء الثلاثى على مصر.

أما آخر حديث عنه فكان يوم أن أصدر المجلس العرفى العسكرى ببغداد – فى عهد وزارة نورى السعيد السابقة وأيام الاعتداء الثلاثى المسلح على مصر – حكمه عليه بوضعه تحت مراقبة الشرطة لمدة سنة بتهمة التحريض على الاخلال بالامن والدعوة الى التظاهر ..

واقتيد السيد السامرائى الى منطقة كردية شمال العراق ليقضى مدة عقوبته ، ولكن لما جاءت وزارة السيد على جودت الايوبى الحاضرة ، دعته ونقلته الى بغداد .. ثم صدر قرار من محكمة الاستئناف بالغاء الحكم الصادر ضده واطلاق سراحه ..

وأراد السيد السمرائى أن يستأنف نشاطه ...

لقد ألقى نظرة على الماضى – ماضيه هو – فوجد أنه فقد أمضى أسلحته !!

كان صحفيا وصاحب أروج جريدة فى العراق .. ولكن جريدته عطلت بقرار من مجلس الوزراء .. !

وكان نائبا وخطيبا من اخطب خطباء مجلس النواب .. ولكن المجلس النيابى قد حل .. !

وكان قطبا حزبيا ونائبا لرئيس حزب الاستقلال .. ولكن الحياة الحزبية قد عطلت .. !

ثم حدث شيء ... !!

كانت هناك انتخابات نقابة المحامين فى بغداد ، وجاء المحامون اليه يطلبون منه أن يرشح نفسه نقيبا ..

ورشح فائق نفسه للنقابة ... وانتخب نقيبا للمحامين ...

وواتته الفرصة ليستأنف نشاطه من جديد ..

قدم طلبا – مع عدد آخر من ساسة العراق – لتأليف حزب سياسى ..

ولكن طلبه لم يقبل حتى الان ..

وقدم طلبا للسماح له بالسفر خارج العراق للاشتراك فى مؤتمر المحامين العرب الذى تقرر أن يعقد فى دمشق يوم ٢١ سبتمبر ١٩٥٧ ولكن طلبه لم يقبل أيضا .. ولم يسمح له بمغادرة العراق ..

وحدثت أزمة .. واجتماعات ومقابلات تدخل فيها كبار المسئولين .. ثم سمح له بالسفر ..

***

ووقع فى دمشق ماكان مقدرا أن يقع

وقف فائق خطيبا فى المؤتمر فهاجم الاحلاف الاجنبية والمواثيق العدوانية ، وأشاد بالسياسة التحررية التى تسير عليها مصر وسوريا ..

***

هذه – باختصار – قصة فائق السامرائى ، نقيب المحامين العراقيين وانشط ساسة العراق على الاطلاق ..

قابلناه أمس وقلنا له : « ما رأيكم فى مشروع الاتحاد بين مصر وسوريا ؟ »

قال : « خطوة موفقة ، وعمل مجيد طالما تاق العرب الى تحقيقه ...

ان الاتحاد بين سوريا ومصر سيعمل على حل كثير من المشاكل التى تجابه أمتنا العربية ، وفيه القضاء المبرم على الاستعمار وأحابيله .. واننى كعراقى أستطيع أن أقول ان العراقيين تلقوا هذه الخطوة بارتياح بالغ وحماسة منقطعة النظير ..

ومضى السيد السامرائى يقول : « لقد كنا دائما ننادى بالاتحاد ، لانه المفتاح لحل مشاكلنا ، وقد جاء الاتحاد المصرى السورى – بحمد الله – برغبة بلدين قطعا شوطا بعيدا فى مضمار سبيل السياسة التحررية ، وتخلصا نهائيا من شرور السياسة الاستعمارية .. انها بداية سليمة لاتحاد قائم على أسس رضية مكينة .. »

وقلنا للسيد السامرائى : « لقد عدتم توا من سوريا ، فماهى انطباعاتكم هناك ، وكيف هى الحالة فى القطر الشقيق .. ؟ »

قال : وجدت شعبا موحدا متراصا آمن بحق أمته فى الحياة الحرة الكريمة واعتزم – باصرار – أن يدافع عن سيادته وكرامته وسيادة الامة العربية وكرامتها

وقد أثلج صدرى ذلك العزم والايمان وعدم الانحراف قيد أنملة عن السياسة التحررية بالرغم من التهديد والوعيد والحشود والاستفزازات الاستعمارية تركية كانت أم أمريكية ..

وأردف السامرائى يقول : لم يعد فى سوريا متردد أو متساهل أو مفرط فى حقوق أمته .. الجميع كالبنيان المرصوص .. ان المقاومة الشعبية وهى طليعة الحرية العربية ، تقف هناك الى جانب الجيش السورى الباسل للدفاع عن حياض الوطن ..

قلت : وما رأيكم فى سياسة الحياد الايجابى ، وهل تؤيدون هذه السياسة ؟

قال : هل عندكم شك فى هذا ... لست أنا وحدى الذى يؤيد هذه السياسة ، بل انها الامة العربية بأسرها

ان الحياد الايجابى يدعم السلام العالمى ويخفف من حدة التوتر الدولى

قلت : وكيف يمكن توحيد الصف العربى .. ؟

قال : لنكن صرحاء .. كيف يمكن توحيد الصف العربى اذا كان النهج الذى يسلكه كل صف يختلف عن نهج الصف الاخر .. ؟

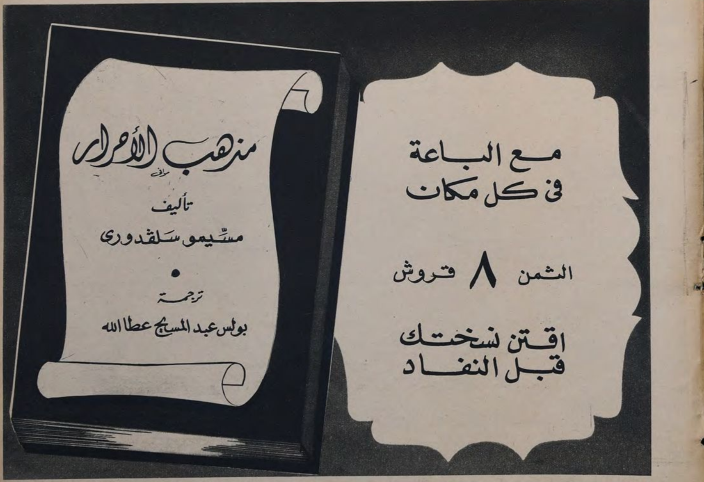
واذا كان المقصود بتوحيد الصف العربى توحيد أهداف الشعوب العربية فالشعوب العربية ذات هدف موحد .

وبعد .. هذا هو فائق السامرائى سياسى عراقى حر ، منحته الحكومة السورية أخيرا وسام الاستحقاق السورى من الدرجة الممتازة ..

ان السيد السامرائى يستعد الان للسفر الى مصر لحضور مؤتمر التضامن الاسيوى الافريقى الذى سيعقد فى القاهرة يوم ٢٦ ديسمبر القادم

سيكون للعراق فى هذا المؤتمر صوت صوت يدوى ..

لانه صوت .. فائق السامرائى ..



ماذا حدث فى روما بعد طرد





رأى الشعب فى فاروق وأم فاروق على أسوار

يتكلم مصطفى صادق عم ناريمان فى مذكراته التى يكتبها جميل عارف المحرر بآخر ساعة فى هذا الاسبوع عن فاروق وناريمان فى الاشهر القليلة التى سبقت الثورة ..

يقول عن فاروق انه تمادى فى فساده ومباذله ... وكان واقعا تحت تأثير بعض عناصر الفساد فى حاشيته الخصوصية .

ويروى الدكتور محفوظ فهمى مدير المستشفيات البيطرية فى وزارة الزراعة جانبا مثيرا فى قصة مصطفى صادق صاحب هذه الذكرات .. قال انه يعرف مصطفى صادق منذ كان يعمل معاون سلخانة تحت امرته .. كان موظفا صغيرا .. وكان مسئولا عن خزانة السلخانة .. وفى احد الايام اكتشف الدكتور محفوظ فهمى عجزا فى خزانة السلخانة .. استدعى مصطفى صادق وقال له : اسمع .. رجع الفلوس الناقصة فى خلال ٤٨ ساعة .. وانا عارف انك راجل من عيله كويسة علشان كده لن ابلغ ضدك النيابة ، وبشرط ان تبحث لك عن وظيفة أخرى فى خلال شهر

واعاد مصطفى صادق الفلوس .. انه لم يختلسها كما تصور الدكتور محفوظ فهمى .. ولكنه كان قد حملها معه الى البيت ليسلمها الى البنك ، ونسى ان يعود بها الى الخزانة عندما اكتشف ان البنك مغلق .. ويبدو انه خجل من حديث رئيسه ، فقدم استقالته ثم ذهب الى مدرسة شركة مصر للطيران لتعلم الطيران .. وفى هذه الاثناء تقرر انشاء سلاح الطيران المصرى وتطوع مصطفى صادق للعمل به .. التحق به .. وظل يتدرج فيه حتى اصبح فى رتبة قائد سرب .. وبعد ان اصبح عم الملكة وقع عليه الاختيار ليكون مديرا عاما لشركة سعيدة .. ويعمل مصطفى صادق فى هذه الايام مديرا للطيران المدنى فى الكويت .. وقد انشأ مدرسة لتعليم الكويتيين الطيران .. وبدأ حياته من جديد ! ..

يجب ان اعود قليلا الى الوراء .. الى الاشهر القلائل التى اعقبت حريق القاهرة . . وسبقت الثورة . . .

لقد تصور فاروق انه فعل شيئا ..

تصور انه قد تغلب على العاصفة التى كادت تجتاحه مع حريق القاهرة ..

لم يحاول أن يصلح من خطته . . او ان يكف عن فساده ومباذله ..

اندفع يجرى وراء شهواته وملذاته ..

وتحجر شعوره فلم يعد يبالى كثيرا بكل ماكان الناس يرددونه عنه .. أو عن امه واخواته ..

كانت أشهرا حاسمة فى حياة فاروق كلها ..

ظل يتردد فى كل ليلة على نادى السيارات – كما قلت من قبل – وكان يسهر حتى الفجر فى لعب القمار . .

واذكر ان الهامى حسين حاول مرة أن ينصحه بالكف عن لعب القمار فى النادى .. **قال له :**

– ايه الراى لو كنا ننقل اللعب . . ونخليه فى البيوت ؟ ..

وثار الملك فى وجهه **وهو يقول له :**

– تلعب فى البيوت ازاى .. أنا النادى اعتدت عليه .. ومستحيل اسيبه والعب فى حته ثانية ..

وحاول الهامى حسين أن يقنع الملك ويقول له ان كلام الناس قد تزايد .. وأن الشائعات تملأ الدنيا كلها حوله ..

ولكن فاروق لم يمهله حتى يكمل حديثه ..

قال له وهو يشير بيديه متأففا :

– خلى الناس تقول اللى هى عاوزاه .. المهم .. انا حالعب هنا فى النادى ..

ولم يكتف بذلك بل قام من مكانه ثم اتجه الى حجرة القمار **وهو يقول لالهامى حسين :**

– يلا ياراجل نلعب .. بلاش خوف . .

وقامت وراء الملك شلة القمار الخصوصية .. وكان من بين افرادها محمد سلطان .. وكليمان .. وداود عدس ! ..

فاروق ابن ... !

ولن انسى فى حياتى ماحدث عندما تسلل بعض الشبان أثناء الليل وملأوا حوائط قصر عابدين الخارجية فى ناحية الميدان بشتائم صريحة ضد الملك . .

واذكر ان واحدة من هذه الشتائم كانت **تقول :**

– يسقط فاروق ابن الـ ... وشتائم وعبارات اخرى من كل نوع ..

كانت تشير **الى** تصرفات والدته الملكة نازلى فى امريكا . . .

واصيب المسئولون فى قصر عابدين بحالة ذعر



حسين فريد : أزمة بسبب تعيينه مع حيدر



الفريق حيدر : هدد بالاستقالة ... واضطر لان يبقى



محمد حسن : تدخل لتعيين حسين فريد

. . تصوروا ان الملك سيثور .. وانه سيأمر بمعاقبة كل رجال الحرس الملكى الذين كانوا يباشرون نوبة الحراسة فى مواجهة القصر ..

واذكر ايضا ان ضابط الياوران فى قصر القبة تلقى اشارة سرية من قصر عابدين تضمنت تقريرا عما حدث . .

وكانت الاشارة تقول ان هؤلاء الشبان قد غافلوا الحراس أثناء نوبة تغيير الحراسة ..

وحمل ضابط الياوران الاشارة السرية ، وذهب بها الى الملك . . .

لقد كنت موجودا مع الملك فى هذه اللحظة . .

قرأ الاشارة السرية **ثم قال للضابط :**

– اضرب تليفون لعابدين .. وشوف كان مكتوب ايه على الحيطان ..

تليفون لعابدين ..

عاد الضابط بعد عدة دقائق .. كان يرتجف من الخوف . .

كان حائرا .. ماذا يقول للملك ؟ .

هل يقول له .. انها عبارات بذيئة . ولا يقوى على نقلها حرفيا الى الملك ..

كان يقدم رجلا ويؤخر الاخرى ..

واشار الى الضابط بطرف اصبعه .. كان يبدو كمن يريد ان يقول لى شيئا ..

وادركت أنه قد تحرج كثيرا فى أن ينقل العبارات التى كتبت على الحائط بحرفيتها الى مسامع الملك.

وبادرت لاسعافه .. قمت من مكانى بعد أن استأذنت الملك ، وذهبت اليه ..

كان يرتجف **وهو يقول لى :**

– يا أفندم .. الكلام وسخ خالص .. مقدرش اقوله للملك . .

واخذت اهدىء من روعه حتى عرفت منه كل التفاصيل التى عرفها بالتليفون من عابدين !!

شتائم أمه تضحكه !

عدت للملك .. **وانا اقول له :**

– الجماعة فى عابدين خايفين يقولوا ايه المكتوب على الحيطان .. الظاهر انه كلام وسخ خالص ..

ترددت انا ايضا فى أن انقل العبارات بحرفيتها الى الملك . . .

خشيت أن يثور ويتهيج ..

وفوجئت به **وهو يقول لى :**

– وسخ .. مش وسخ .. يالا بينا انا رايح عابدين اشوف الحكاية ايه ؟ ..

وذهبنا الى عابدين .. كنت احسب الدقائق طوال الطريق ..

تصورت أن الملك سيقلب الدنيا كلها .. وانه سيثير ضجة كبيرة بمجرد ان يقرأ هذه العبارات

قررت أن اتوارى من جانبه بمجرد ان نصل الى القصر . .

ولكن .. وصل الملك الى القصر .. وذهب ليقرأ بنفسه العبارات التى كتبت على حوائط القصر . . .

وكانت المفاجأة التى اهتز لها كل كيانى ..

لقد توقف أمام العبارة التى تسب امه ..

العبارة التى تقول .. يسقط فاروق ابن الـ ..

توقف أمامها .. ثم انفجر يضحك ويقهقه بطريقته المعروفة ..

واستطرد يقول . . همه جابوا حاجة من عندهم .. تساهل ..

لقد كان فاروق شخصية عجيبة .. وكان قلبه يفيض بالحقد والكراهية للملكة نازلى أمه ..

كان يكرهها من كل قلبه .. وقد اعجبته الشتائم التى كتبت ضدها ..

لم يتصور انها تسيء اليه قبل ان تسيء اليها ..

وامر أن تبقى هذه الشتائم فى مكانها فلا يحاول احد ان يزيلها ..

قال .. خلوا الكلام ده زى ماهوه علشان تعرف الناس بيقولوا عنها ايه ؟ ..

وبقيت الشتائم على حوائط القصر اسبوعا كاملا حتى تدخل بعض رجال الحاشية واقنعوا الملك بأن يأمر بازالتها ! ..

حيدر يتصرف بحزم !

ان فاروق لم يعرف الوفاء الى أحد ..

ولم يكن له صديق أو صاحب كما يقول المثل البلدى . .

وقد عشت بجواره فى تجربة مثيرة وخاصة أثناء هذه الاشهر القلائل التى سبقت الثورة ..

كان انانيا الى أقصى حد ..

وكان واقعا تحت سيطرة عناصر الفساد فى حاشيته الخصوصية ..

رأيته وهو يحاول ان يطعن المرحوم الفريق حيدر « باشا » فى ظهره ..

وكان الفريق حيدر باشا قد حاول ان ينصحه ولكن الملك لم يستمع اليه ..

وقرر فى نفس الوقت أن يتخلص منه . .

كان يريد ان يبعده عن الجيش حتى يتسنى لعناصر الفساد فى حاشيته الخصوصية أن تتدخل فى شئون الجيش ...

ووقف الفريق حيدر « باشا » موقفا حازما من الملك ..

موقفا لم يعرف من قبل حتى هذه اللحظة ..

عاوز استقيل .. !

واسمعوا ماحدث بالضبط فى قصة الملك مع الفريق حيدر « باشا »

لقد بدأت فى أوائل شهر مارس سنة ١٩٥٢ .. اى قبل الثورة بعدة أشهر ..

واذكر انى كنت فى مكتبى فى شركة « سعيدة » للطيران عندما اتصل بى حيدر «باشا» فى التليفون .. وطلب منى ان اوافيه فى مكتبه لانه يريدنى فى مسألة هامة للغاية ..

وذهبت اليه **ليقول لى :**

ماهو السر؟

يكشف مصطفى صادق فى مذكراته عن جانب مثير فى قصة الصراع بين افراد عائلة ناريمان .. والياس اندراوس ..

وبسبب هذا الصراع كادت ناريمان ان تطلق من فاروق بعد حريق القاهرة بشهر او شهرين ..

واسمعوا ما يقوله مصطفى صادق فى هذا الصدد :

دعانا الملك لكى نتناول مرة طعام الغداء فى الاستراحة الملكية التى بنتها له وزارة الزراعة فى قلب حدائق الحيوان ..

وكان عبد القادر النجار زوج ابنة خالة اصيلة هانم موجودا معنا .. وكان الياس اندراوس موجودا هو الآخر ..

لقد دعاهما فاروق بنفسه .. واصر على ان يكونا معه اثناء تناول طعام الغداء كان يبيت امرا فى نفسه .. فقد كان يعرف ان عبد القادر النجار ثائر على الياس اندراوس وعلى تصرفاته كعضو مجلس الادارة المنتدب لشركة البيضا ..

واذكر ان الملك هو الذى استهل الحديث ..

قال لعبد القادر النجار :

– ايه حكاية الياس اندراوس ؟

وانتهز عبد القادر الفرصة لينهال هجوما على الياس اندراوس .. **قال للملك :**

– دى حكاية زى الطين .. تصور يا افندم الراجل ده بيرفض يتعامل معنا . . وبيفضل التعامل مع التجار الاسرائيليين ..

ولمعت عينا الياس اندراوس .. اراد ان يثور فى وجه عبد القادر النجار ..

ولكن الملك لم يمنحه الفرصة . .

قال له :

– اسكت انت . . انا عاوز اسمع الحكاية ..

وتشجع عبد القادر النجار .. **قال للملك :**

– من يوم ما كلفت شركة البيضا بتوزيع الاقمشة الشعبية على التجار .. الياس اندراوس نازل توزيع فى الاقمشة دى على التجار الاسرائيليين بلا ضمان .. **وكل ما واحد من التجار المصريين يروح له يقول له لازم تدفع ٣٠ او ٤٠ الف جنيه تأمين ..**

يتعامل مع الاسرائيليين

وامام الياس اندراوس اخذ الملك يهاجمه بعنف ..

قال : ده كلام فارغ .. ولازم يوضع له حد ..

. وتلفت الياس اندراوس حوله .. لم يتصور ان فاروق يهاجمه بهذا العنف ..

وانتهز عبد القادر النجار الفرصة وانهال تشنيعا على الياس اندراوس ..

وتكلم الرجل .. **قال للملك :**

– يا أفندم انا باحافظ على اموالك .. والتجار الاسرائيليين عمرهم ماضحكوا علينا .. اما التجار امثال عبد القادر النجار فدول ناس معندهومش ذمة ولا ضمير ..

اخذ الملك يهاجم الياس اندراوس .. كان يجد لذة فى اثارة الناس ليتشاحنوا امامه ..

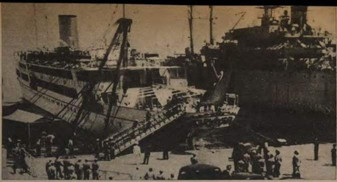
واستأذن الياس اندراوس فى الانصراف

وبعد ذهابه .. اشار الملك الى عبد القادر النجار **وقال له :**

– انت تروح عند ادجار جلاد . . وتخليه ينشر لك مقال تهاجم فيه الياس

فاروق؟

عابدين !



الباخرة المحروسة عندما نزل منها فاروق فى نابلى .. لقد ذهب بلا رجعة ! ..

– ايه ياسيدى حكاية محمد حسن .. ماله ومالنا ! . .

قلت له . . حكاية ايه ياباشا ؟ ..

قال لى .. تصور .. الراجل ده حيودى البلد كلها فى داهية . دخل فى دماغ الملك حكاية تعيين حسين فريد رئيسا لهيئة أركان حرب الجيش .. ودى حكاية بطالة خالص ..

لقد كان الفريق حيدر «باشا» ثائرا وهو يحدثنى عن دور محمد حسن وراء رغبة الملك فى تعيين حسين فريد فى هذا المنصب ..

قال لى . . اعمل معروف عاوزك تقول للملك كلمتين اثنين .. قوله .. أنا مقدرش اتعاون مع حسين فريد .. ومستعد اتعاون مع أى واحد من العناصر المتحررة فى الجيش .. واذا أصر الملك على تعيينه انا حاستقيل ..

اخذت اهدىء من ثورة حيدر «باشا» .. ووعدته بأن اتكلم مع الملك ..

واخذ هو يروى لى كيف حاول حسين فريد أن يتحداه فى أحد اجتماعات نادى الضباط .. لقد تعمد أن يترك النادى بينما كان الفريق حيدر «باشا» يلقى خطابا مما لفت أنظار الضباط وأثار سخطهم على حسين فريد ..

وتحرج مركز الفريق حيدر «باشا» ..

لم يقل شيئا .. واستمر فى القاء خطابه ..

وليس هذا فحسب .. قال لى حيدر «باشا» انه حاول ان يطلب مقابلة الملك ..

ولكن الملك كان واقعا تحت تاثير محمد حسن وعناصر الفساد فى الحاشية الخصوصية .. أخذ يتهرب من مقابلته ..

الملك يطلب منه الاستقالة !

ذهبت الى الملك ونقلت اليه رسالة حيدر « باشا » حرفيا ..

وكانت مفاجاة عندما قال لى الملك :

– ياسيدى اذا كان عاوز يستقيل يتفضل

قلت له .. بس يا افندم مين يحل فى منصبه كقائد عام للقوات المسلحة ..

قال لى الملك .. المنصب ده .. حالغيه ومش حاحط حد فيه خالص ..

وادركت ان الملك قد وجد الفرصة مواتية لكى يتخلص من حيدر « باشا » ...

كان يريد أن يقول له هذا الكلام بنفسه .. ولكنه انتهز فرصة محاولتى التدخل والتى على كاهلى مسئولية نقل هذه الرسالة اليه ..

ولم أكن أعرف ان الموقف قد تأزم بين الملك وحيدر « باشا » الى هذا الحد ..

كما لم أكن اتصور ان يقرر الملك التخلص منه بهذه البساطة ! !

حرفت رسالة الملك !

شعرت بالحرج .. ماذا كان يمكننى أن أقول لحيدر « باشا » ..

لقد شق على أن اقول له .. الملك بيقول لك استقيل ..

عدت الى مكتبى وظللت أفكر أكثر من ساعتين قبل أن اتصل به تليفونيا لاتفق معه على موعد للاجتماع به . .

واستقر تفكيرى على رأى ..

ذهبت لانقل اليه شطرا واحدا من الرسالة ولكن مع التحريف المناسب حتى لا أجرح شعوره ..

قلت له .. لقد تأثر الملك لتصميمك على الاستقالة .. وقال لى .. اعمل ايه اذا كان عاوز يسيبنى فى الوقت الحرج ده ..

وقلت له ايضا – وكنت اريد أن أطيب خاطره –:

– الملك كان زى اللى حيبكى لما سمع انك عاوز تستقيل .. وقال لى اقولك انه مش حيحط حد فى منصبك اكراما لخاطرك ..

كنت اريد أن أقول له الملك عاوزك تستقيل .. ولكن بطريقة مهذبة ولكننى لم استطع فقد خاننى التعبير ..

ولا يسعنى فى هذا الصدد الا ان اعترف بخطورة التحريف الذى أدخلته على رسالة الملك ..

ولا أعرف كيف تطور الحديث بعد ذلك بينى وبين الفريق حيدر « باشا » .. لقد استطعت اقناعه بأن يبقى فى منصبه فترة أخرى من الوقت ..

قلت له .. الوقت غير مناسب للاستقالة . .

واقنعته ايضا أن يقبل على مضض تعيين حسين فريد رئيسا لهيئة أركان حرب الجيش ..

فاروق يعدل رايه .. ولكن !

وذهبت الى الملك فى نفس اليوم . .

قمت بعملية تحريف جديدة فى نقل آراء حيدر « باشا » الى الملك ..

عكست صورة هذه الآراء **وانا اقول له .**

– تصور يا افندم حيدر « باشا » زعل قد ايه لما عرف انك زعلت .. وقال لى انه ماكنش عاوز المسألة تتطور للحد ده بمعنى انه يستقيل ..

كنت العب بالنار .. وانا أحرف فى آراء حيدر « باشا » ..

ولم اكف عن محاولتى الا عندما سمعته **يقول :**

– طيب ياسيدى خليه قاعد ..

قالها الملك وهو ساخط ..

وكنت على يقين ان الفريق حيدر « باشا » قد انتهى تماما بالنسبة لعلاقاته مع الملك ! ..

محاولات عناصر الفساد !

صدر مرسوم تعيين حسين فريد رئيسا لاركان حرب الجيش فى يوم ١٣ مارس سنة ١٩٥٢ ..

وكان هذا المرسوم قد تعطل لمدة عشرة أيام كاملة بسبب الاتصالات التى قمت بها ..

وحاولت بعض عناصر الفساد فى الحاشية الخصوصية فى هذه الاثناء ان تعرقل جهودى ..

وأذكر أن أحدهم اتصل بى تليفونيا ..

وقال لى

– ايه ياأخى حكاية حيدر ده ؟

قلت له .. الملك عاوزه يبقى فى منصبه ..

قال لى .. يبقى ازاى .. هو انت فاكر انى كنت أتدخل فى المسالة الا اذا كنت مالى ايدى من حسين فريد .. ده راجل عظيم ..

قلت له . . والله .. أنا لا اعرف حسين فريد .. وعمرى فى حياتى ماكلمته كلمتين على بعض .. ولا اعرف زيد أو عبيد .. أنا كنت فى الحكاية كلها مجرد حامل رسالات من والى الملك ! ..

كاد الرجل أن ينتفض من الغضب **وهو يقول لى:**

– كان أحسن لك متدخلش فى الحكاية دى !.

أخذت أضرب كفا بكف .. وحاولت أن أعرف ماذا كان يعنى .. يحتمل انه كان يريد تهديدى .. ويحتمل أيضا انه كان يعبر عن سخطه ..

وكل مااستطيع أن اقوله هو أن الفريق حيدر « باشا » تعرض لمؤامرة دنيئة دبرها ضده بعض رجال الحاشية الخصوصية .. وبعض أصدقاء الملك الذين وثق فيهم فجأة ... ورفعهم الى مناصب الوزراء !

ناريمان كانت عاوزانى !

اعود مرة أخرى الى ليلة تنازل الملك عن العرش .. ليلة ٢٦ يوليو

كانت الحوادث تجرى بسرعة ..

ولن أطيل فى ذكر ما حدث فى هذا اليوم ..

ولكننى أذكر أن زوجتى واولادى كانو فى الاسكندرية ...

وعندما تأزم الموقف . . وحاصر الجيش قصر رأس التين ، قررت أن أنام ليلتى فى القصر ..

ولكن الملك أمرنى بأن لا ابقى فى القصر ..

وروت لى ناريمان بعد أن طلقت من فاروق وعادت من ايطاليا أن حديثا دار بينها وبين فاروق على ظهر السفينة المحروسة ..

قالت له ناريمان .. ياخسارة .. لو كنت خليت عمى استنى .. مش كان جه معانا .. وكان على الاقل حد من أهلى حييجى معانا ..

وقال لها فاروق .. هو أنا عارف ان كنا حنقدر نصرف على انفسنا . . لما عاوزانى كمان أصرف عليه ..

لقد تعمد فاروق ان يقول لها هذا الكلام أمام ضباط السفينة ..

كان يريد أن يثير العطف والشفقة عليه ..

ولكنه فى نفس الوقت كان مطمئنا .. فقد كان يعرف أنه لن يبقى طويلا فوق العرش ..

وهرب جانبا كبيرا من ثروته الى الخارج تأهبا لهذا اليوم ! ..

مؤامرة لاغتيال فاروق !

وهنا يجب ان اروى قصة مثيرة ..

بعد تنازل الملك عن العرش قررت أن أعود من جديد الى عملى ..

كنت اريد أن أعيش كمواطن عادى .. ولم يكن يهمنى كثيرا ان ابدأ من جديد من الصفر كما يقول المثل البلدى ..

ذهبت الى مكتبى فى شركة سعيدة للطيران واخذت اباشر عملى فى هدوء ..

واذكر فى هذه الاثناء أن جاء رجل لا اعرفه ، وطلب ان يقابلنى ..

قال لى .. ان لديه معلومات اكيدة بأن جماعة من الشبان سيسافرون الى كابرى لاغتيال فاروق وناريمان ..

وصدقونى .. لقد اصبت بانزعاج شديد .. خشيت أن تذهب ناريمان ضحية بريئة فى قصة فاروق ..

امسكت سماعة التليفون .. . واتصلت باصيلة هانم . .

رويت لها المعلومات التي سمعتها من الرجل ..

وقلت لها :

– اعملى معروف متكلميش حد فى الموضوع ده لحد مانتصل بالمسئولين نشوف ايه الحكاية ؟

ولكن أصيلة هانم لم تسمع النصيحة ..

اخذت تتصرف من تلقاء نفسها ..

وتصوروا .. اتصلت بعلى ماهر «باشا» رئيس الوزراء وقتئذ **وقالت له :**

– الحق فيه جماعة من الشبان حيسافروا الى كابرى علشان يقتلوا ناريمان ..

قال لها .. مين قال لك الحكاية دى ؟

قالت له .. واحد زار مصطفى صادق فى المكتب وحذره من الموضوع ده ..

ولم تمر ساعة واحدة حتى اتصل بى مكتب رئيس مجلس الوزراء ..

وحاول احدهم أن يستفسر منى عن القصة ..

وفى نفس الوقت كان عثمان خليل مدير الجيزة يدخل على فى المكتب ويباشر تحقيقا طويلا معى ..

وادليت اليه بكل المعلومات التى عندى ! ..

فاروق يضرب ناريمان !

ومنذ وصلت ناريمان الى كابرى مع فاروق كانت تتصل فى كل يوم تليفونيا بأصيلة هانم ..

ومرت عدة أسابيع قبل أن تبدأ متاعبها ومشاحنتها مع فاروق ..

وانتقل فاروق الى روما ...

وفى روما أخذت الاتصالات التليفونية تتصف بلون آخر ...

كانت ناريمان تبكى وتتوسل الى امها أن تعمل على انقاذها ..

كانت تقول لامها .. الحقينى ياماما . . انا باموت .. فاروق حيقتلنى ..

وبعثت لها رسالة فى احدى المرات **تقول لها :**

– انا مش طايقة اقعد دقيقة واحدة فى ايطاليا .. فاروق طول أيده على .. وحكايته زادت ..

واستطردت تقول فى رسالتها .. **وانا اذكر ماقالته بالحرف الواحد :**

– لقد وصلت به درجة الهوس انه يعزمنى وياه .. وبعدين يسيبنى لوحدى ويقعد مع ارتيست فى الطرابيزة اللى أمامى ..

يغشى عليها فى مكان عام !

وروت ناريمان فى رسالة أخرى كيف انها ذهبت لتتناول العشاء مع فاروق فى أحد الكازينوهات فى روما ...

وتركها فاروق تجلس وحدها .. ثم ذهب بحجة انه يريد أن يقابل أحد أصدقائه ..

قال لها .. انه لن يغيب عنها أكثر من خمس دقائق . .

ومر نصف ساعة .. ولم يعد فاروق .. ثم مرت ساعة كاملة .. ولم يعد ايضا ..

وقامت ناريمان من مكانها لتذهب الى دورة المياه .. وكانت المفاجاة ...

لقد رأت فاروق جالسا فى البار .. وكان يحتضن احدى الفانيات الايطاليات ..

وثارت ناريمان .. كادت تسبب أزمة ..

وفجأة انهارت اعصابها ، وسقطت على الارض مغشيا عليها ..

واضطر فاروق أن يحملها فى سيارة الى البيت ..

شروط فاروق للطلاق !

وحملت اصيلة هانم رسائل ناريمان ، وذهبت بها الى المسئولين ..

طلبت التصريح لها بالسفر لتنقذ ابنتها من براثن فاروق ...

قالت .. انه سيقتل البنت .. وانها تريد ان تعود بها من ايطاليا بأى ثمن ..

ولم يمانع المسئولون .. وطارت اصيلة هانم الى روما ...

وصدمت بمنظر ناريمان ... كانت هزيلة وتبدو كالشبح ...

وعرفت ان ابنتها الوحيدة قد فقدت مايزيد عل العشرة كيلو جرامات من وزنها فى شهرين ..

وامسكت اصيلة هانم بخناق فاروق ...

قالت له .. انت واطى .. ودون .. وعمرك مابتعرف الاصول ..

وقالت له .. انا عاوزه بنتى معايا ..

وقال لها فاروق ... مافيش مانع بس اسكتى وبلاش فضايح ..

قالت له .. مش حاسكت الا اذا اخدت البنت معايا . .

قال لها .. تخديها .. بس بشروط ..

لقد كانت له شروط معينة ..

ووافقت عليها اصيلة هانم وناريمان . .

ماهى هذه الشروط ؟ ..

(المذكرات لها بقية)

اندراوس بعنف . . انا عاوز احطم الراجل ده ..

ولمعت عينا عبد القادر النجار .. اسرع يستقل سيارته وذهب الى ادجار جلاد ..

تصور انه انتصر على الياس اندراوس!

استدعونى من لبنان !

وخرجت جريدة الجورنال ديجيبت فى اليوم التالى وفى صفحتها الاولى مقال بتوقيع عبد القادر النجار ..

كان هجوما عنيفا .. وتوقع الناس نهاية الياس اندراوس ..

وكنت فى هذه الاثناء قد سافرت الى بيروت فى مهمة متعلقة بشركة سعيدة ..

ولم اكد اصل اليها حتى تلقيت برقية من القصر .. **تقول** .. احضر على اول طائرة فورا ..

واسرعت استقل الطائرة عائدا الى القاهرة ..

وكان فى انتظارى بالمطار ضابط من الحرس الملكى .. **قال لى :**

– التعليمات انك تروح على طول على سراى القبة .. الملك منتظرك ..

وذهبت الى قصر القبة حيث بقيت انتظر فى مكتب الياوران أكثر من ساعة. والسبب ان الملك كان نائما ..

فى بيت اصيلة هانم

وفى هذه الاثناء اتصلت تليفونيا بأصيلة هانم .. **قلت لها :**

– ايه الحكاية ..

قالت لى بانفعال ظاهر :

– معرفتش ايه اللى حصل بعد المقالة ..

قلت لها .. انا كنت مسافر .. واستدعونى ..

قالت لى .. الملك جه عندنا البيت وكان معاه الياس اندراوس وبوللى ..

وكان الشرر يتطاير من عنيه ..

وبعد أن جلس قال هاتوا عبد القادر النجار بسرعة .. وابعتوا هاتوا مصطفى صادق كمان من بيروت .. ولما جه عبد القادر نزل فيه الملك بهدلة وزعيق امام الياس اندراوس ! !

واستطردت أصيلة هانم تروى لى ما حدث بالضبط .. لقد أخذ الملك يهاجم عبد القادر النجار .. **قال له :**

– ازاى يا راجل يا مجرم تشتم اندراوس فى الجرائد .. ده سيدك .. وانا حاخليه يمسح اسمك خالص من السوق ..

وحاول عبد القادر النجار ان يقول له شيئا .. كان الملك هو الذى أوعز اليه بكتابة المقال

ولكنه فضل أن يسكت ..

طلبت الطلاق !

ولم يكتف الملك بذلك، بل أخذيشتم ناريمان هى الاخرى .. **قال لها :**

– ازاى أهلك يتدخلوا فى شئونى الخصوصية . الجدع قريبك ده يهاجم أندراوس فى الجرائد .. وعمك كمان سمعت انه اتصل ببعض الصحف ..

قالت له ناريمان : وعمى ماله ...

قال لها : أنا حارفده .. حارفده فاهمة !

وثارت ناريمان فى وجه الملك ..

قالت له أمام اندراوس :

– اندراوس ايه .. وزفت ايه ... انت طول ما انت ماشى وراه **حيجيب لك الكافية .. ده حيكون سبب نهايتك**

وحاول الملك أن يسكتها .. **قال لها :**

– اخرسى .. فاهمة اخرسى ..

وبكت ناريمان .. **واخذت تقول له بطريقة هيستيرية :**

– ده نهايتك .. أنا عاوزه أتطلق .. مستحيل أعيش معاك ..

واستطردت تقول له :

– أنا مش راجعة وياك .. حاقعد عند أمى .. واعمل اللى انت عاوز تعمله ..

وارتبك الياس اندراوس ، أدرك انه السبب . وأخذ يتلفت حوله كان يريد ان يعتذر لكل من حوله .

لم يتصور أن يكون سبب طلاق الملك والملكة وبقى فاروق حتى الساعة الثالثة صباحا وهو يحاول اقناع ناريمان **بان تعود معه الى القصر .**



ثلاث طالبات فى احد معاهد رقص على ضفاف هذه البحيرة رقصة

علموا بنات المدارس ..

لماذا لاتتعلم بنات المدارس رقصات الباليه ؟

لماذا لاتخرج بنات المدارس الى الحدائق العامة فى الاجازات .. وأيام الرحلات ، ويمارسن بدل الرومبا والسامبا ، أرفع الوان الرقص التى ظهرت منذ عرفت الدنيا .. الرقص ؟!

فى الوقت الذى تقوم فيه مدارس وزارة التربية والتعليم بتدريب طالبات المدارس على الرقص التوقيعى . وفى الوقت الذى تتدرب فيه هؤلاء الطالبات على رقصات حالمة مثل التانجو وأخرى صاخبة مثل الرومبا والسامبا ، تتجاهل وزارة التربية نوعا من الرقص تقوم به بنات المدارس فى جميع بلاد الدنيا ، أسمه الباليه .

ان الباليه من الناحية الفنية والرياضية يفوق انواع الرقص الذى تلقنه وزارة التربية لطالبات المدارس والمعاهد .. فالرقصة تتركز على الساقين اللتين تتحركان برقة ونظام بالغين .

ولكى تؤدى الساقان واجبهما على الوجه الاكمل أثناء الرقص ، لابد ان تحملا أولا وأخيرا جسما رشيقا وأعضاء مرنة وعقلا صافيا ، ولا يتأتى كل هذا ما لم تمارس راقصة الباليه تمرينات رياضية خاصة ، تضفى على الجسم الرشاقة والمرونة اللازمتين .

وذلك بخلاف الرقص التوقيعى الذى لا يتطلب شيئا من المهارة على الاطلاق ، ولا يختلف كثيرا عن الرقص الشرقى المعروف برقص هز البطن ، ومع هذا تصر وزارة التربية على تلقينه لطالبات مدارسها ومعاهدها .

***

ويحتكر تعليم رقص الباليه فى مصر معاهد خاصة تعد على أصابع اليد الواحدة ، ويقبل على هذه المعاهد بعض طالبات المدارس المصرية .. الا انهن قلة



ولم تلبث ان استهوت الخضرة ثلاثا الخريات فخلعن ملابسهن خلف احدى الخمائل واستبدلتها بملابس الباليه وبدان يروين قصة راقصة



هذه الحركة الرائعة هى بداية قصة حب تستطيع ان تقرأ معانيها فى هذه الصورة التى تظهر فيها طالبتان يونانيتان عشقتا الباليه

من أعياد العلم والحرية

أقام الاستاذ احمد رفعت قبانى صاحب المكتبة العلمية ٦ شارع الجمهورية بالقاهرة حفل شاى بدار نقابة الصحفيين بمناسبة صدور الكتاب الاول من سلسلة أعلام الحرية « جمال عبد الناصر رجل غير وجه التاريخ » تأليف الاستاذ طه عبد الباقى سرور . ويرى فى الصورة جانب من المدعوين بينهم المؤلف والناشر والبكباشي سيد فرج وحرمه .



بعض زهرات المجتمع وأديباته يحيط بهن الاساتذة البكباشى سيد فرج وطه عبد الباقى سرور واحمد رفعت قبانى

بريئة

انتهى حسام الدين مصطفى من انتاج واخراج فيلم « هل أقتل زوجى » وقد شرع فى انتاج واخراج فيلم « بريئة » .

وقد سألنا حسام عن موعد بدء تصوير فيلمه الجديد فقال : « لن يكون قبل شهرين . فأنا أقضى فترة التحضير الآن وهى دائما تستغرق منى وقتا طويلا لان التحضير عندى هو سر النجاح » .

وسألناه عن أبطال الفيلم الجديد فقال : « الاستاذ امين يوسف غراب مؤلف القصة وانا نمضى كل يوم بضع ساعات فى وضع السيناريو ورسم شخصياته وحبك حوادثه .. وحين نفرغ من هذه المهمة سأختار الابطال » .

وفى الصورة حسام الدين مصطفى مع سميرة أحمد وتوفيق الدقن أثناء اخراج احد مشاهد فيلم « هل أقتل زوجى » الذى سيعرض قريبا .



وست اند
الساعة السويسرية
التى نالت اعجاب الجميع
تأكد
من هذه العلامة عند شراء
ساعتك المفضلة



وست اند
WESTEND WATCH
الساعة الأكثر انتشارا فى العالم
الوكيل العام فى الكويت والشرق الأوسط
يعقوب يوسف البهبهانى
ساحة الصفا تليفون ٣١٥٥ ص.ب ٣٣٤ الكويت

ابحث عن حاجتك
فى دليل الأسرة



الباليه هربن من بين جدران معهدهن ليرقصن جـديدة اسمها الجنية والصـياد ..

.. رقص الباليه !

شـثيلة لا يتجاوز عددهن ١٠ ٪ وبقيـة الراقصات من اليونانيات !.

وفى الاسـكندرية ادركت سـيدتان اجنبيتان، هما مدام **نيكولز** وهي يونانية، ومدام **جرينولوفيتش** الروسية اهميـة هذا النوع من الرقص فافتتحتا معهدين لتعليم رقص الباليه ، بعد أن اكتشفتا أن وزارة التربية تعتبر الباليه رجسا من عمل الشيطان !.

ومن الغريب ان هذين المعهدين لقيا اقبالا عجيبا . فالرقصة تمتاز بالحشمة .. وحركاتها لا تثير الغرائز الجنسية ، ولا تهبط بهذه الغرائز الى مستوى الحيوان كما هو الحال فى الرقصات التى تلقنها وزارة التربية والتعليم لطالبات المدارس والمعاهد .

ولهذا لقيت هذه المعاهد رواجا فى القاهرة والاسكندرية ، وتتراوح أعمار الفتيات اللاتى يتعلمن فيها بين ٤ سنوات و٢٠ سنة .

والسبب الذى من اجله تقبل بنات الاسر على تعليم هذا الرقص ، هو أنهن يجدن فيه متعة وتسلية يقطعن بهما الوقت حينما يذهبن لقضاء اجازاتهن الاسبوعية فى الحدائق والمتنزهات ..

فهناك يظهرن براعتهن فى تأدية حركات رياضية رشيقة ورقصات تعجز باقى الفتيات عن الاتيان بمثلها .

***

والباليه رقصة لها لغة جديدة تمتاز معانيها بالسهولة والرصانة ، ففى استطاعة أي انسان يشهد احدى رقصات الباليه مهما كانت جنسيته ،ومهما كانت اللغة التى يتفاهم بها ، أن يفهم لغة الباليه ، وفى استطاعته ايضا أن يترجم الحركات التى تتضمنها الرقصة الى الفاظ وعبارات تعلق بالذاكرة كأنه قرأ قصة مثيرة أو رواية غرامية .

وفى استطاعة الرجل العادى الذى لا يفهم فى الرقص أن يفهم لغة الباليه العميقة ويتابع سطورها باحساسه الداخلى .

فالاقدام الصغيرة حينما تضرب الارض، والايدى الممدودة حينما تشق الهواء ، والاجسام المرنة حينما تتمطى بخفة ورشاقة ، تستطيع أن تجعلك تتلقى المعانى التى تغمر أعماق نفسك فتفهمها بشعورك وأوتار قلبك كأنك تقرأ فى كتاب مفتوح !..



راقصة الباليه وقفت لتقطع غصنا اخضر . ولم تتأوه الشجرة او تتألم . ولكن راقصة الباليه بكت وهى تروى قصة الشجرة الجريح بالرقص .فالباليه



ارادت هذه الفتاة أن تعبر عما تكنه في قلبها من شوق وهيام فوقفت ترويه بذراعين متوسـلتين



على ساق واحدة وقفت طالبة الباليه تؤدى قصة الخلود .. قصة المرأة التى تسكرها خمرة النصر..



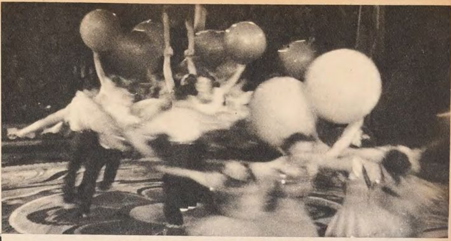
اكبر سيرك فى الدنيا

قررت موســكو أن تبعث بالبهلوانات الروس فى رحلة استعراضية الى القاهرة ..

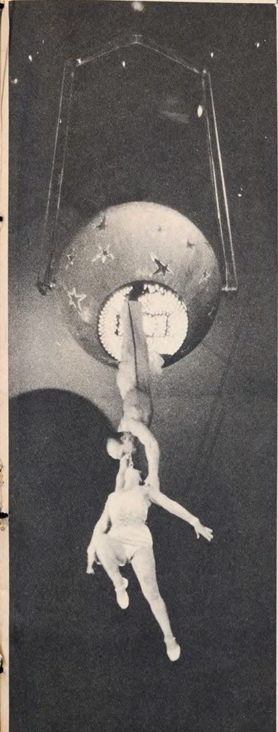
ان الاتحاد السوفيتى يفخر بأن الســيرك الروسى هو أكبر سيرك فى العالم .. وانه استطاع أن ينتزع دهشة الدنيا واعجاب الناس فى جميــع الدول التى زارها ..

والعائدون من موسكو فى دهشة ..

ان أحدا منهم لم يكن يتصور أن تبـــدى الدولة

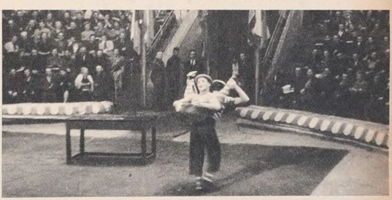


بهذه البالونات اخذ افراد السيرك الروسى يقومون بحركات راقصة تختلط فيها السيقان والايدى حتى يصعب عليك تمييز السيقان من الايدى .. !





باولوفا .. فتاة السيرك الاولى تسير على الحبل وتؤدى حركات بهلوانية عليه وتؤدى بعض الرقصات القومية فى بعض الاحيان



هكذا حمل احد افراد السيرك زميله . ان اعضـــاء السيرك الروسى يمتازون باجسام مرنة كالمطاط !



اثناء الاستعراض الكبير ، اخذ لاعب السيرك يدور بزميله بسرعة ١٠٠ لفة فى الدقيقة . وفى الصـــورة الثانية تدلى لاعب اخر من كرة مغناطيسية وهو يحمل احـــد الزملاء .. !

إلى القاهرة !

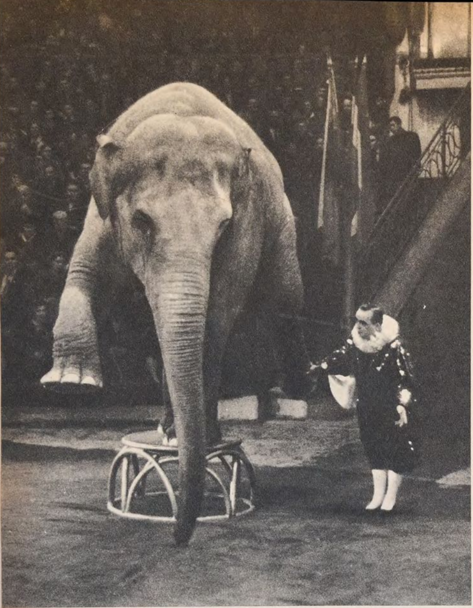
.. في موسكو !

السوفيتية مثل هذا الاهتمام الذى تبديه نحو البهلوانات وابطال السيرك الروسى ..

فهم يتقاضون مرتبات خيالية..

ولايقل وضعهم عن وضع الكتاب ومشاهير الموسيقيين ومطربى الأوبرا والراقصين ..

بل ان بطل السيرك ومديره .. يحمل من أوسمة الدولة ونياشينها ما لايحمله عدد كبير من الفنانين ..



مدير السيرك بهلوان قديم يحمل عددا ضخما من نياشين الحكومة السوفيتية وأوسمتها يرغم احد الفيلة بسوطه على الوقوف على قاعدة من الخشب .!



اثنان من الصين فى السيرك يرقصان بين اسود الاتحاد السوفييتى رقصة الغابة على شريط من القماش .. !



البهلوان الروسى نجح فى تدريب احد كلاب البحر على حمل كرة على راسه واستحق فى ليلة العرض الاول وساما جديدا على نجاحه علقه بعد انتهاء الاستعراض مباشرة .. !

حكاية راقصة .. طردتها رسالة





ترتدى رجاء يوسف « الشورت » فى البيت .. وهى تقول ان زوجها معجب جدا بساقيها ، ولهـــذا يجب دائمــا ان يراها بالشـورت !!

عاشت هذه الراقصة فى قصر هارون الرشيد.. كانت تنام على الحرير وترتدى أغلى الثياب وتتزين بالمجوهرات التى يسيل لها لعاب أجمل نساء الدنيا .. كانت لهــا الوصيفات والجــوارى والسكرتيرة اللبنــانية التى تقيد لهــا مواعيدها وتضع لها برنامج اليوم .. عاشت فى حلم رائع لم تره راقصة من قبل .. وقبل أن ترتدى ثوب الزفاف الثمين الموشى بالقصب بليـلة واحـدة .. ارتكبت خطأ بسيطا .. ان هذا الخطأ هو الذى ألقى بها فى عرض الطريق !

اعترافات راقصة

اسمها رجاء يوسف .. ان رجاء يوسف سمراء .. بدأت حياتها بهلوانة فى سيرك .. ان نجوم السيرك يرثون مهنتهم عن آبائهم وأمهاتهم أيضا .. ورجاء بهلوانة ابنـــة بهلوانة .. انها تنتج الآن فيلما لحسابها أطلقت عليه « الشيطانة الصــغيرة » وتقع حوادث هذا الفيلم فى سيرك يشـــبه السيرك الذى ولدت فيه .. ان رجاء يوسف أو نطمة الماروت جلاسيه تقود سيارتها الاستاندرد بيرد بسرعة مائة كيلو

ان زوجها – كمخرج – يتقدم بخطوات سريعـة الى الصف الاول من بين المخرجين .. وهى تحاول أن تشق طريقها الى الصف الاول من بين الراقصات!

قالت لى رجاء يوسف :

– ان قصة زواجى من هذا الامير الشرقى المليونير يعرفها كل انسان فى بيروت .. فقد أعلن خطبته لى ، ونشرت الصحف والمجلات النبأ .. وظهرنا معا فى المجتمع اللبنانى .. وكنت أركب سيارته الكاديلاك التى تحمــل لوحة عليها هذه العبــارة « هيئة ســياسية » .. ولكن تفاصيل القصـــة المثيرة لا يعرفها أحد غير أمى !

تفـاصيل القصة المثيرة

واخذت الراقصة السمراء تروى لى قصـــتها المثيرة .. قالت ان القصة بدأت منــذ سنوات فى لبنان ، عندما سافرت للعمل فى محل طانيوس .. ثم حدث ان أقام أمير شرقى واسع النفوذ والثراء حفلة ساهرة فى قصره .. واتصلت حاشية الامير بطانيوس تطلب منه أن يبعث اليهم براقصة لاحياء الحفلة .. ولم تكن هناك راقصة يستطيع صاحب المحل أن يرشحها سوى رجاء يوسف .. واتصلت بعد ذلك حاشـــية الامير بالرجل لتخبره أن الامير سبق ان رأى صورتها فى الصحف ولم تعجبه وانه وصفها بانها طفلة !

كانت رجاء يوسف متعاقدة على العمل لمدة شهر .. وبعد أيام زار الامير وحاشيته التى تتكون من ثلاثين شخصا هذا المحل .. وفى تلك الليلة شاهد الأمير المليـــونير رجاء يوسف وهى ترقص .. ودعاها الامير لتتعشى معه فاعتذرت بانها تناولت العشاء فى الفندق ..

قالت رجاء يوسف :

– واستأذنت منه ثم عدت الى الفندق .. وفى الساعة السابعة من صباح اليوم التالى فوجئت أمى بالتليفون يدق .. فلمـــا عرف المتحدث أن أمى مستيقظة ، قال لها أنا أحدثك من الفندق ولم تمض دقائق حتى كان الرجــل على البـاب .. وفتحت أمى الباب لتجد رجــلا مهذبا يقدم لهــا نفسه .. قال لها ان سمو الامير يبعث الى الآنسة رجاء بهذه الهدية .. ثم قدم لها الهدية .. وقبل أن ينصرف قال لها ان الامير يدعوك أنت والآنسة لحضور الحفلة التى يقيمها فى قصره الليـــلة .. وانصرف الرجل قبل أن يتناول فنجان القهوة

وحملت أمى الهـــدية الى وأنا فى السرير .. كانت عبارة عن علبـــة من القطيفـــة الزرقاء .. وفتحت أنا العلبـــة لأرى فيها طقمـــا كاملا من الجوهرات الغالية .. وهى عقد وأسورة وخاتم وحلق وبروش وساعة ..

ممنوع الرقص

وظللت أنا وأمى مبهورتين من هذه الهدية التى لم نر لها مثيلا من قبل..

وعند موعد الحفلة أخذت معى بذلة رقص جديدة .. وعلى باب الفنــدق فوجئنا بســيارة كاديلاك تنتظرنا .. وكانت سيارة الامير الخاصـــة التى تحمل لوحة عليها هذه العبارة « هيئة سياسية »

وعلى باب القصر استقبلنا أحــــد أفراد حاشية الأمير .. فطلبت منه أن أذهب الى أية غرفة لاغير ملابسى .. فدخلت الغرفة وأغلقت الباب ورائى ..



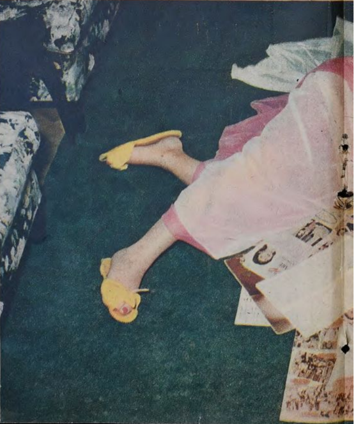
غرام من قصر هارون الرشيد ..





فيلم ملون
تصوير
اوسكار مترى

راى المخرج عز الدين ذو الفقار ثوب الزفاف ، الذى كانت سترتديه رجاء يوسف ، وعرض عليها ان تستعيره المطربة شادية لتظهر به فى فيلم شاطىء الذكريات ، فرفضت رجاء واصرت على ان ترتديه هى فى نفس الفيلم !



وقبل أن أرتدى بذلة الرقص سمعت طرقا على باب الغرفة .. فارتديت فستانى مرة أخرى وفتحت الباب لأجد رجلا عابس الوجه يطلب منى ألا أرتدى بذلة الرقص :

ـ ليه ؟

ـ لا اعلم !

ـ امال انا جايه ليه ؟

ـ لا اعلم

ـ هو الامير مش عايزنى ارقص ؟

ـ لا !

ثم تركنى وانصرف .. واخذت ملابسى وناديت أمى ثم خرجنا من القصر والدموع فى عيوننا تحجب عنا معالم الطريق !

واخذنا تاكسيا الى محل طانيوس .. فدخلت غرفتى .. وخلعت ملابسى مرة أخرى لأرتدى بذلة الرقص .. ثم فوجئت بالباب يدق .. فارتديت فستانى مرة أخرى وفتحت الباب واذا بصاحب المحل نفسه يعتذر لى عن ظهورى على المسرح !

قلت لطانيوس :

ـ لماذا ؟ .. لماذا تمنعنى عن الرقص

قال :

ـ انا لا امنعك .. ان الامير هو اللى يمنعك

ـ باى حق ؟

ـ لا اعلم !

ـ انت تعلم !

ـ ربما اعلم ولكننى لا املك ان ابوح لك شىء الآن !

وفى هذه اللحظة رأيت المطربة صباح تدخل وهى ثائرة .. ثم طلبت من طانيوس أن تظهر على المسرح فورا .. وكان هذا الموعد هو موعد ظهورى انا على المسرح .. وصممت أنا على الرقص وأصرت هى على الغناء .. ثم ارتفع صوتها وارتفع صوتى انا ايضا . وهنا قال لى طانيوس :

ـ أرجوك تكلمى بصوت منخفض .. لقد ترك الامير حفلته وهو يجلس الآن فى الصالة !

ولم تسكت صباح .. فدخلت معى فى وصلة ردح باللهجة اللبنانية .. وهنا حضر أنور منسى وأخرج مسدسا من جيبه وأخذ يهددنى باطلاق النار وهو يقول لزوجته صباح :

ـ أنا اقتل اللى يدوس لك على طرف .. هو علشان الامير زعلان معاكى يقوموا يطلعوا فيها .. ياللا اطلعى غنى !

وفى هذه اللحظة كان الموسيقيون الذين يعملون معى قد ظهروا على المسرح .. فتركت أنور منسى يلوح بالمسدس وأخذت أؤدى نمرتى الراقصة وكان شيئا لم يحدث .. كان الامير جالسا وحوله أفراد حاشيته .. وعندما التقت نظراته بنظراتى رأيته يبتسم لى .. ثم انتهت نمرتى .. واستعدت صباح للظهور على المسرح ورأيت أمى تندفع نحوى وهى تقول :

ـ مبروك يا رجاء .. السعد كله والهنا كله جالك .. الامير عاوز يتجوزك وما كانش عايزك ترقصى علشان كده .. وانتى مش ح تشتغلى بعد الليلة دى ابدا ..

عيب يا بنتى بلاش فضايح

وظهرت صباح على المسرح لتغنى فاذا بالامير ينسحب هو وجميع أفراد حاشيته .. وحاولت أن انتظر صباح حتى تفرغ من نمرتها وأرد لها وصلة الردح ، فجذبتنى أمى من فستانى وهى تقول :

ـ عيب يا بنتى .. انتى بقيتى اميرة ياللا بينا بلاش فضايح !

وفى نفس الليلة جاء سكرتير الامير لصاحب المحل وقدم له شيكا بمبلغ الفى جنيه وسيارة كاديلاك فى نظير ان يتنازل عن عقدى معه .. واخذ السكرتير العقد .. وعدت انا وامى الى الفندق ولم نذق طعم النوم .. كنا نفكر فيما نصنع .. وعندما غلبنا النعاس ، استسلمنا للنوم

وفى الصباح وجدنا ١٢ عبدا من عبيد الامير قد جاءوا ليحملوا حقائبنا من الفندق الى القصر. لم تكن معنا سوى ثلاث حقائب فقط .. وركبت انا وامى السيارة الكاديلاك التى تحمل لوحة « الهيئة السياسية » وامامنا وورائنا فرقة من الموتوسيكلات التى يتكون منها حرس الامير ..

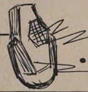
(انظر الصفحة التالية)

زوج ملكة الإغراء يطفش من الإغراء !





انيتا اكبرج الممثلة السويدية الحسناء وصلت الى لندن فى هذا الاسبوع . وكان زوجها انطونى ستيل ينتظرها فى مطار لندن وحوله حشد كبير من الصحفيين الذين جاءوا ليعرفوا حقيقة الاشاعة التى ترددت بقرب طلاق الزوجين . وماكادت انيتا تنزل من الطائرة حتى ارتمت بين ذراعى زوجهاوراحت تملأ وجهه بالقبلات . تماما كما فعلت انجريد بيرجمان عندما ذهبت تنتظر زوجها روسولينى فى مطار باريس بعد غيبة طويلة فى الهند ، وبعدها باسبوع انفصل الزوجان . ان الصحفيين يؤكدون ان انيتا اكبرج سوف تطلق زوجها حتما ، رغم انف الابتسامة العريضة التى استقبلته بها فى المطار مع العناق والقبلات !



وراء الميكروفون .. مولد برنامج ..

سياسة "على خيرة الله" فى الإذاعة !

تحدثت فى الاسبوع الماضى عن مظاهر الاستعمار فى برنامج الاذاعة . واليوم أتحدث عن مظاهر الارتجال ... أوبمعنى آخر المولد (بضم الميم) فى خلق البرامج الجديدة .. « والمولد » تعبير بلدى أصيل لكلمة «الارتجال» .

تعالوا نحضر مولد برنامج (بفتح الميم وسكون الواو هذه المرة) . نحضر جلسة فيها من الخيال شىء لا يبعدها كثيرا عن الواقع ..

قال الموظف الاذاعى الكبير :

– بالمناسبة .. أنا سمعت برنامج من محطة اسرائيل امبارح . انما برنامج فى منتهى الجمال .

وابتسم الموظف الاذاعى غيرالكبيروقال:

– برنامج ايه يافندم ؟

وتهلل وجه الموظف الاذاعى الكبير وارتسمت على وجهه حماسة شديدة انتقلت الى نفس الموظف الآخر .. ثم تكلم الموظف الكبير :

– بيقروا تفاصيل برنامج اليوم التالى، ويلعبوا أثناء قراءة التفاصيل الاغانى اللى حاتتذاع تانى يوم ... فكرت اذا خدنا احنا « البذرة » دى وطورناها وعملنا برنامج بالشكل ده فيه أجزاء صغيرة من أغانينا وتمثيلياتنا قبل اذاعتها .. يعنى يبقى استعراض للبرامج قبل اذاعتها... «قصاقيص» من برامجنا تقدمها للمستمع عشان يجرى ورا البرنامج زى الست من دول ماتجرى فى السوق لما توريها شوية قصاقيص حلوة .

– دى فكرة رائعة !

– أنا قلت أنها حاتعجبك .. ايه رايك تنفذها لنا ؟

– أنا تحت أمرك .

ويكسو الجد وجه الاذاعى الكبير،وفى نفس حماسته المتدفقة يقول :

– يلله .. على خيرة الله .

وينشأ فى الحال برنامج اسمه « نقدم هذا المساء » .

يذكرنى هذا البرنامج بيهودى حجزعلى منقولات بيت وجاء ليبيعها . أراه يكف يدق الجرس ويصيح :

– تعالى اتفرج ع المعروضات.. ياخسارة مال الخواجات .. تحف وأدوات زينة واثاث فاخر وتابلوهات .. اللى مايشترى يتفرج .

وتدخل « لتتفرج » على كرسى ناقص رجل ، وبرواز من غير صورة ، وصورة ممزقة ومن غير برواز .. وضلفتى دولاب من غير دولاب ومكتب تنقصه رجل وأدراج ومجموعة أدراج .. « قصاقيص » من الاثاث لاتصلح حتى للفرجة .

« نقدم هذا المساء » بشكله الحالى لايقدم لك الا هذه الصورة المفككة المتمزقة المهزوزة .. « قصاقيص »

لماذا ؟ هل لانها فكرة سخيفة ؟ كلا.. انها فكرة لابأس بها . ولكنها نفذت بارتجال .. كان من الممكن أن تكون ربع ساعة مدروسة تطلعك على الطرق الفنية التى اتبعت فى تنفيذ البرنامج الذى يذاع الساعة ١٠ مثلا ، أو تعرض عليك آراء مؤلف ومخرج وممثل التمثيلية التى ستاتى فى الوقت الفلانى . أو تشوقك بحدوتة لطيفة حدثت لمقدم برنامج كذا أثناء عمله فى هذا البرنامج ، أو تسمعك صوت محمد عبد الوهاب مثلا وهو يقرأ كلمات الاغنية التى سيغنيها لاول مرة الليلة ، ومعها رأى كاتب الكلمات فى اللحن الذى عبر عن معانيه .

يمكن لهذا البرنامج أن يقدم – فى ربع ساعة – شيئا جديدا ، بدلا من أن يقدم مجرد « قصاقيص » مفككة لاشياء يندر أن تكون جديدة .. أشياء استمعت اليها من قبل وستستمع اليها عشرات المرات .

***

تقوم الاذاعة البريطانية هذه الايام – ومنذ عام كامل – بدراسة برامجها من جديد على ضوء تطورات جديدة – هنها النقد السليم – وتعد مشروعا لخمس سنوات .. وبعد أن تنتهى من دراستها ومشروعاتها ستقول :

– على خيرة الله .

وتبدأ فى التنفيذ .

أما « على خيرة الله » قبل الدراسة فشىء لايرضى عنه أحد ، حتى ولا الدين ، تماما كما لايرضى الدين أن تقول « على خيرة الله » ثم تلقى بنفسك من أعلى كوبرى عباس الى النيل ..

« ايهاب »

أخبار

● رفضت محطة الاذاعة ان تعترف بالملحن بليغ حمدى . ان الاذاعة تسجل اغنيات عبد الحليم حافظ ونجاة الصغيرة وشادية وفايزة احمد وغيرهم من المطربين والمطربات ، ثم تتوقف عن دفع أجره عن التلحين .. وطلب بليغ حمدى أن تعامله كما تعامل زملاءه من أمثال وكمال الطويل والموجى . ولكن المسئولين فى الاذاعة يصرون على معاملته كملحن ناشىء .. يجب أن ينشأ ويلمع فى الاذاعة أولا ، ثم يصعد السلم خطوة خطوة وتصبح هى صاحبة الفضل فى اكتشاف مواهبه كما فعلت مع عبدالعزيز محمود وكمال الطويل والموجى .

وفى هذا الاسبوع رفضت الاذاعة لحنا للمطربة نجاة على من تلحين بليغ حمدى لنفس السبب !

● يدرس **جلال معوض** مشروع اجراء احدى حلقات برنامجه (**أضواء المدينة**) فى بيونس ايرس بالارجنتين وقد فكر جلال فى هذا المشروع بعد أن تلقى رغبات أعضاء الجالية العربية هناك وكلها تطلب أن تقدم الاذاعة المصرية احدى حلقات هذا البرنامج للعرب المقيمين فى الارجنتين

رجاء يوسف

بقية المنشور على الصفحة السابقة

سكرتيرتى وكاتمة اسرارى

كان القصر مشيدا على قمة جبل .. وعندما دخل الموكب من البوابة الكبيرة لم أشعر باننى ساكون سيدة هذا القصر . وانما شعرت باننى أؤدى دورا فى فيلم سينمائى

واستقبلتنى جاريتان لبنانيتان احداهما اسمها « يسرى » بضم الياء الاولى .. لم يكن الامير يزورنى فى هذا القصر سوى مرة واحدة فى اليوم ليتناول معى وجبة الغداء ثم ينصرف الى قصره الآخر ..

وقالت لى « يسرى » انها كاتمة أسرارى ..

وقبل أن نستسلم للنوم أنا وامى ، روت لى امى كل شىء .. قالت ان الامير صرح لها بأنه احبنى حبا عنيفا وانه يريد الزواج منى .. ثم سأل أمى عن الافلام التى ظهرت فيها ببدلة الرقص لكى يشترى جميع هذه الافلام ليحرقها حتى لا يرانى أحد غيره شبه عارية !

وكانت هذه الافلام هى « بنات وضابط » و « البنات شربات » و « ساعة لقلبك » .. كما عرض أن يمنع شقيقتى عواطف من الرقص وتعهد بأن يدفع لها مرتبا يوازى ضعف اتعابها من الرقص ا.

ثوب الزفاف المطرز بالقصب

وشعرت أن الامير يحبنى فعلا .. كان يقسم براسى دائما فيقول :

– وراس رجا

وامضينا فى القصر ١٤ يوما .. وارسلت والدته ثوب الزفاف الفاخر كهدية لى .. وكان ذيل الثوب المطرز بالقصب طوله ثلاثة أمتار .. وقال لى الامير ان والدته تبارك هذا الزواج وان هذا الثوب هدية لى منها .. وقدم لى الامير الشبكة رسميا وكانت عبارة عن خاتم سوليتير ثمنه سبعة آلاف جنيه ..

وكان فى كل يوم يهمس فى أذنى بعبارات الحب والغرام .. وكان الامير يرتدى عباءة مطرزة بالقصب وعقالا .. فقلت له اننى اريد أن اراك بالبدلة العادية ، فبعث الى أحد الترزية وفصل خمسين بدلة دفعة واحدة ..

ثم صرح للمصورين بالتقاط صورة لى معه وهو يضع الخاتم السوليتير فى اصبعى وقال لى انه لم يكن يسمح بالتقاط صورة لى معه قبل اعلان الخطبة وقبل موافقة والدته على الزواج منى .. وبدانا نخرج معا فى بيروت ونسهر فى المحال العامة .. وكان الجرسونات ينادوننى بسمو الاميرة ..

ثم أهدانى سيارة اولدزموبيل موديل ١٩٥٤

الخطاب الغرامى سبب الكارثة

وفى أحد الايام رغبت فى ان اشترى بعض الملابس فسمح لى بالخروج مع « يسرى » كاتمة أسرارى . وفى الطريق قلت لكاتمة أسرارى اننى أحب شابا مصريا اسمه حسن الصيفى .. ثم طلبت منها أن تمر على محل طانيوس لتستلم البريد .. وكان فى انتظارى خطاب وبرقية .. الخطاب من حسن الصيفى والبرقية من عز الدين ذو الفقار ..

وفتحت البرقية فوجدت فيها عرضا من عزالدين الذى أسند الى دورا فى فيلم « شاطىء الذكريات » .. وفتحت الخطاب وقرأته فاذا به خطاب غرامى ملتهب من حسن .. وقرأت كاتمة أسرارى الخطاب .. ثم وضعته فى حقيبة يدها !

قلت لها :

– لماذا احتفظت بهذا الخطاب ؟

قالت :

– اننى أريد ان اقراه مرة اخرى بالليل فى غرفة نومى !

وظننت انها عاشقة وتريد أن تتسلى بخطاب غرامى من عاشق مصرى فتركته لها ..

لقد احببتك يا صعلوكة

والتقيت بعد ذلك بالامير .. وسالنى عن موعد عقد القران فقلت له اننى أريد اولا ان أزور بلدى ثم اعود ..

فقال بصراحة :

– هل انت موافقة على الزواج ام لا ؟

فسكت ولم أرد عليه ..

فقال :

– لقد كانت امك موافقة !

– وانا كنت موافقة ..

– وما الذى غير رايك ؟

ثم قال :

– أنا عارف انك عاشجانة واحد فى مصر !

– مين ده ؟

– حسن الصيفى !

ثم مد يده فى جيبه واخرجها بصورة الخطاب الغرامى الذى احتفظت به هند سكرتيرتى وكاتمة اسرارى !

ورايتنى اعترف له بكل شىء .. ثم تركت له جميع الهدايا التى قدمها لى .. ولكنه رفض ان يسترد علبة المجوهرات التى قدمها لى فى الفندق وقال لى وهو يصافحنى لآخر مرة :

– أنا أستطيع أن اشترى اى ملكة جمال .. ولكننى احببتك انت يا صعلوكة !

وعدت الى القاهرة لاتزوج من حسن الصيفى . وفى اليوم التالى للزواج تلقيت هدية الزواج من الامير .. وكانت عبارة عن السيارة الاولدزموبيل موديل ١٩٥٤ !

جليل البندارى

شركة كايروفون للأسطوانات

تذكركم بأحدث تسجيلات الأخيرة لكبار المطربين والمطربات

فريد الأطرش
• وحدانى حاعيش
• مخاصمك يا قلبى
• كفايه يا عين
• هلت ليالى

نجاة الصغيرة
• أما غريبه
• كلمنى عن بكره
• قلبك راح فين
• سماره

عبد الحليم حافظ
• فى يوم من الأيام
• تخونوه
• ظلموه
• أهوالك
• عيد الميلاد

فايده كامل
• نويت أجافيك (ليه لأ)
• حبيبى لما عاد

سعد عبد الوهاب
• فين جنة أحلامى
• آه من حبيبى

وقريبا جدا ..
التحفة الغنائية الرائعة
بفكر فى اللى ناسينى
للموسيقار الكبير محمد عبد الوهاب

تباع حاليا
بمركز الشركة : ٣٤ شارع الموسكى ت ٥١٩٠٣
وبفرع ممر الكونتيننتال بميدان الأوبرا ت ٤٩٦٤٢
وبالاسكندرية بفرعها ميدان التحرير (بجوار المحكمة) ت ٢٩٤٩٩



أراهنك ..

اذا قرأت
أول صفحة
فلن تتوقف حتى
آخر صفحة



الجيل

يقرأه ١٥٠,٠٠٠ من الغلاف إلى الغلاف

النيابة تطلب عاطف سالم

● طلبت النيابة المخرج **عاطف سالم** للتحقيق معه لانه رفض أن يحقق أمنية لوجه جديد هدده بالانتحار اذا لم يقدمه للشاشة.. وعجز عاطف عن تقديمه للشاشة .. وانتحر الوجه الجديد واتهم عاطف سالم بانه أعطاه أقراص الاسبيرين التى انتحر بها .. وتحقق النيابة مع عاطف سالم لانه كاد يقتل نجما جديدا.

زجاجة ويسكى ولحن جديد

● يقوم الملحن **محمد الموجى** الآن بتلحين اغنية جديدة لعبد الحليم حافظ كتبها عبد المنعم السباعى .. وتبدا الاغنية هكذا :

خليك يا نور العين

والموجى لا يستطيع ان يبدا فى تلحين اغنية الا اذا شرب زجاجة ويسكى كاملة ، وبجواره زوجته المطربة احلام !

عبد الحليم حافظ .. يمثل ((قيس)) !

● سيقدم المنتج **جبرائيل تلحمى** للسينما العربية قصة (**قيس وليل**) فى فيلم من انتاجه يخرجه **احمد ضياء الدين** ويصور بالالوان والسينما سكوب فى الموسم القادم ... وستقوم **ماجده** بدور (**ليل**) ويفاوض ضياء الدين النجم **عبد الحليم حافظ** ليقوم بدور (**قيس**).

سمير وماجدة شديد .. وجوه جديدة

● أجرى المصور **احمد خورشيد** اختبارا سينمائيا **لماجده شديد** .. وهذا بناء على رغبة المنتج **حلمى رفله** .. وقد قرر حلمى رفله أن يقدم ماجده شديد فى فيلم من انتاجه وستقدم المنتجة ماجدة شقيقة ماجده شديد وجها جديدا فى فيلمها القادم .. والوجه الجديد الذى تعده ماجده للسينما .. اسمه سمير شديد

بليغ حمدى يغنى فى السينما

● غنى **بليغ حمدى** بصوته لحنا جديدا وضعه لفيلم يخرجه **حسن رضا** وينتجه **كمال الشناوى** .. وبعد أن سمع المخرج والمنتج لحن بليغ قررا أن يسجله بصوته للسينما . . والمعروف أن الملحن بليغ حمدى قد بدأ نشاطه كمطرب . . ثم اعتزل الغناء وتفرغ للتلحين .

أمينة رزق لا تركب الطائرة !

● رفضت **امينه رزق** أن ترافق فرقة **يوسف وهبى** فى رحلتها الى مراكش بطريق الجو .. واصرت على أن تسافر بالباخرة لانها تكره الطائرات.. وانضم اليها فى هذه الكراهية للطائرات **محسن سرحان** .. وسافرا معا بالباخرة قبل موعد رحيل الفرقة بالطائرة بخمسة أيام ليصلا فى موعد واحد .. وستبقى الفرقة هناك شهرا تعود بعده الى مصر .

سرقة بذلة ممثل امام دار الاوبرا

اشترى الممثل عمر الحريرى بذلة جديدة ثم وضعها فى سيارته امام دار الاوبرا ، ودخل المسرح ليؤدى دوره ثم خرج ليجد زجاج السيارة محطما والبذلة مسروقة !

وكانت زوجته السيدة نللى سلطان تنتظره فى البيت ليرتدى البذلة الجديدة ثم يمضيان السهرة مع عبد الوهاب فى فندق الكونتننتال .. ولم يذهبا الى السهرة وامضى عمر الحريرى السهرة فى القسم . . وقال عمر الحريرى للمحقق انه دفع للترزى مبلغ خمسين جنيها ثمنا للبذلة المسروقة ! !

عصابة تخصصت فى سرقة عمارة ليلى مراد

● انتشرت السرقات فى **عمارة ليلى مراد** .. أصبح السكان يتصلون كل ليلة ببوليس النجدة ويبلغون عن سرقات ملابس ومجوهرات من غرف النوم . . ثم تبين أن ثلاثة من خدم السكان يكونون عصابة تخصصت فى السطو على شقق السكان ..

محاولة وقف عرض فيلم عن التامين

● **حاول** الاستاذ **رفيق الترجمان** مدير شركة التامين الاهلية أن يوقف عرض فيلم «تجار الموت» وقال للمسئولين أن هذا الفيلم يحارب الجهود الضخمة التى تبذلها شركات التامين لاقناع المصريين من جميع الطبقات بالتامين على حياتهم .. وان هناك عددا كبيرا من المصريين لايزال يعتقد أن التامين خرافة !

أحبك ياحسن بين فريد شوقى وحسين فوزى

● أمضت **سامية جمال ومديحة يسرى ومحمد فوزى وهدى سلطان وفريد شوقى** السهرة هذا الاسبوع فى الشقة الجديدة التى انتقل اليها حسين فوزى ونعيمة عاكف .. وفى اثناء السهرة قال حسين فوزى انه قد استقر على تسمية فيلمه الجديد « احبك يا حسن » .. وفى اليوم التالى اعلن فريد شوقى عن اسم فيلمه الجديد « احبك يا حسن » !

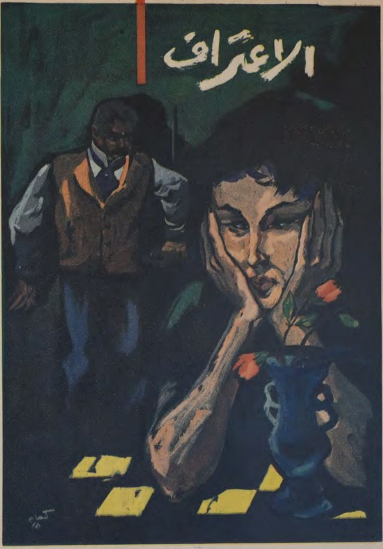


جريس كيلى تؤكد ان مولودها الجديد سيكون ولدا !

جريس كيلى اميرة موناكو مع زوجها الامير رينيه اثناء خروجهما من مطعم ماكسيم فى باريس . ان جريس كيلى تنتظر الآن مولودها الثانى . لقد قالت اخيرا لصديقاتها ان كل اطباء باريس قد أكدوا لها ان طفلها الجديد سيكون ولدا . انها تعرف ان الطب فشل حتى الآن فى تحديد نوع المولود . ولكنها لاتعرف لماذا تريد أن تصدق الاطباء . ربما لانها تريد ان تعطى زوجها مولودا ذكرا ليرث عرش أصغر امارة فى الدنيا !

لم يعد ضميري يطاوعني على قتلك .. فقد اراحني الله .. ومات

كانت سارة برنار فى مطلع هذا القرن اشهر ممثلة فى العالم • ولكنها لم تكن ممثلة عبقرية فحسب بل كانت اديبة وروائية ايضا • وهذه المسرحية من تاليفها • وقد طالعتها فاعجبتني فرايت ان اوجزها للقراء •



المنظر

صالون كبير منقسم الى حجرتين • فى الحجرة اليمنى مقعد مستطيل ممدد عليه المهندس فردريك يغط فى نومه وقد انهكه فرط السهر • فى الحجرة اليسرى سرير صغير يرقد فيه طفل مريض • وتجلس بجواره الراهبة الممرضة • والخادم اليزابيث – تدخل مارى فجاة وتتجه نحو الراهبة

المشهد الاول

مذكورون

مارى هامسة – كيف هو الآن ؟ ... الم ينم مستريحا ؟ ...

الراهبة – نام ست ساعات ... انتظمت انفاسه وخفت عنه وطاة الحمى بعد ان ظل يتقلب ويتاوه حتى الساعة الثالثة صباحا .. لم يشأ السيد فردريك ان يوقظك ياسيدتي ولكنه ايقظ الدكتور روبير الذى اسرع فسقى الطفل جرعة من الدواء استغرق بعدها فى سبات عميق •

مارى تنحى الستار عن سرير الطفل وتتامله فى اسى – نعم • انه نائم .. لم يسبق له ان نام ست ساعات كاملة منذ ثلاثة اسابيع ... ولكن هل سيقدر له الشفاء ؟ ... ولدى ... ولدى .. « وتهم بان تنحنى عليه وتقبله »

الراهبة – لا ... لاتوقظيه ياسيدتي واطمئنى .. فقد اكد لنا الدكتور روبير ان الطفل لن ينتكس •

مارى – أتمنى ذلك على الله • وارجو ان يستجيب لصلواتي • « **وتتحول نحو الخادم اليزابيت** » هل أمضى سيدك الليل بطوله هنا ؟ ..

اليزابيت – نعم • شاركنا فى السهر ثم برح به التعب فنام قليلا ثم استيقظ فى الساعة الثالثة ونادى الدكتور روبير ثم عاد فنام بعد ان هدأ الطفل •

مارى – اذن فالنوبة على انا فى الليلة القادمة • سأسهر انا ويستريح زوجي • اما انت فاذهبى الآن الى مخدعك باليزابيت .. ... انت ايضا فى حاجة الى الراحة ...

اليزابيت – شكرا لك ياسيدتي وتشجعي ..

« تخرج اليزابيت ، وتدنو مارى من الراهبة وتسر اليها بضع كلمات ثم تتجه نحو الحجرة اليمنى حيث يرقد زوجها ، وتقف ببابها لحظة ثم تدخل وتظل واقفة تحدق فترة الى قرينها وقلبها يخفق وانفاسها تتعاقب والالم الممزق العميق ماثل فى تقاطيع وجهها الفائر المتقبض الشاحب »

المشهد الثانى

مارى – فردريك

مارى – فردريك .. فردريك ... ليتك تعرف كم اتالم ! ..

فردريك يستفيق مذعورا – من ؟ .. انت ! ... عفوا يا حبيبتي ... لقد اضنانى القلق والتعب ، فنمت بالرغم منى .. نمت وحلمت ... رأيت نفسى فى مخدعى اضمكم الى صدرى انت وولدى وابنتي ! ... أتبكين ؟ ... « **وينهض ملهوفا** » هل حدث شيء ؟

مارى – لا ... ان جان احسن حالا

فردريك وهو يضمها الى صدره – اذن فعلام البكاء ؟ .. لقد زال عن الطفل كل خطر ... هكذا قال روبير ونحن لم نرتكب اية معصية كى يعاقبنا الله فينتزع منا ابننا .. الله عادل ياحبيبتي ثقى فيه وتشجعي ! ..

مارى فى صوت اجش – نعم • الله عادل ، وانا خائفة ...

فردريك – اما انا فلست خائفا من شيء

مارى – ومع ذلك فابننا مايزال مريضا

فردريك – هذا صحيح • ولكنى كنت الليلة هنا ورأيت ابن اخى الدكتور روبير وتأملته وهو يعالج الطفل المحموم ... كان يبذل قصاراه لانقاذه ... كان كأنه يصب فيه عصارة علمه وارادته وحبه .. وبعد ان هدأ الطفل ونام ، وثبت الدموع من عينى روبير • فنظرت انا اليه شاكرا ومعجبا واستفسرته ، فقال لى انه قد صارع الموت وصرعه ، وان الطفل قد نجا • هذا ما قاله لى بالحرف الواحد ثم جاشت عواطفه وامعن فى البكاء • انه لشاب طيب وشهم ونبيل • لم يكف عن علاج الطفل والعناية به منذ ثلاثة اسابيع .. منذ ان دعوناه لنجدتنا وافردنا له فى المنزل تلك الحجرة الثانية فى الطابق الأعلى .. الم اقل لك انه سينقذ ابننا ؟ .. الم الح عليك فى دعوته ؟ .. الواجب يقتضيك ان تشكريه لا ان تقابليه بوجه عابس متجهم كعادتك ... على انى استغرب نفورك منه واعتبر هذه العاطفة غير جديرة بك .. نعم ... انت مؤمنة وهو ملحد واغلب ظنى ان هذا الاختلاف بينكما هو الذى ينفرك منه ...

مارى – هذا هو الواقع • ان الحاده الصارخ يسخطنى ويحنقنى ..

فردريك – هكذا انتن معشر النساء • المبالغة تختم على ابصاركن وتحول بينكن وبين رؤية الحقائق .. ماذا يهمنا اذا كان الدكتور روبير ملحدا ؟ .. هذا شانه • المهم ان يحتفظ بضميره حيا اثناء تادية واجبه !

مارى فى صوت متهدج غريب – المهم ان يحتفظ الانسان بضميره فى كل لحظة ، وان يذكر على الدوام ان الضمير ينبع من الايمان ، وانه نفحة علوية من نفحات الدين .. هذا ما احاول انا ، وا أسفاه ، ان اذكر به نفسى صباحا ومساء

فردريك – انى لفخور بعقلك وتقواك وفضيلتك يا مارى • ولكن دعينا الآن من هذا واسمعى • لقد تلقيت رسالة من والدتك تنبئنى فيها انها ستكون غدا هنا وتسالنى ما اذا كان فى وسعها ان تصحب معها ابنتنا هنريت دون ان تستهدف الفتاة لخطر العدوى • يجب ان نستشير فى ذلك الدكتور روبير ..

مارى – ولكن لماذا استعجلت امى عودتها ؟ ...

فردريك – أنسيت ان غدا هو يوم عيد ميلادك ...

مارى – عيد ميلادى ؟! .. لقد نسيت ذلك تماما .. لا .. لن نقيم فى هذا العام اى حفل ... كيف يمكننى ان افكر فى نفسى وانا مسلوبة الفكر والروح خوفا على ولدى ؟! ... يخيل الى انى قد هرمت وانا بعد لم اتجاوز الثلاثين !

فردريك – انت مازلت فى ريعان شبابك • ومتى اطمأن قلبك على ولدك فسيرتد اليك فى مثل لمح الطرف جمالك الرائع الذى اعبده •

مارى – أمازلت تحبنى يا فردريك ؟

فردريك – احبك بنسبة تقديرى العظيم للسعادة الخالصة التى منحتنى اياها اكثر من عشر سنوات ... لقد كنت مثال الزوجة الامينة الوفية ، ومثال الام الباذلة المخلصة الحنون • ولو انى ضحيت فى سبيلك كل درهم من مال ومزجته بكل قطرة من دمى ، ما استطعت ان اعوضك يا مارى بعض ما اسبغته على من نعم ! ... أتبكين ايضا ؟!

مارى من اعماق نفسها – أود .. أود لو شفى ولدى ان اترك باريس الى غير عودة ! .. اود ان اعيش بمعزل عن الدنيا ! .. اود ان اموت عن العالم ! .. اود ان ارى فقط من احبهم .. انت وجان وهنريت وامى .. هذا ما عاهدت الله عليه لو شفى ولدى ! .. فعدنى انت بان تستجيب لرغبتى ... عدنى بان تستقيل من منصبك ، وتهجر هذا البيت ، وتذهب بنا جميعا الى هناك .. الى تلك الضاحية الساكنة الساحرة .. الى منزلك فى الريف حيث تعارفنا لاول مرة ..

فردريك – يخيل الى انك مضطربة لشيء آخر غير مرض ولدك ..

مارى مرتاعة – انا ؟ ... ابدا ... ابدا ...

فردريك – عجيب منك ان تفكرى فى توديع الحياة يوم ان ترتد الى ابنك المريض نعمة الحياة .. كانك تريدين ان تشترى نجاته بموتك .. ولكن هل انت مسئولة عن مرضه ؟ .. المسئول هو القدر لا انت ... فيجب على النقيض ان تفرحى لنجاته وان تستمدى من شفائه المنتظر قوة تضاعف حبك للحياة ! .. لا .. لاتذكرى الرحيل عن باريس ، واذهبى الآن الى فراشك واستريحى ... يجب ان نقتدى بابن اخى ... يجب ان ننام لنستطيع ان نسهر ... وسنرى غدا ما اذا كان الدكتور روبير يسمح لنا بان نستقدم هنريت الى هنا ..

مارى – لن ابرح هذه الحجرة حتى اطمئن تماما • اما انت فيجب ان تنهض لعملك مبكرا ... فاذهب انت ونم

فردريك – ابتسمى لى اذن .. هكذا .. انى احبك واريد لك المرح والحياة جزاء وفاقا على ما احتملته فى هذه الايام الطويلة من قلق ولوعة وعذاب .. أتحبيننى ياماري ؟ ...

مارى فى عنف – نعم احبك ... احبك

« وياخذها بين ذراعيه فتدعه يقبلها وهى ترتجف »

المشهد الثالث

مارى بمفردها

« تظل لحظة طويلة صامتة وهى تتامل الباب الذى خرج منه زوجها ثم تتنفض بغتة وتجيش عوامل الرعب المكبوتة فى نفسها وتفغم »

مارى – نعم احبك ، واود ان اموت !

« وتجهش بالبكاء وهى ترتمى على مقعد » ارحمنى يا الهى ! .. خذنى ! ... احملنى فى تيار النعوس الهالكة واقتلنى ! ... اقتلنى اذ لاقدرة لى على قتل نفسى لاتدعنى أتخبط تحت عبء جريمتي .. هذه الجريمة تسحقنى وتخنقنى وتحول بينى وبين الاقدام على اعتراف صريح يرد الى اعتبارى وكرامتي ولو اجهز على ! .. ما أشد جبنى ونذالتى ، وما افظع كذبى ونفاقى ! ... لقد اصبحت ماهرة فى اخفاء عارى ، وماهرة فى التغرير بزوجي ، وماهرة فى ابداع كل كلمة وكل نظرة وكل ابتسامة يمكن ان تضلل ذلك الرجل المخلص الوفى الكريم ! ... من اين لى هذا ؟! ... كيف تعلمت كل هذا ؟! .. بالمخلوقة الغريبة التى انبثقت فجاة من كيانى ، واحتلت عقلى وفكرى وطردت عفتى وحيائى ، واوحت الى شر مايكمن فى نفس المرأة الفاجرة من مختلف ضروب الختل والمواربة والخداع ! .. **أسفاه ! .. ان كل لحظة تمر تضاعف جبنى ! ..** أيجب ان يظل قلبى مرتعا ابديا للذعر وتبكيت الضمير ؟ ... لا ... **يجب ان** اتكلم ... يجب ان اعترف ! .. اريد ان احنى هامتى ، واعفر فى الثرى وجهى وانقض عنى حمل عارى ، واشعر على الاقل انى خليقة بهذه النار ... نار التوبة التى تنهشنى ، والتى اريد ان احترق بها عساها ان تطهرنى ! .. هبنى القوة يا الهى ! ... يجب ... يجب ان اقول كل شيء ... ولكن هل فى وسعى ان اواجه زوجي بمثل هذا الاعتراف الفاصل المروع ؟ ... كيف يمكننى ان اطعنه وانا احبه ؟ .. كيف يمكننى ان اقتله وانا احبه ؟! ...

« وتهم بالتحول صوب الحجرة التى يرقد فيها ابنها • وعندئذ تقبل الراهبة مذعورة وتصيح »

الراهبة – سيدتي ... اسرعى ... بربك اسرعى ... الطفل غائب عن وعيه ... لقد أغمى عليه ! ...

مارى وقد تاه رشدها – اذهبى ونادى زوجي ... انه هنا ... فى مخدعه .. ثم اصعدى .. اصعدى الى الطابق الأعلى وأيقظى الطبيب ... هيا ... **« وتدفعها الى الخارج وتندفع هى الى حجرة الطفل ثم تنحنى عليه وتتحسس بدنه فى خبال ولما تبصره وهو فى وقدة الحمى مغمض العينين محتقن الوجنتين اصفر الوجه خامد الحركة والاشارة ، تفلت منها ضوابط عقلها فتنسى نفسها وتنسى المكان الذى هى فيه وتصرخ بصوت متقطع متحشرج جهير وهى تجثو امام سرير ابنها »** ولدى ! .. ولدى ! ... لا ... لن تموت ... لن تموت هكذا ! ... انك لشاحب بلون قميصك ! .. الحمى توشك أن تفترسك ! ... جان ... حبيبى جان ... افتح عينيك ... انا أمك ... آه ... ان اطرافه تكاد تتجمد ! ... أيمكن ان يموت ؟ ... كلا ... لن يموت ! ... لن يموت ! .. لن يسمح الله بهذا ! ... الله عدل ورحمة ! ... انا ... انا التى يجب ان أموت ! ... انا وحدى المذنبة اما هو فبرىء .. فلا تحرمنى منه يا الله ! ... انا التى لوثته منذ مولده ! ... انا التى جعلت منه ابن سفاح ! ... انا التى سرقت له بيتا ليس بيته ووالدا ليس بأبيه ! .... أنا وحدى المجرمة ! .... فانقذه ، انقذه يا الهى واهلكنى أنا !

« وبينما هى تصرخ غائبة عن رشدها يكون زوجها الذى استدعته الراهبة قد بلغ عتبة الباب • فتطرق سمعه كلمات امرأته • اينصت اليها ذاهلا ثم يهم بالانقضاض عليها ، ثم يقف تائها جامدا مصعوقا وقد امتقع وجهه وجحظت عيناه وهدرت شفتاه بعبارات غير مفهومة واصابه من فرط الدهش والهول شبه جنون »

المشهد الرابع

مارى – فردريك

فردريك يوصد الباب بالمفتاح ويدنو من امراته بعد فترة وهو مايزال يهدر ثم يتمالك نفسه جهده ويتمتم – ماذا ... ماذا كنت تقولين ؟ ... الطفل ليس بولدى ؟ ... هو ابن سفاح ؟ ... أليس هذا ماقلته ؟ ... نعم • لقد خانك عقلك الباطن فاعترفت على نفسك بالرغم منك ! ... « **وفى صرخة باترة** » من ... من هو ... من هو والد هذا الطفل الذى كنت اعتقد انه ولدى ؟ ... تكلمى ...

« ترسل مارى صيحة مدوية وتنهض ملتاعة وتنكمش على نفسها صامتة وهى تزفر »

فردريك – من هو والده ؟ ... اجيبى

مارى – وماجدواك من ذلك بعد ان وقفت الآن على كل شيء ؟ ...

فردريك – اريد ان اعرف من هو والد الطفل ...

مارى – لن تعرفه وفى صدرى نفس يتردد ! ...

فردريك – أفى سبيل تحرص عليه اذن كنت تخدعيننى ، وتمثلين دور الزوجة المثلى ، وتتشدقين بالايمان بالله ، وتتظاهرين بالورع والتقوى ؟ ...

مارى – لولا ايمانى بالله ماكرهت نفسى وماكرهت عشيقى ، ومابكتنى ضميرى وما عذبتنى جريمتى وانا اشهد عقابها ممثلا فى شبح الموت الذى يوشك ان يختطف ولدى ! .

فردريك – حسبك نفاقا واجيبى ... من هو والد الطفل ؟ ..

ابنك .. من زوجتى !

قصة من فصل واحد

بقلم : ابراهيم المصرى

مارى – اقتلنى اذا شئت ولكنى لن اتكلم

فردريك – أتحبين عشيقك الى هذا الحد وتخافين عليه ؟!

مارى – انا لااخاف عليه هو انما اخاف عليك انت ! ...

« وفى تلك اللحظة تدق الراهبة الباب »

الراهبة – افتحوا ... افتحوا لسيدى الطبيب ...

فردريك – لن يدخل الطبيب هذه الحجرة قبل ان اعرف ... **« ويسرع فيقف فى وجه امراته باسطا ذراعيه ، حائلا بينها وبين الباب »**

مارى وقد فقدت صوابها – الطبيب يجب أن يدخل ... ويجب أن ينقذ ولدى ! ..

فردريك فى صوت خافت اجش – لن يدخل حتى اعرف من هو والد الطفل

مارى – الطفل برئ ! .. الطفل قد يموت ! .. لاتاخذ البرئ بجريرة المجرم! ... لاتكن انت نفسك مجرما يا فردريك افتح الباب ... افتحه والا حطمته انا !

فردريك – هذا الطفل الذى يحتضر . فى يدك انت وحدك انقاذه .. فقولى من هو والده .. اما انا فاقسم .. اقسم بشرفى انى لن افتح هذا الباب حتى اعرف من هو والد الطفل !

مارى – أتريد ان تقتل ولدى ؟ ..

فردريك – انت التى ستقتلينه بيدك فتكلمى ...

مارى فى يأس وتسليم – اذن فافتح الباب ... افتح الباب لوالده ... وليكن مايكون ! ...

فردريك صارخا – هو ؟ ! ... ابن اخى ؟! ... « وينهار على نفسه ، ولكنه يسرع فيستجمع قواه ، وفى سورة استنكاره وحقده ، يندفع الى مكتب صغير ويفتح احد ادراجه ويخرج منه مسدسا ثم يتئد فجاة ويفكر ويعود فيضع المسدس حيث كان ويقول : كلا ... يجب ان انتظر ... لقد وعدت بانقاذ الطفل وينبغى ان ابر بوعدى ! ...

« ويتجه نحو الباب ويفتحه ، فيدخل روبير الذى لم يكن قد سمع شيئا ، وتتبعه الراهبة والخادم البزابيت »

المشهد الخامس

مذكوران – روبير

روبير منفعلا – علام كل هذا الجزع ؟ ... اذا كان الطفل قد أصيب بنوبة اغماء فليس معنى هذا انه فى خطر .. اسمحوا لى بان اوصد الباب خشية التيار ... ساتغلب ايضا على هذه الأزمة .. لابد أن اتغلب عليها ... وسادعوكم حالما يعود الطفل الى حالته الطبيعية .. كونوا هادئين ...

« ويدخل حجرة الطفل متبوعا بالراهبة والخادم ويوصد الباب »

المشهد السادس

فردريك – مارى

فردريك وعيناه تبرقان والبغض يدوى فى صوته – أكان ذلك الشاب عشيقك منذ وقت طويل ؟ ..

مارى متهالكة – ارحمنى يا فردريك

فردريك – اريد أن أعرف كل شئ . ويجب ، يجب ان تتكلمى ...

مارى وقد ضاقت بحملها ذرعا – اذن فاليك الحقيقة كلها : كان ذلك منذ عامين عندما كلفت انت بتلك المهمة الحكومية الخطيرة ، وسافرت فى صحبة البعثة الرسمية الى لندن ، ومكثت هناك اربعة شهور ... كنت انا وحيدة وحزينة ... كنت افكر فيك وانشد قربك على غير جدوى ... وكان فراغ حياتى يجثم على صدرى ، ويشوش فكرى ، ويبعث فى خيالى المضطرب مختلف الاطياف والرؤى .. حاولت ان الحق بك ، ولكنك منعتنى وذكرتنى بان القانون يحرم على اعضاء البعثة ان يصطحبوا معهم زوجاتهم . فانطويت انا على نفسى ، وجاهدت ما استطعت للتغلب على وحشتى ، وعندئذ مرضت والدتى ، وجاء روبير فجاة من سويسرا ... من لوزان حيث يقيم والده ... واشرف على علاجها ، ولكن المرض اشتد عليها فاضطرت الى مغادرة بيتنا ودخول المستشفى .. وهكذا عادت الوحدة تجثم على صدرى .. فاقبل روبير ، واتصل بى ليسرى عنى .. تودد الى فنهرته .. غازلنى فزجرته ... راودنى عن نفسى فقاومته ... أجل ، قاومته وطردته ، ولكنه طاردنى ، وحام حول ثم تشبث بى ، وملأ بزفراته ودموعه ذلك الفراغ المروع الذى كان يكتنفنى .. وفى اخذة من اخذات ضعفى وتخبطى ويأسى ، تزعزعت ارادتى ، فسقطت بين ذراعيه وانا لا ادرى ! ...

فردريك – ولماذا لم تصارحينى بهذا كله قبل الآن ؟ ...

مارى – كنت خائفة منك وخائفة عليك ... كنت قد ثبت الى رشدى ، واستهولت جريمتى ، ونبذت روبير ، وآليت على نفسى ان اكفر عن ذنبى بالتفانى فى حبك والاخلاص لك ، حتى اذا ما اعترفت لك يوما بخيانتى امكنك ان تقدر مبلغ توبتى وعذابى وتصفح آخر الأمر عنى ..

فردريك – واذن فقد كنت تنامين فى فراشى وانت تعلمين حق العلم ان فى احشائك طفلا ليس منى ؟

مارى وهى تبكى – ارحمنى اشفق على

فردريك – مهما بكيت الآن وذرفت من دموع ، فدموعك لن تغسل ابدا هذا الجرح العميق الذى تنزف منه دماء قلبى! ... سأقتل ذلك الوغد او يقتلنى ! ..

مارى صارخة – لا ... لاتفعل هذا اياك والاقدام على هذا ... انك لو قتلته فستقتل ابن اخيك ، ولو قتلك هو ، فستكون انت الضحية ! ... أنا احبك يافردريك ... احبك بقدر ما اجرمت فى حقك ... لا استطيع ان اتصور ان خيانتى قد تسلبك ايضا حياتك ! ... ان غاية ما اتمنى هو ان تعيش انت ولو افتديت انا حياتك بحياتى ! ...

فردريك – وهل اذا عشت ولم انتقم يمكننى ان انسى ؟ ... آه ... انى لأكاد امزق نفسى حسرة وعجزا وجنونا . اريد ان اثار لعرضى ولكن المجرم هو ابن اخى ! ومع ذلك فيجب ان انتقم ! ... يجب ان اصفى حسابى مع ذلك الوغد .. سيخرج الآن من هذه الحجرة ، فيجب أن اواجهه ، ويجب ان اتحدث اليه ..

مارى كمخبولة – ماذا فى نيتك ان تفعل ؟ ...

فردريك – اسفاه . لن اقتله ولكنى لابد ان أثار لعرضى المنتهك وشرفى المسلوب .. هو ذا روبير .. اذهبى انت .. آمرك بان تذهبى ... ادخلى حجرة ولدك ...

« ويفتح الباب ويبرز منه روبير . فتتراجع مارى وهى ترتعد ، وابصارها الملتمسة المتضرعة مصوبة نحو زوجها ، وتدخل حجرة ابنها وتغلق خلفها الباب »

المشهد السابع

فردريك – روبير

فردريك يمشى الى ابن اخيه وفى هدوء يقول له : هل زالت النوبة عن الطفل ؟

روبير – نعم . ولقد بذلت المستحيل لأنعشه . ولكنه مايزال ضعيفا ... ضعيفا جدا ... أقسم لك انى اتمنى لو استطعت ان اهب دمى لأنقذه ...

فردريك متمالكا نفسه – نعم . فانت تحبه ... تحبه لأنه ابن عمك ...

روبير – مافى ذلك شك ...

فردريك محدقا اليه وفى صرخة – او لأنه ابنك انت ! ..

روبير يتطلع اليه مبهوتا – ماذا تقول ؟! ..

فردريك – لأنه ابنك انت ! لاتنكر .. اياك ان تنكر .. لقد اعترفت لى زوجتى بكل شئ ! ...

روبير وقد سدت فى وجهه السبل ، يطرق براسه مستسلما – وماذا تطلب منى ؟ ...

فردريك – الثار لشرفى !

روبير – انتقم اذن لنفسك واقتلنى !

فردريك – ولكنك ابن اخى وليس فى مقدورى ان ادعوك الى القتال واسدد الى صدرك سيفا او مسدسا ..

روبير – ولا أنا ...

فردريك – ومع ذلك فمن المحتم على ان امحو عارى ...

روبير – صرح عما فى فكرك ...

فردريك – انت ... انت [illegible] يجب ان تفهمنى ... وتقدر موقفى .. وتعرف واجبك ، ولاتحرجنى ...

« ويرتمى على المكتب الصغير ويفتحه ويشير الى المسدس »

روبير – لقد فهمت .. نعم . لن احاول الدفاع عن نفسى ... يجب ان ادفع الثمن ... انا .. انا المسئول عن الجريمة . انا الذى طاردت زوجتك الضعيفة وهاجمتها انا الذى اغويتها . انا الذى لوثت عرضا هو عرضى ، وانتهكت شرف انسان هو اقرب الناس الى بعد والدى ! ... ولكنى قبل ان اموت ، اطلب اليك شيئا واحدا .. لا ... لا اطلب اليك الصفح عنى بل التمس منك لقاء موتى ان تعنى بالطفل البرئ الذى لم يرتكب اى ذنب ! ... الوداع ... الوداع يا عمى ! ...

« وينتزع المسدس من الدرج ويهم بان يطلق على صدره الرصاص . وعندئذ يفتح الباب فى عنف وتدخل منه مارى صارخة فى صوت ممزق والدموع تنفجر من عينيها »

مارى – ولدى .. مات ولدى ! ... ولدى الصغير المسكين ..

« فيسرع فردريك وينقض على روبير ويختطف المسدس من يده ويهتف »

فردريك – حسبى من الله هذا ! ... كنت انشد عقابا عادلا وهذا هو ابلغ واعدل عقاب ! ...

« ويتحول الى ابن اخيه »

لم يعد يطاوعنى ضميرى على قتلك ! ... يكفى ما اصابك ! ... لقد عوقبت فى شخص ولدك ، وكذلك شريكتك ... فاصغ الى وتنبه ... حذار ان تستفزنى باعتراض مشيئتى ... يجب ان تغادر منذ الغد فرنسا وتذهب فتعيش فى لوزان حيث يقيم والدك ... لا اريد ان اراك .. **« ويلتفت الى زوجته »** أما انت ، فستبقين فى بيتى ... مكرها ... من أجل ابنتى ... ولكنى لن أكون زوجك بعد اليوم الا امام الناس فقط ... هذه ارادتى !.. والآن ... تعالوا ... تعالوا نودع الطفل البرئ ...

« ويدخل الجميع الحجرة ، ويركعون امام جثة الطفل ، بينما الراهبة توقد شمعة صغيرة ، وتجثو بجوارهم ، وتتلو فى حرارة وخشوع صلاة الموتى »

ويسدل الستار

ابراهيم المصرى

أعضاء وفود الدول العربية فى مؤتمر غرف التجارة والزراعة والصناعة

يزورون مصانع الشوربجى للغزل والنسيج بامبابة

مصانع الشوربجى عنوان تعاون الدول العربية فى ميادين التجارة والصناعة والزراعة منذ ربع قرن



فى المادبة الفاخرة التى اقامتها مصانع الشوربجى بسميراميس تكريما لوفود مؤتمر الغرف الذى انعقد بالقاهرة .. يرى الاستاذ صبحى الشوربجى رئيس مجلس الادارة وحوله لفيف من اعضاء الوفد السعودى والاردنى واللبنانى ..



احد الضيوف العرب وهو يستفسر عن بعض الاشياء الفنية فى مصانع الشوربجى للغزل والاستاذ منير الشوربجى يتحفز للاجابة .. ترى ماذا يقول .. ؟

فى قصة طويلة من قصص المجد .. قصص النجاح الباهرة التى يندر وجودها فى دنيا الناس ، عشت بالامس .. كنت مرافقا لهم فى آخر يوم كانوا فيه بالقاهرة وذلك بعد انتهاء مؤتمرهم « مؤتمر الغرف العربى » ، فى دورته السابعة بالقاهرة ..

وكانت الدعوة اليوم موجهة من مصانع الشوربجى للغزل والنسج والتريكو .. ومصانع الشوربجى هى احدى الوحدات الصناعية الضخمة التى تبرز بوضوح جهود الافراد ونجاحهم فى سبيل المجموع ..

دعوة غداء

وفى فندق سميراميس على النيل قامت دعوة الشوربجى لهم لتناول الطعام ..

وفى تمام الساعة الثانية بعد الظهر بدات جموع المدعوين تتوافد الى مكان الاحتفال ...

حيث كان فى استقبالهم السيد صبحى الشوربجى رئيس مجلس ادارة شركة الشوربجى والسيد منير الشوربجى عضو مجلس الادارة المنتدب للشركة والسيد موفق الشوربجى والسيد عزت الحافظ مدير عام مصانع الشوربجى وغيرهم من كبار رجال الشركة وموظفيها .

وبعد ان رحب آل الشوربجى بالضيوف العرب اجمل ترحيب .. دعوهم لزيارة المصانع الكبرى التى امضت ربع قرن فى خدمة التجارة والصناعة والزراعة والمواطنين فى مصر وفى ارجاء العالم العربى ..

فى ارض المصانع ..

والحق انى رايت فى امبابة شيئا مشرفا جميلا ..

رايت وحدة صناعية متكاملة تعبر عن مدى الانقلاب الصناعى الرهيب الذى شمل حياتنا كلها

رايت هناك الالات الضخمة التى استوردت من اشهر البلاد التى تخصصت فى هذه الصناعة

.. ورايت مدى كفاءة العامل المصرى وقدرته على الوقوف امام هذه الالات .. ورايت صورة واضحة لبلادى وبلادك الصناعية

بدانا اولا بقسم غزل القطن ، وهو قسم يضارع من حيث انتاجه ومستوياته الفنية اكبر المصانع فى الشرق الاوسط ..

ثم دلفنا بعد ذلك الى مصنع النسيج والمصبغة التى تحوى احدث الماكينات . كان يقف حولها عدد من الفنيين والاخصائيين الذين تمرسوا على هذا القطاع الصناعى ، ثم واصلنا السير بعد ذلك الى اقسام التجهيز ورايت ماكينة ضخمة تزاول عملها لاول مرة فى تاريخ هذه الصناعة بالشرق الاوسط كله .

واشياء اخرى جديرة بالذكر .. اقسام النايلون .. شرابات النايلون والملابس الداخلية للسيدات المصنوعة من خيوط النايلون التى تزدان بها واجهات شيكوريل وعمر افندى وشركة بيع المصنوعات المصرية ... مصنوعة فى مصر .. فى امبابة .. هنا فى القاهرة .. اشياء كانت تهز الضيوف هزا ..

ثم ماذا ...

وظلت بعثة الضيوف تنتقل من قسم الى قسم وعظمة الانتاج المصرى فى مصانع الشوربجى ، تحكى قصة الصناعة المصرية فى عهدها الجديد .. فى خدمة العرب وامة العرب ..

وقد علمنا ان آل الشوربجى اخلون فى انشاء اقسام جديدة حديثة اخرى ستكون مفخرة الصناعة المصرية التى ستنمو وتزدهر على ايدى هؤلاء الصناعيين الذين لايدخرون مالا ولا جهدا فى سبيل التوسع والنهوض بالصناعة القومية لان استقلال مصر والبلاد العربية لا يتم الا بالاستقلال الاقتصادى الذى يوطد اركان السيادة والحرية بالاستغناء عن كل مستورد من الخارج

وهذا تنفيذا لسياسة سيادة الرئيس جمال عبد الناصر زعيم مصر والامة العربية .

حديث [illegible] يهم ١٥ مليون

التى بحثها الرئيس جمال عبد الناصر فى الفترة الأخيرة .. وهذه هى الخطوط العريضة التى وضعت لمواجهة مشاكل الفلاح المصرى بصراحة ومجابهة الواقع !

• لأول مرة .. يتغير نظام الفلاح الذى بدأ منذ أربعة

• مستقبل مديرية التحرير • هجرة الفلاحين إلى سوريا

ان الابيض ابيض والاسود اسود .. والواقع الذى يعيش فيه ٢٠ مليون مصرى لم يتغير على مدى الزمن .. والمطلوب الآن هو تغيير هذا الواقع واحداث تطور كامل فى الحياة الروتينية التى تعودتها القرية !

لقد ازاح الستار سيد مرعى وزير الزراعة والاصلاح الزراعى واخذ يروى لآخر ساعة اسرار الابحاث الجارية فى الوقت الحاضر من اجل هذه الملايين !

● **قال سيد مرعى :**
أريد أولا أن أسلط الضوء على الخط الاول لمستقبل الفلاح المصرى .

ان الزراعة عندنا ما زالت تدور فى النطاق البدائى الذى عاشت فيه منذ أربعة آلاف سنة وحال القرية المصرية لم يتغير منذ أجدادنا الفراعنة حتى وقتنا الحديث ..

ان المحراث والنورج والساقية مازالت تحتل المركز الأول والاخير فى حياة الريف وتتحكم فى حياة الملايين الكادحين تحت الشمس .. !

ومن ناحية أخرى نجد أن الفلاح المصرى هو السبب المباشر فى الازمة الخطيرة التى تمر بها الثروة الحيوانية عندنا ونجد أيضا أن البقرة والجاموسة لا تستخدم فى مكانها الصحيح وانها بوضعها الحالى معرضة للانقراض والسير إلى نهاية سريعة محتومة .. !

من أجل ذلك أصبح الاعتماد على الثروة الحيوانية حقيقة هامة فى جميع البلاد الزراعية ..

بمعنى أن البلاد ذات الرقعة الزراعية المحدودة أخذت تتجه نحو الانتاج الكثيف من الثروة الحيوانية لكى تعوض النقص الحادث عندها فى مساحة الاراضى ..

ومن ناحية أخرى لكى تواجه الزيادة المطردة فى عدد السكان !

وخذوا مثلا هولندا ..

انها لا تقتصر على تحسين محصولاتها الزراعية فقط وانما تتجه الى التخصص فى انتاج معين لا تقف أمامها فيه أى دولة أخرى فى العالم وتنتج تقاوى البطاطس وتصدر الزهور ..

وكذلك الدانمرك ..

فانها تربى الابقار والخنازير وتعتمد عليها كمورد لحوم وتصدرها الى أنحاء أوربا وتستغل هذه الثروة الحيوانية فى منتجات الالبان والجبن وباقى الاصناف .

ويتضح من ذلك أن التخصص فى انتاج زراعى معين هو الاساس الاقتصادى الذى يجب أن تعتمد عليه أية دولة زراعية .. !

حقيقة الموقف فى مصر

والموقف فى مصر يبدو كما يلى ..

● الرقعة الزراعية محصورة ومحدودة .
● ازدياد مستمر فى عدد السكان .
● اعتماد على القطن كمحصول أساسى .

وبالتالى ..

نجد أن القطن هو الاساس الذى تقوم عليه زراعتنا خصوصا أن الشهرة الكاملة التى اكتسبها القطن المصرى الطويل التيلة تجعلنا لا نفكر فى تغييره أو استبداله بمحصول آخر ..

وفى رأيى أن أى اتجاه الى تغيير هذا الاساس فى وقت ما يكون راجعا الى انخفاض مؤقت فى سوق القطن أو قلة الطلب للمحصول ، الشىء الذى يجعل البعض يفكرون فى استبدال القطن بمحاصيل أخرى يمكن الاعتماد عليها فى هذه الازمات !

ولكن الحقيقة أنهم يخطئون الطريق ..

لان القطن هو أساس الزراعة فى مصر مهما حدث والتخصص فى انتاج الاصناف الطويلة التيلة سوف يعود علينا بفائدة لا يمكن تصورها ..

وقد كانت هذه النقطة بالذات من أول النقط التى شغلت بالى خلال الفترة الاخيرة وخرجت بحقيقة مؤكدة وهى أننا يجب أن نحافظ على المستوى العالمى الذى وصل اليه انتاجنا من القطن ..

ويجب أن نعمل فى نفس الوقت على تحسين هذا المستوى واستنباط أصناف أخرى منه والا فقدنا هذا المستوى العالمى خاصة أننا نواجه منافسة من بعض الدول فى القطن الطويل التيلة أخيرا !

وكان أول شىء فعلته عندما دخلت وزارة الزراعة هو التركيز على هذه الناحية الهامة ..

والغيت جميع لجان القطن فى الوزارة بما فى ذلك المجلس الاستشارى للقطن وتكونت لجنة وحيدة للقطن من كبار الفنيين والاخصائيين فى الوزارة وكليات الجامعة المختصة بأبحاثه ..

وسوف تضم أيضا مزارعا واحد يمثل المزارعين فى مصر وغزالا واحدا ينوب عن الغزالين ..

وسوف تكون هذه اللجنة هى صاحبة الاشراف الوحيد على الاقطان عندنا !

تصنيع الزراعة

● **سالت آخر ساعة :** ما هى تفاصيل المشروع الكبير لتصنيع الزراعة فى مصر ؟

● **قال سيد مرعى :** اسمحوا لى أولا أن أوضح المعنى الحقيقى للتصنيع الزراعى ..

ان الفكرة هى أن تحول الزراعة الى صناعة تعتمد على أحدث الآلات وتستبدل المحراث بالتراكتور وتستخدم الطلمبات الجديدة بدلا من الساقية وبهذه الطريقة سوف نوفر ثلاثة عناصر هامة :

● الثروة الحيوانية الضائعة فى هذا الاستهلاك البدائى .

● الوقت الطويل الذى يضيع فى الزراعة بهذه الطرق القديمة .

● الايدى العاملة التى تعمل بالفاس وتوجيهها الى الصناعات الريفية الحقيقة .

وفى نفس الوقت ينفتح الطريق أمامنا الى صناعات جديدة تستفيد منها القرية ويرتفع مستوى حياتها وتجرى فى نطاقها صناعة منتجات الالبان فى الوجه البحرى وصناعة السكر ومنتجاته فى الوجه القبلى وصناعة الزيوت وعلف الحيوان وصناعة الورق من المخلفات الزراعية ..

وكلها دائرة مرتبطة ببعضها وحلقاتها متماسكة واحدة وراء واحدة والمهم أن نبدأ فى الدوران ..

ثم يمكننا بعد ذلك أن نوجه الفلاح الى الاستفادة من زراعة الفاكهة والزهور وتصديرها الى الدول المحيطة بنا فى الشرق الاوسط التى تستوردها من الدول الاوربية فى الوقت الحاضر ونضرب عصفورين بحجر واحد !

مواجهة زيادة السكان

● **سالت آخر ساعة :** هل يستطيع التصنيع الزراعى مواجهة الزيادة المطردة فى عدد السكان حتى ينتهى تنفيذ مشروع السد العالى ويبدأ فى العمل ؟

● **قال سيد مرعى :** هذه هى الحقيقة المقصودة بعينها ..

فان التصنيع الزراعى سوف يفتح المجال أمام ملايين الايدى العاملة وسوف تساعد الصناعات الصغيرة بانتشارها فى أنحاء الريف على مواجهة السيل الجارف من المواليد كل عام ..

وقد انتهينا بالفعل من وضع الخطوط الرئيسية للمشروع ..

اما التفاصيل والتكاليف اللازمة والبرنامج التطبيقى فسوف ننتهى من اعداده خلال الشهرين القادمين !

● **سالت آخر ساعة :** هل يستفيد التصنيع

الشركة المصرية للقطن والغزل والتجارة

شركة مساهمة مصرية

مصدرو أقطان
مصدرو غزل قطن مصرى

رئيس مجلس الادارة وعضو مجلس الادارة المنتدب

مصطفى القونى





الشركة المصرية للقطن والغزل والتجارة ش.م.م

مكتب القاهرة
٢٨ شارع سليمان باشا
تليفون ٧٥٥٧١/٥٨٢٦١

١٤ شارع سيزوستريس
بالاسكندرية . ص . ب ١٤١٢
تليفون ٣٧/٣٦/٣٠١٣٥

العنوان التلغرافى (كوفلتره)
سجل تجارى ٥٠٥٩٥ - الاسكندرية

شركة انجليل التجارية
شركة مساهمة مصرية
المركز الرئيسى : ٤٠ شارع القائد جوهر بالاسكندرية ت ٢٤٩٥٦ - ٢٥٣٥٢ ص.ت ١٥٣٤٨
المصانع : ٥٧ شارع محطة السوق - باكوس ت ٦٤٨٩٧
فرع القاهرة : ٧٦ شارع البستان (عابدين) ت ٧٨٩٨٦
صناعة عوادم القطن
كهنة معقولة ومطهرة
قطن حشو للتنجيد
اقطية بيضاء وملونة
قطن تنجيد
غزل نمرة ٤ و ٦
جميع منتجاتنا تسلم على أصناف مختلفة
العينات والاثمان عند الطلب

أمنوا على أقطانكم لدى
شركة الاسكندرية للتامين
شركة مساهمة مصرية
مؤسس الشركة : المغفور له أمين يحيى
المركز الرئيسى : ٣٣ شارع سعد زغلول
فرع القاهرة : ٢٣ شارع قصر النيل
فروع فى كافة أنحاء الجمهورية المصرية والسودان

شركة أقطان مصر
شركة مساهمة مصرية
رئيس مجلس الأدارة
عوض حسن عوض
تجار أقطان ومصدرون فى جميع أنحاء العالم
فروع الشركة بالجمهورية المصرية
طنطا • المحلة الكبرى • الفيوم
ميناالقمح • بنى سويف
وكلاء بالخارج فى جميع الدول الأوربية والأسيوية
المركز الرئيسى :
بالاسكندرية ٩ شارع سيزوستريس
ت ٣٠٠٠٣ / ٣٠٠٠٤ / ٣٠٠٠٥
أعضاء اتحاد مصدرى الأقطان وبورصة مينا البصل وبورصة العقود



آلاف سنة !

• تحديد المحاصيل الزراعية

الزراعى من القرض الروسى وهل يخصص جزء منه للمصانع الصغيرة والآلات الزراعية اللازمة لتنفيذ المشروع ؟

● **قال سيد مرعى :** ان البرنامج لم يتبلور بالشكل الذى يجعلنا نفكر فى طلب الاستفادة من القرض الروسى ولكن ذلك لا يمنعنا بالطبع من أن نتقدم بهذا الطلب اذا وجدنا أن امكانياتنا المالية لا تساعدنا على القيام به وحدنا وسوف تتضح معالم الطريق بعد أن نحدد المبالغ التى يتكلفها المشروع كله !

حالة القطن بصراحة

● **سالت آخر ساعة :** كيف حال القطن فى هذا العام ؟

● **قال سيد مرعى :** فى كلمة واحدة «عال»..

وحالة المحصول فى القمة وقد ازداد التقدير بنسبة كبيرة عن العام الماضى ويرجع ذلك الى اليقظة المستمرة التى كانت توليها وزارة الزراعة للحالة الزراعية العامة وخذوا مثلا التقدير الاول لمحصول القطن فى أراضى الاصلاح الزراعى خلال العام الماضى كان ٢٣٥ الف قنطار أما فى هذا العام فقد ارتفع التقدير الى ٣٣٥ الف قنطار أى أن الزيادة ١٠٠ الف قنطار مرة واحدة ..

وبالمناسبة تجد الاصلاح الزراعى يضم الآن ٣٢٠ الف فدان تم توزيعها بالفعل على صغار الملاك وسوف يتم توزيع باقى الاراضى خلال العام القادم بحيث يبلغ فى النهاية زمامها ٤٢٠ الف فدان يستفيد منها حوالى مليون فلاح بالتمليك وهؤلاء غير الذين استفادوا بتحديد القيم الايجارية !

أسباب انخفاض الاسعار

● **سالت آخر ساعة :** لماذا انخفضت أسعار القطن فى بداية الموسم ثم ارتفعت ثم عادت تنخفض من جديد ؟

● **قال سيد مرعى :** فى اعتقادى أن هذه الذبذبة راجعة الى معلومات خاطئة نشرتها الصحف عن التزام أمريكا لشراء ٧٥ فى المائة من القطن الطويل التيلة ولكن الحقيقة أن أمريكا سوف تشترى هذه النسبة من محصول القطن الامريكى وليس من محصول القطن المصرى ..

والواضح أن أسعار القطن فى هذا الموسم سوف تكون اقل من أسعار الموسم الماضى نتيجة لزيادة المحصول المصرى وجودته ويهمنا بالطبع أن نصرف المحصول كله ولا تصنع ارتفاعا مفتعلا فى الاسعار يؤدى الى كوارث تجارية .. ولذلك أتوقع أن تكون الاسعار النهائية للقطن المصرى معتدلة ومناسبة لكمية محصوله الكبيرة !

● **سالت آخر ساعة :** هل تنوى اعادة النظر فى التوزيع الزراعى لنسب المحاصيل المختلفة وهل توافق على تغييرها ؟

● **قال سيد مرعى :** لا .. لا .. لا ..

ولا داعى مطلقا لتغيير نسبة المحاصيل الزراعية الا فى حالة التوسع فى استصلاح الاراضى ونسبة الزيادة الجديدة فى مساحتها !

مديرية التحرير

● **سالت آخر ساعة :** ما الذى تم فى مديرية التحرير بالتفصيل ؟

● **قال سيد مرعى :** بصراحة تامة ..

لن أستطيع أن أعطيكم فكرة تفصيلية عن التنظيم الجديد لها فى الوقت الحاضر، خصوصا اننى خلال الفترة السابقة لم أكن على احتكاك قوى بالمديرية وأعمالها ولذلك تبدو الصورة جديدة بالنسبة الى ذهنى ..

وقد جمعت فكرة عامة عن الاعمال الجارية هناك سواء من ناحية استصلاح الاراضى أو التصنيع وعندما تنتهى الدراسة الفنية الجارية عليها فى الوقت الحاضر .. سوف أتقدم الى مجلس ادارة الهيئة الدائمة لاستصلاح الاراضى البور بتقرير واضح عن أعمال المديرية !

ولكننا سنحاول فى نفس الوقت الاستفادة من أسطول التراكتورز والآلات الزراعية الموجودة هناك فى مناطق أخرى وسوف يكون ذلك متوقفا على ضوء امتدادنا فى اصلاح أراضى المديرية ..

ويهمنى أن أقول أن أى تنظيمات جديدة للاعمال الجارية فى المديرية سوف تستفيد من جميع الايدى العاملة الموجودة هناك .. !

تعمير سيناء

● **سالت آخر ساعة :** ما هى آخر تطورات مشروع تعمير سيناء واصلاح أراضيها وزراعتها ؟

● **قال سيد مرعى :** لقد تولينا بحث مسالة تعمير سيناء - مباشرة - بعد العدوان الثلاثى على مصر ..

ومضت أكثر من ناحية مسئولة تبحث المشروع بكافة تفاصيله .. الاصلاح الزراعى من ناحية ووزارة الزراعة من ناحية أخرى ومعهد الصحراء من ناحية ثالثة وخرجنا بنتيجة واحدة ..

وهى أن كميات المياه الجوفية فى سيناء «محدودة» ولا تسمح بالتوسع فى رى وزراعة مساحات الصحراء الشاسعة .. وأخذنا ندرس بعد ذلك نظام الرى بالمراوح طبقا لتجربة معهد الصحراء فى منطقة رأس الحكمة ..

وأنتجت المصانع الحربية على الفور نموذجا لمروحتين من هذا النوع وأرسلنا الى سيناء لتجربتهما فى مناطق معينة بحيث يمكن تعميمها بعد ذلك فى جميع أنحاء سيناء .. !

وأعتقد أن نشر استعمال المراوح فى الرى يعتبر هو الخطوة العملية الاولى فى تعمير سيناء ولو أنه سيعود بفائدة محدودة وقد ثبت أن استعمال الروافع لم يعط نسبة المياه المطلوبة لان الطمى ترك رواسب كثيرة فى أجزائه !

أنفاق تحت القناة

● **سالت آخر ساعة :** ما رأيك فى مشروع سلاح المهندسين بحفر أنفاق للمياه تحت القناة وتوصيلها الى سيناء ؟

قال سيد مرعى : لقد درست هذا المشروع أيضا بمنتهى الدقة ..

ولكننى وجدت أن حفر هذه الانفاق سوف يتكلف مبالغ ضخمة فى الوقت الحاضر ومن ناحية أخرى فان هذه الانفاق سوف تأخذ مياهها من ترعة الاسماعيلية ..

وعندنا أراضى منطقة القصاصين كلها يمكننا استغلالها وتحويلها الى حدائق اذا وجدنا كمية المياه اللازمة لاصلاحها ونحن لا يمكننا أن نحرم أراضى جاهزة للزراعة من المياه لكى نلقى بها فى جوف الصحراء خصوصا أن الذى يحكم الموقف الزراعى كله هو كمية مياه النيل المحدودة التى نحصل عليها والتى نوزعها طبقا لنظرية (الاهم فالمهم) ..

هجرة الفلاحين الى سوريا

● **سالت آخر ساعة :** كيف سيهاجر الفلاحون المصريون الى سوريا وما هى الخطوط الموضوعة لهجرتهم فى الداخل ؟

قال سيد مرعى : لقد تكلمنا فى مسالة الهجرة الى سوريا على ثلاثة أسس ..

أن هناك مساحات واسعة من الاراضى البكر فى سوريا يمكن استغلالها وزراعتها

أن هناك آلافا من الايدى العاملة فى الصعيد والوجه البحرى يمكنها أن تساهم فى تنفيذ المشروع

أن هجرة الفلاحين المصريين واندماجهم مع الفلاحين السوريين سوف تحقق الاتحاد الفيدرالى بين الشعبين المصرى والسورى بطريقة عملية محققة على الطبيعة ..

وبدأنا نضع الفكرة فى الحيز العملى ..

وسوف تكون الاسبقية للاسرة التى تتكون من أفراد عديدين والشرط الوحيد الموضوع للفلاح المهاجر هو أن يكون قادرا على العمل والانتاج وليس معنى ذلك أننا سنقبل هجرة العجزة ولكن يجب الا تزيد سنهم على ٤٥ سنة .. وهذه الهجرة الخارجية سوف تفيد الفلاح المصرى بدرجة لايمكن تصورها

ن الثابت من الاحصائيات أن الشعب المصرى يتوالد بكثرة رهيبة وليس من المعقول أن أترك مائة شخص ياكلون مائة رغيف عيش فى اليوم وينتظرون مشروعات جديدة بينما فى امكانى أن أجعل كل واحد منهم ياكل رغيفين بالهجرة ..

ولن تزيد نسبة الهجرة - مهما بلغت - بأى حال عن ٢ فى المائة من الفلاحين المصريين ..

وسوف ينتج عن هجرة الفلاح المصرى الى خارج الحدود فائدتان ..

الاولى رفع مستوى المعيشة بين المهاجرين وفتح آفاق جديدة لهم .

الثانية فتح المجال أمام الفلاحين الباقين فى القرية فيقل عددهم ويزداد الطلب عليهم ويرتفع أجرهم .

وقد لجأت هولندا الى تشجيع الهجرة عندما ضاقت أراضيها بالفلاحين وفتحت الطريق الى اندونسيا وهى تساعد الآن على هجرتهم الى أمريكا الجنوبية بالرغم من ارتفاع مستوى المعيشة فيها ..

وسوف تتم الهجرة على مرحلتين ..

● هجرة داخلية من المناطق المزدحمة الى المناطق التى يمكن استصلاح أراضيها

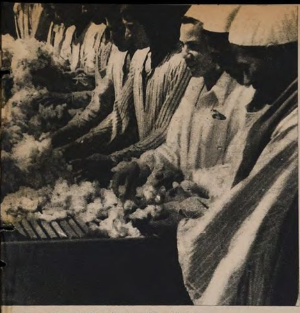
● هجرة خارجية من مصر الى سوريا وخارج الحدود .

وسوف يهاجر الفلاح المصرى على أساس التملك للارض الجديدة ..

وقد كانت هناك عقبة واحدة تقف فى طريق الهجرة الى السودان وهى أن قوانين الحكومة السودانية تمنع تمليك الاراضى للاجانب وتعطيهم حق الانتفاع فقط ..

ولذلك رفضنا أن يهاجر الفلاح المصرى الى السودان بالرغم من وجود مساحات واسعة من الاراضى لا تجد من يستغلها ويعمرها وفى منطقة جبل الاولياء بالذات ..

ان الضمان الاساسى الذى سنعطيه للفلاح المصرى عندما يهاجر هو « الطمانينة الكافية » ..



جهاز خشبى اقليمى مبسط ، لتنظيف القطن من الشوائب

٣٠ مليون جنيه

اصناف القطن الجديدة قضت على

ان الحرب القائمة بيننا وبين عدونا الاول الذى يحتل حقولنا لياخذ منها الذهب الابيض اوشكت على الانتهاء وآن لدودة القطن ان تزول الى الابد وتترك للفلاح ثمرة عرقه وجهده ، وتترك لمصر عماد اقتصادها الاول واساس دخلها القومى . فضلا عن تحسين أصناف القطن والاحتفاظ بصفاته التى اشتهر بها فى الاسواق العالمية لمنع تدهوره او اختلاطه بالاصناف الدنيئة .

ورغم المنافسة الشديدة التى ظهرت بوادرها من بعض الدول المنتجة للقطن والمحاولات الضخمة التى تبذلها لاستنباط اصناف تقارب فى صفاتها الاصناف المصرية الا ان هذا التسابق يدعونا الى مضاعفة الجهد للمحافظة على مكانتنا بين الاقطان العالمية .

الاشمونى يسترد مركزه

والاشمونى تعرض فى السنوات الاخيرة لانهيار رتبته لازدياد نسبة القطن الهندى وهجنه به ، الامر الذى ترتب عليه تأثير مركزه من ناحية انخفاض معدل حليجه وصفات غزله مما اثار شكوى التجار والغزالين بمختلف الاسواق وهو الذى يوزع منه ما يقرب من نصف كميات اقطان الجمهورية المصرية ، وقد اتخذت الاجراءات السريعة للقضاء على هذا التدهور الذى كاد يودى باهم مصدر من مصادر دخلنا القومى وبدات بمشروع نقاوة النباتات الغريبة من زراعات الاشمونى فى اطوار نموه المختلفة بالحقل خصوصا فى فترات الخف والتزهير واختيرت المناطق المحددة لتعمم بها اعلى التقاوى نقاوة وروقب تداول وحلج القطن الزهر الناتج منها حتى امكن اليوم للاشمونى ان يستعيد مركزه وترتفع نسبة تصافيه ونقاوته . وبذلك امكن الحصول على ١٢٣ر٧٨٤ اردبا من تقاويه لم تتجاوز نسبة الهندية به ٩ من مائة فى المائة ، وكلها ناتج حقول الاكثار ، ومتوسط تصافى اقطان الاكثار بلغ ١١٠ ارطال فى منطقة التعميم كما ان هناك « لوطات » بلغت تصافيها ١١٨ و ١١٩ رطلا . وفى العام الماضى بلغت مساحة منطقة تعميم الاشمونى ٤٤٩ ر ٣٣١ فدانا . وبذلك توقفت العوامل التى كانت تهدد نصف ثروتنا القومية وما كان سيترتب على ذلك من خسارة عظيمة فى الاقتصاد القومى تقدر بملايين الجنيهات ، وقد حققت نقاوة الغريبة من الاشمونى دخلا يبلغ مليونى جنيه

ديدان اللوز تكلفك
٣٠ مليون جنيه كل عام

والعامل الاشد خطرا على محصولنا ويكلفنا كل عام مايقرب من ٣٠ مليون جنيه هو دودة اللوزة التى تصيب من ١٥ الى ٢٠ فى المائة من المحصول كل عام ، وهو ما يقرب من مليون ونصف مليون قنطار كل عام ، والهدف الآن هو الحصول على القطن من كل لوزة تظهر على شجرة القطن ولا نتركها لتاكلها الدودة ، ولن يتحقق هذا الا اذا

شركة التأمينات المصرية ش.م.م

ادخار
حياة
اخطار متنوعة
نقل
حوادث
حريق

هيئة خاصة خاضعة للقانون ١٥٦ لسنة ١٩٥٠
ومسجلة بتاريخ ٥٢/٣/٨ تحت رقم ٩٩
رأس مال الشركة ١٠٠,٠٠٠ جنيه

الاسكندريه :
٣ شارع ديانه ت ٣٤٣٩٠ /٩٦/٩٧/٩٨/٩٩
ص . ب ١٨٤٧ — س . ت ٤٣٦١٠

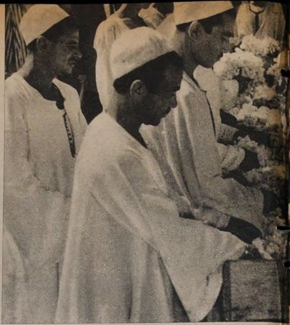
القاهرة :
٢٤ شارع سليمان باشا ت ٥٩٦٠٤/٥٩٦٠٥/٤٢٤٠٧
ص . ب ٦٤٨ — س . ت ٧٩٧٠٣

جميع أنواع التأمين

كافة التأمينات على شئون القطن ونقله وتصديره وضد الحريق



المالك والمستأجر
يلتقيان فى أخبار الاعلانات



ستدخل جيبك

منافسة الأقطان الأجنبية



ملكة جمال محصول القطن بالجيزة ، تلبس تاجها من زهرات القطن

احكمت مقاومة هذه الدودة تماما، وفي الموسم الماضى استعمل التوكسافين للقضاء عليها،ونجح، ولكننا فى تطور ، ولذلك لن نبقى معتمدين على سلاح واحد ، فهناك جيش من البحاثة المصريين قابعون فى معاملهم ينقبون عن سلاح فتاك كالصاروخ الذى حمل القمر الى الطبقات العليا ، واخيرا اوصلتهم تجاربهم الى مواد افضل من التوكسافين ، وبداوا فى تجربة المواد العضوية الفسفورية مثل الجوزاثيون ومخلوطه الدبتركس ومادة أخرى فتاكة للدودة هى الاندرين ومخلوطها مع الد٠د٠ت ، فقد اعطت نتائج مبشرة تفوق نتائج التوكسافين مما شجع على الاستمرار فى التوسع فى تجربة هذه المواد منفردة او مخلوطة بعضها ببعض لامكان الحصول على اكبر استفادة من استعمالها ضد آفات القطن وسيبدا استعمالها على نطاق واسع فى الموسم القادم وسيقضى بها نهائيا على دودة اللوز .

العنكبوت الاحمر سيختفى

فى السنوات الاخيرة ظهر العنكبوت الاحمر على الاوراق بشكل وبائى يهدد المحصول وذلك بعد استعمال المواد الكلورد هيدروكربوتية فى المقاومة ، ولكن الباحثين توصلوا اخيرا الى ايجاد مواد تحمى المحصول منه من بينها مواد تسرى فى عصارة النباتات كمادة الميتاثيزوسيتوكس والميتاسيستوكس وهى مواد ترش على النباتات فتمتصها العصارة الداخلية للنبات وتختلط بها وتسممها دون اضرار بذلك النبات وعندما تاتى الحشرة لتأكله تموت .

كما ستستعمل مواد اخرى كثيرة مثل التديون ومخلوطات معه لمقاومة دودة الورق وديدان اللوز وسيكون فى ذلك وفر كبير

« البقية على الصفحة التالية »

الشركة التجارية المصرية ش.م.م



التغليف المثالى

للخيوط والنسيج

الشركة التجارية المصرية - ش.م.م

الاسكندرية : ٥٦ شارع محرم بك - القاهرة : ٣ شارع بهلر

شركة القاهرة للأقطان

ش.م.م

رأس المال ٦٠٠,٠٠٠ جنيه

رئيس مجلس الأدارة : الأستاذ على محمد علوبه

عضو مجلس الأدارة المنتدب والمدير العام : الأستاذ فريد أحمد مصطفى

تحت التأسيس

المركز الرئيسى بالأسكندرية
ولها فروع منتشرة فى جميع
أنحاء الجمهورية

ومحالج بالمنيا وسوهاج وأبو الشقوق
ووكلاء فى جميع انحاء العالم



حليج . شراء
بيع . تصدير

العنوان التلغرافى : كيركوت ص ب ٩٤٨

المركز الرئيسى : ١٢ شارع بمباى كامل تليفون ٢١٤٧٥ / ٧٦ / ٧٧



استبشر خيرا
فهناك فرص
فى انتظارك
فى
أخبار الاعلانات



الفائزة الاولى فى مهرجان جمع القطن لمحصول هذا العام

الأشمونى
استعاد مركزه

بقية المنشور على الصفحة السابقة

للفلاح من ناحية المجهود الذى يبذله فى عملية المقاومة والتكاليف التى يتكلفها .

والحشرات الاخرى كالتريس والمن والدودة القارضة لن تتركها الابحاث فقد جهزت لها سمومها وطرق القضاء عليها نهائيا حتى يمكن استخلاص ثلاثين مليون جنيه من فم هذه الحشرات التى احتلت مزارع ذهبنا الابيض

أقطان جديدة
تقاوم الحشرات وحدها

والقطن المصرى ينافسه فى الخارج اقطان بيرد الامريكية والقطن المصرى الامريكى الذى تنتجه بعض مقاطعات امريكا وقطننا القصير التيلة كالاشمونى يعتبر فى عداد اقطان العالم من الاقطان الطويلة التيلة وينافس الاقطان العالمية طويلة التيلة وتحاول امريكا منافسة اقطاننا الطويلة التيلة بقطنها الذى اسمته « بالمصرى » وروسيا تزرع اصنافا من الكرنك المصرى ، وكان ينافس الاقطان المصرية فى السوق الالمانية ولكنها منذ عامين اوقفت تصديره للخارج ولم يخرج الى تعداد الاقطان التجارية منذ ذلك الحين ، وكذا اوغنده التى تنافس صنف الاشمونى .

وعندنا فى مصر صنف جديد تجرى عليه ابحاث لاكساب اقطاننا حصانة ضد جميع الحشرات بحيث تقاومها وحدها فى كافة تطورات نموها حين يحين المحصول



بعد جمع القطن تتولاه ايدى الفلاحين المدربة لتنظيفه حتى يبلغ ثمنه الحد الاقصى نظرا للجودة



بنك الأسكندرية

المركز الرئيسى : ٦ شارع شريف بالأسكندرية

رأس المال المصدر ١,٠٠٠,٠٠٠ جم
رأس المال المدفوع ٥٠٠,٠٠٠ جم
الودائع ٣٥,٠٠٠,٠٠٠ جم
القروض والسلفيات ٢٢,٠٠٠,٠٠٠ جم

فروع البنك بالجمهورية المصرية

ابوتيج . ابوقرقاص . الأسكندرية (شارع شريف باشا ودسبورتنج ومنيا البصل) الإسماعيلية . الأقصر . البلينا . الزقازيق . الفشن . الفيوم القاهرة (شارع طلعت حرب والموسكى ومصر الجديدة والزمالك والمعادى) السويس المحلة الكبرى . المنصورة . المنيا . إسنا . أسوان . اسيوط . ببا . بنى سويف . بنى مزار بور توفيق . بورسعيد . جرجا . دمنهور . دمياط . ديروط . سمالوط . سوهاج طنطا . طهطا . طما . قنا . مغاغة . ملوى . منفلوط . ميت غمر . نجع حمادى وغزة

كما يرحب بالعملاء الذين يرغبون فى فتح حسابات للتوفير

مراسلون فى جميع أنحاء العالم س.ت ٥١٨٦٦

يقوم البنك بجميع الأعمال المصرفية ويضع خبرة موظفيه تحت تصرف عملائه

المختار

٢١ مليونا يشترون هذه المجلة كل شهر

إحصائيات القطن
١. النتائج وقيمة المحاصيل

السنة	المساحة المزروعة (بآلاف الأفدنة)	المحصول: القطن بآلاف القناطير	المحصول: البذره بآلاف الأرادب	متوسط غلة الفدان: القطن (قنطار)	متوسط غلة الفدان: البذرة (أردب)	الموسم القطنى ١/٩–٣١/٨	قيمة المحصول بآلاف الجنيهات *: القطن	قيمة المحصول بآلاف الجنيهات *: البذرة	قيمة المحصول بآلاف الجنيهات *: المجموع
١٩٢٩	١ ٨٤١	٨ ٥٣١	٥ ٩٢٠	٤ر٦٣	٣ر٢١	٣٠/١٩٢٩	٣٤ ٧٣٩	٥ ٢٨٦	٤٠ ٠٢٥
١٩٣٠	٢ ٠٨٢	٨ ٢٧٦	٥ ٨١٣	٣ر٩٧	٢ر٧٩	٣١/١٩٣٠	١٩ ٩٤٥	٣ ٣٧٨	٢٣ ٣٢٣
١٩٣١	١ ٦٨٣	٦ ٣٥٧	٤ ٤٤٨	٣ر٧٨	٢ر٦٥	٣٢/١٩٣١	١٢ ٨١٦	٢ ٩٣٧	١٥ ٧٥٣
١٩٣٢	١ ٠٩٤	٤ ٩٥٦	٣ ٥٠٩	٤ر٥٣	٣ر٢١	٣٣/١٩٣٢	١٢ ١٧٢	٢ ٥٨٤	١٤ ٧٥٦
١٩٣٣	١ ٨٠٤	٨ ٥٧٥	٥ ٧٥٩	٤ر٧٥	٣ر١٩	٣٤/١٩٣٣	١٩ ٥٣٤	٢ ٥٣٨	٢٢ ٠٧٢
١٩٣٤	١ ٧٣٢	٧ ٥٥٦	٥ ٢١٣	٤ر٣٦	٣ر٠١	٣٥/١٩٣٤	٢٠ ٠٢٢	٣ ٣٩١	٢٣ ٤١٣
١٩٣٥	١ ٦٦٩	٨ ٥٣٥	٥ ٤٣٧	٥ر١١	٣ر٢٦	٣٦/١٩٣٥	٢٣ ٢٦٦	٤ ٠٨٣	٢٧ ٣٤٩
١٩٣٦	١ ٧١٦	٩ ١٠٧	٦ ٠٥٦	٥ر٣١	٣ر٥٣	٣٧/١٩٣٦	٢٦ ١٣٨	٥ ٢٥٥	٣١ ٣٩٣
١٩٣٧	١ ٩٧٨	١١ ٠٠٩	٧ ٣٢٥	٥ر٥٧	٣ر٧٠	٣٨/١٩٣٧	٢٣ ٧١٣	٣ ٨٩٧	٢٧ ٦١٠
١٩٣٨	١ ٧٨٤	٨ ٣٤٠	٥ ٦٤١	٤ر٦٧	٣ر١٦	٣٩/١٩٣٨	١٧ ٨١٣	٣ ٤٠٧	٢١ ٢٢٠
١٩٣٩	١ ٦٢٥	٨ ٦٩٢	٥ ٨٤٧	٥ر٣٥	٣ر٦٠	٤٠/١٩٣٩	٢٥ ١٧٢	٣ ٥٠٣	٢٨ ٦٧٥
١٩٤٠	١ ٦٨٤	٩ ١٧٠	٦ ١٥١	٥ر٤٤	٣ر٦٥	٤١/١٩٤٠	٢٥ ٨٤٠	٣ ٩٣٦	٢٩ ٧٧٦
١٩٤١	١ ٦٤٤	٨ ٣٧٤	٥ ٥٩٣	٥ر٠٩	٣ر٤٠	٤٢/١٩٤١	٢٧ ٨٠٢	٣ ٥٨٥	٣١ ٣٨٧
١٩٤٢	٧٠٦	٤ ٢٣٣	٢ ٨١٩	٦ر	٣ر٩٩	٤٣/١٩٤٢	١٧ ٣٢٩	٢ ٨٨١	٢٠ ٢١٠
١٩٤٣	٧١٣	٣ ٥٦٩	٢ ٤٤٢	٥ر	٣ر٤٣	٤٤/١٩٤٣	١٨ ٥٠٤	٢ ٤٦٦	٢٠ ٩٧٠
١٩٤٤	٨٥٣	٤ ٦٤٠	٣ ١٨١	٥ر٤٤	٣ر٧٣	٤٥/١٩٤٤	٢٨ ٣٨٠	٣ ٢١٣	٣١ ٥٩٣
١٩٤٥	٩٨٢	٥ ٢٢١	٣ ٥٥١	٥ر٣١	٣ر٦١	٤٦/١٩٤٥	٣٤ ٠٧٢	٣ ٥٩٠	٣٧ ٦٦٢
١٩٤٦	١ ٢١٢	٦ ٠٦٦	٤ ١٤٥	٥ر	٣ر٤٢	٤٧/١٩٤٦	٤٥ ٢٩٠	٤ ١٧٤	٤٩ ٤٦٤
١٩٤٧	١ ٢٥٤	٦ ٣٧٠	٤ ٢٠٨	٥ر٠٨	٣ر٣٦	٤٨/١٩٤٧	٧٦ ٧٦٩	٤ ٢٣٨	٨١ ٠٠٧
١٩٤٨	١ ٤٤١	٨ ٩٠٠	٥ ٨٠٣	٦ر١٧	٤ر٠٣	٤٩/١٩٤٨	٩٩ ٤٤٦	٥ ٨٩٦	١٠٥ ٣٤٢
١٩٤٩	١ ٦٩٢	٨ ٧٠٥	٥ ٧٤٤	٥ر١٤	٣ر٣٩	٥٠/١٩٤٩	١٣٠٥٦٦	٥ ٨٣٦	١٣٦ ٤٠٢
١٩٥٠	١ ٩٧٥	٨ ٥٠٠	٥ ٨٢٥	٤ر٣٠	٢ر٩٥	٥١/١٩٥٠	٢١٣٤٣٦	٥ ٩١٩	٢١٩ ٣٥٥
١٩٥١	١ ٩٧٩	٨ ٠٧٦	٥ ٥٧٥	٤ر٠٨	٢ر٨٢	٥٢/١٩٥١	١٣٨٨٢١	٤ ٤٦٠	١٤٣ ٢٨١
١٩٥٢	١ ٩٦٧	٩ ٩٢٦	٦ ٩٤٠	٥ر٠٤	٣ر٥٣	٥٣/١٩٥٢	١٢١٢٥٠	٥ ٥٥١	١٢٦ ٨٠١

(*) على أساس متوسط السعر المعمول به فى الأسكندرية .

هذه البيانات
استخرجت من مجموعة احصائيات
البنك البلجيكى والدولى بمصر
ش . م . م .

من المجلد الذى صدر بمناسبة مرور خمس وعشرين سنة على تأسيس البنك

نصائح الى زملائى الفلاحين

- لاتجن القطن مرة واحدة ويجب أن يكون الجنى بعد أن يتفتح ٦٠ فى المائة على الاقل من اللوزات لانك بذلك تسىء الى نفسك لقلة التصريف وتسىء الى بلدك باقلال رتبة المحصول .
- تأكد من خلو عمال الرش من الجروح وان يكونوا أصحاء وانتق طوال القامة منهم واجعلهم يرتدون « الوردروبة » من القماش المتين مع عدم رفع ارجلها الى اعلى الركبتين حتى لا تتعرض السيقان لمحلول الرش .
- عند تلوث اى جزء من الجسم بالمحلول المركز يجب غسله فورا بالماء والصابون وتجنب التدخين أثناء العمل واليد ملوثة بالمادة
- اعدم الملوخية والرجلة التى تنمو فى حقل القطن المعالج بالكيماويات ولا تستعملها فى التغذية ولا تستعمل الحشائش فى تغذية حيوانك

محمد مختار الجمال وشركاه
مكتب سمسرة أقطان وبذرة
بورصة مينا البصل
٣٢ شارع شريف بالاسكندرية
تليفون مكتب ٣٢٩٩٥
بورصة ٣٢٩٩٦
٣٢٩٩٧



شركة كارفر للأقطان
ش . م . م
عضو مجلس الادارة المنتدب
محمود اسماعيل
شركة ادرعى وشركاه ليمتد
بالسنبلاوين
المركز الرئيسى : ٩ شارع سيزوستريس
الإدارة : محمود اسماعيل





لطفى منصور
تجارة وتصدير الأقطان
المركز الرئيسى بالاسكندرية
٧١ شارع النبى دانيال
ت ٢٢٨٨٨
وكلاء فى أنحاء العالم
أعضاء فى بورصة العقود
أعضاء فى بورصة مينا البصل
أعضاء فى اتحاد مصدرى الأقطان



قهوجى .. وجرسون .. وصبى بقال

علماء بدرجة جيد !

مأساة فى حياة علماء المستقبل

لا تسموها "عصامية" .. ولا تقولوا إنها قصص كفاح !



فى مطعم المعلم مغاورى بباب الشعرية يعمل
الكوارع بقرشين ونصف ، وينام آخر
ان يخبر أباه المزارع فى الصعيد والد

انها أكثر من ماساة .

لا تكفى فيها كلمات العطف والتشجيع ، ولا مصمصة الشفاه حسرة واسفا !!

ماساة ثلاثة من خريجى كليات العلوم .. كل ذنبهم انهم صدقوا أننا نعيش فى عصر العلم والاختراع فدخلوا الكليات العملية وتركوا الكليات النظرية !

قضوا ستعشرة سنة ونصف سنة فى المدارس والجامعات ، وبعدها خرجوا من كليات العلوم بدرجة جيد .. ليعملوا

طعمجية وقهوجية وعمالا فى محال البقالة !!

ان هذه القصص بالذات لا يمكن أن تسمى (عصامية) ولا يمكن أن يطلق عليها قصص (كفاح)

فقد يكون من المعقول ومن الطبيعى أن يستقل خريجو الكليات النظرية بمثل هذه الاعمال

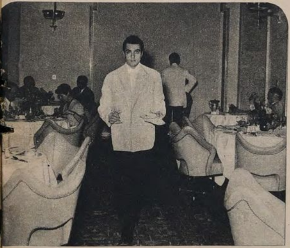
ولكن ألوف من الجنيهات التى تنفقها الدولة على طلبة كليات العلوم . ليست من أجل هذا الهدف وهذه الغاية !

ان « آخر ساعة » ، بنشرها





قضى ١٦ سنة ونصف سنة فى المدارس وكلية العلوم وحصل على البكالوريوس بدرجة جيد ولم يرسب سنة واحدة ، وكان أثناء دراسته بالكلية يشترك فى النشاط الاجتماعى والرياضى وبعد ان تخرج رفضته ٥٣ شركة وهيئة لانه ليس فيها مكان يناسب عبقريته العلمية كما قالوا له !! ، واخيرا قبله كازينو السيدة ليشتغل جرسونا بخمسة عشر أو بعشرين قرشا فى اليوم ليعول اخوته الخمسة لانه اكبرهم ووالده متوفى ، وحالة نبيل صورة للمئات غيره من خريجى الكليات العلمية والعملية وعمر الخريج ٢٠ سنة ونصف !!





هذه هى .. قصص الكفاح ..

وقصة « بائع الفول » المتجول الذى حصل على التوجيهية ..
كانت امنيته أن يدخل كلية الطب فى هذا العام ولكن درجاته لم تؤهله لدخولها، فقرر أن يعيد السنة ليحقق رغبته ..
لقد بدأ سعد محمد على حياته خبازا فى مخبز الحكيم بالجيزة ...
وظل فى هذا العمل لمدة سنة ونصف سنة حتى انتشله منه بائع فول
ومن هذه اللحظة بدأ يعد العدة لخوض التجربة الجديدة وبدأ عمله برأسمال قيمته ٥٢ قرشا صاغا فقط .. وهو يقول : أنا دايما آخد معى كتبى فى صندوق على العربة وأحاول المذاكرة فيها فى اللحظة التى لا يأتى فيها زبائن !

اسمه سامى محمد حنفى ، حصل على بكالوريوس التجارة من جامعة الاسكندرية عام ١٩٥٣ ، ويعمل جرسونا فى فندق سميراميس وشبرد ..
فى أول الامر التحق بشركة مصر للملاحة البحرية كضابط تجارى
ثم التحق بعد ذلك بشركة صحارى للبترول فى وظيفة محاسب
ثم قدم طلبا الى شركة الفنادق المصرية ، غير أن الشركة اعربت عن اسفها لعدم وجود وظائف خالية لديها ، واخيرا عرض فكرته على مدير فندق سميراميس فعينه بمرتب ثلاثة جنيهات ونصف بما فى ذلك علاوة الغلاء ..

المجلس الأعلى للعلوم ..



يعمل يوسف خريج كلية العلوم بدرجة جيد ،واجره اليومى ١٥ قرشا ، وهويقدم طبق ... آخر الليل فى غرفة قريبه بواب أحد البيوت فى شارع بورسعيد ، ولايستطيع يوسف ... الذى يعول خمسة اخوة غيره بانه يعمل فى مطعم كوارع بعد تعليم ١٦ سنة وانفقت اسرته كل ثروتها عليه ..

لهذه المآسى ... لانريدها ان تتكرر .. ولانريد أن تصبح المشكلة الفردية فى يوم من الايام مشكلة عامة

قهوجى بدرجة جيد !!

● **القهوجى** : عمره عشرون سنة وستة شهور وهو حاصل على بكالوريوس العلوم فى الكيمياء والنبات بتقدير جيد وكان متفوقا فى كل مراحل دراسته ، وهو أكبر اخوته الخمسة الذين يتعلمون

ووالده متوفى ، وذاقت أسرته الامرين لتساعده على مواصلة دراسته ، وصدقوا أنهم سيستريحون عند تخرجه ،

وسيدفعون ديونهم ، وسيتعلم الاولاد فى المدارس .. وكانت المفاجأة القاسية .. لا مكان يناسب عبقرية بكالوريوس العلوم بدرجة جيد !! هكذا قالوا له فى ٥٣ هيئة وشركة فى مصر .. لها علاقة بالعلوم ، والمفروض أنها الاماكن الطبيعية لخريجى العلوم فى كل بلاد العالم .. ٥٣ خطابا جاءته وكلها تأسف لعدم

وجود أماكن خالية ، وحتى الالتحاق بمعهد التربية ليتخرج منه مدرسا ابتدائيا أصبح مستحيلا .. بحث عن اى عمل واى وظيفة تناسب مؤهلاته ..

وانكشفت الحقيقة وهى أن الوظيفة الوحيدة التى تناسب بكالوريوس العلوم فى الكيمياء والنبات بدرجة جيد هى

صبى قهوة فى كازينو السيدة .. نظير عشرين قرشا فى اليوم .. وقلت له : عدا البقشيش ؟ فرد على : أنا لا آخذ بقشيشا واعتذر بلطف عن أخذه ..

وقال لى صاحب كازينو السيدة ممدوح القلش : اننى فى الحقيقة أوفر عمال الكازينو فى الشتاء لقلة العمل ،

ولكن احد أصدقائى اخبرنى عن موضوع نبيل فتأثرت جدا والحقته بالعمل ، وأتمنى أن يجد العمل الذى يناسبه ، لان هذه فضيحة فى حق بلدنا وحقنا كلنا ..

ما ذنب الطالب الذى التحق بالمدارس وعمره أربع سنوات ، ولم يرسب سنة واحدة ، وكان متفوقا باستمرار ، وتخرج من الجامعة وعمره عشرون سنة وستة شهور .. وتقديره فى النجاح جيد ؟ ! .

كوارع بكالوريوس العلوم

● **الطعمجى** : فى ميدان باب الشعرية وعلى ناصية حارة الطمار مطعم صغير متواضع جدا يمتلكه مغاورى اسماعيل .. يقدم طبق الكوارع للعمال والباعة السريحة نظير خمسة تعريفه وطبق اللحم بالخضار ثمنه أربعة قروش ، وفى المطعم مائدتان اثنتان . ورق قلب المعلم مغاورى اسماعيل ، والحق يوسف بخدمة المطعم نظير ١٥ قرشا فى اليوم .. الحقيقة ان هذا المبلغ كبير بالنسبة لميزانية المطعم المتواضع ، ولكن المأساة هزت قلب الرجل البسيط . ويعمل يوسف من الساعة الثامنة صباحا حتى السابعة مساء .. ويلبس المريلة الفقيرة ويعمل كجرسون فى مطعم الكوارع .. وهو متأثر جدا من نبل أخلاق المعلم مغاورى صاحب المطعم ..

ويوسف حاصل على بكالوريوس العلوم فى الكيمياء والنبات هو الآخر وبدرجة جيد ، ولم يرسب فى دراسته سنة واحدة ، ووالده مزارع وله خمسة اخوة يعولهم أبوه فى أعماق الصعيد ، وعمر يوسف ٢٣ سنة ، وارسل هو الآخر طلبات وظائف الى ٥٣ هيئة وشركة المفروض أن لها علاقة بخريجى العلوم ، وخصوصا المتفوقين ..

فلفل وشطة ذرية !!

● **صبى البقال** : فى محلات فؤاد القبس للبقالة بشارع الخليج المصرى (بورسعيد حاليا) خريج علوم كذلك يقطع الجبن ويبيع العسل والطحينة ، والفلفل والشطة .. واجره فى اليوم ١٥ قرشا ويعمل من الصباح حتى بعد الظهر ، وحقيت قدما خريج العلوم ليحاول الالتحاق بعد نجاحه بكلية الصيدلة .. وهو نفسه درس كيمياء

ونبات ، والفرق بينها وبين الكيمياء والصيدلة فركة كعب . وأراد الالتحاق بوظيفة فى اى صيدلية أو معمل أو شركة صناعية وسافر للاسكندرية وكفر الزيات وكفر الدوار وطنطا ولم يجد مكانا يناسب مؤهلاته العالية كما قالوا له ، وارسل الى المملكة السعودية فى شركات البترول ، والى الكويت والى قطر ، فجاءه الرد بالاعتذار مع الاسف الشديد

***

ان القهوجى والطعمجى وصبى البقال الذين تخرجوا فى كليات العلوم بدرجة جيد .. قد يصبحون مقدمة لمشكلة اكبر وأضخم .. هى مشكلة مستقبل العلم كله والعلماء كلهم فى مصر ..

● اذا كان عدد غير قليل من خريجى كليات العلوم لا يجدون العمل المناسب .. فلماذا فتحت كلية رابعة للعلوم فى أسيوط ؟

● واذا كانت الدراسة فى هذه الكليات مثلا لا تعجب ولا تلائم الشركات والمؤسسات التى لها صلة وثيقة بالعلوم فلماذا لا تعدل نظم هذه الدراسة وبرامجها . ام انها « قرآن » لا يمكن تغييره أو تبديله ؟

***

.. فى الوقت الذى يقول فيه الدكتور ابراهيم حلمى عبد الرحمن وكيل الوزارة لشئون الطاقة الذرية

وسكرتير مجلس الوزراء ولجنة التخطيط القومى : ان أرقى فئة فى روسيا هى طائفة العلماء .. فهى يتقاضون أعلى المرتبات .. ولا يحالون أبدا على المعاش

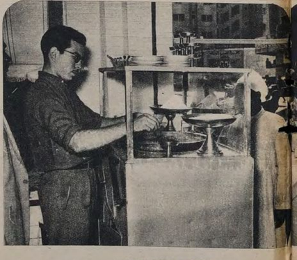
وفى الوقت الذى يعود فيه الدكتور حسين سعيد رئيس بعثة الشباب الى الصين الشعبية ليعلن أن الصين فتحت فى التسع سنوات الاخيرة ١٥٤ جامعة غالبيتها العظمى كليات علمية عملية ..

وفى الوقت الذى تنفق فيه الدول ملايين الجنيهات على التجارب العلمية .

فى هذا الوقت .. نحب أن نضع هذه المآسى أمام أعضاء مجلس الامة الذين وقعوا على طلب مناقشة الابحاث العلمية فى مصر وميزانياتها .. والذين لم يوقعوا

ونحب ، ونحن نسمع أن المجلس الاعلى للعلوم قد بدأ أمس الاول سلسلة اجتماعاته برئاسة السيد كمال الدين حسين لدراسة مشروع وضع أسس

السياسة العلمية فى مصر .. نحب ونحن نسمع هذا أن تكون هذه المآسى أول موضوعات تطرح على بساط البحث!



نجح بدرجة جيد فى ليسانس الحقوق
انتظر دوره ليصير وكيلا للنيابة .. أو محاميا بالحكومة .. ولكن الدور لم يأت حتى الآن ففتح « دكانا » يبيع فيه الساندويتش !
هذا المحل فضله على الوظيفة .. على الدرجة السادسة فى الحكومة !!
يقول وفاء مصطفى :
وكانت العقبة الاولى التى صادفتنى هى أن والدى كان يدخرنى لأصير وكيلا للنيابة .. أو بمعنى أصبح رجلا ذا مركز اجتماعى فى المجتمع مثل اخوتى ولكنى اصررت على أن أسير فى هذا المشروع مهما كلفنى الامر ! !

مع الباعة فى كل مكان
الكتاب الفضى
كتاب نادى القصة
قلوب خالية
للكاتب عبد الرحمن الشرقاوى
وخلال جو من القلق بدأت القلوب الخالية تنبض بالحب واضطرمت علاقة غرام ....
أروع قصة حب واقعية
٢١٠ صفحة
غلاف فضى بالألوان
الثمن ١٠ قروش
الناشر الشركة العربية للطباعة والنشر
٥٣ شارع الجمهورية بالقاهرة

خذ ما تحتاجه من هنا
فلن تجده فى مكان آخر
● نجف مودرن واستيل وكريستال
● ابليكات ● اباجورات
● براويز ● تحف
وردت اخيرا كمية محدودة من نجف كريستال ماركة ماري تيريز
شركة شعلان للنجف
١٥ أ شارع شريف
أمام البنك الأهلي

قصة ستذكرونها طويلا .. و فيلم لا تفوتكم مشاهدته ..
أنا وقلبى

بطولة
مريم فخر الدين
عماد حمدى
مع : يوسف فخر الدين
اخراج : محمود ذو الفقار
قصة وحوار : أمين يوسف غراب
حاليا بسينما الكورسال بالقاهرة وفريال بالاسكندرية
وسينما عدن بالمنصورة وأمير بطنطا
ومن ٩ ديسمبر بسينما نور بالموسكى والمحلة الجديدة بالمحلة

الكلية التي وضعت على مائدة المباحثات بين مصر وبريطانيا !



الرياضـــة عنصر اساسى فى الكليـــة



مدير كلية فكتـوريا بالاسكندرية



المكتبـــة والمذاكرة والاطلاع اسس التثقيف

مدرسة الاستعمار تصبح

كانت المدارس الانجليزية فى مصر أحد الموضوعات الهامة التى بحثها الجانبان المصرى والانجليزى فى المباحثات الاخيرة فى روما ... وكانت أهم هذه المدارس – فى نظر الجانب البريطانى – هى كليـــة فكتوريا (الآن كلية النصر) ..

الفرق بين المرشدين والمدرسين

ولتمصير هذه المدارس قصة لا تختلف عن تأميم قناة الســويس فى كثير من الظروف ..

فكما سحبت انجلترا وفرنسا المرشدين الاجانب من قناة السويس مرة واحدة لتظهرا للعالم عجز مصر عن ادارة القناة .. فعلوا نفس الشيء مع المدرسين الاجانب فى المدارس الاجنبية والحكومية ..

ودون ســابق انـذار فوجئت وزارة التربية بسحب جميع المدرسين الانجليز من كلية فكتوريا وكما واجهت هيئـة ادارة قناة الســويس مفــاجأة سحب المرشدين ، استطاعت وزارة التربيـة مواجهة سحب المدرسين .. وأمســك تفتيش اللغة الانجليزية بزمام الموقف .. ولعب **الدكتور لويس مرقص** رئيس قسم اللغـة الانجليزية بآداب عين شـمس **والدكتور رشاد رشدى** رئيس قسم اللغة الانجليزية بآداب القاهرة .. دورا كبيرا فى انقاذ الموقف ..

٥٠ بدلا من ٤٣ مدرسا

لقد خرج ٤٣ مدرسا انجليزيا دفعـة واحدة .. ولكن لم تمض أيام حتى كان أكثر من ٥٠ مدرســا مصريا من أكفأ المدرسين المتخصصين قد احتلوا أماكنهم الحالية .. ولم تمض أسابيع حتى وصل عدد آخر من المدرسين الايرلنـــديين .. ومعـــروف فى الاوســاط العلميـة ان الايرلنـــديين أكفأ من الانجليز بكثير .. وانتدب عدد من هيئات التـــدريس فى جامعات القاهرة وعين شمس والاسكندرية حتى يحضر الايرلنـــديون بالاضافة الى امداد وزارة التربية والتعليم بعدد مختار من أساتذة المعاهد والمدارس .. وهكـذا تغلبت وزارة التربية على مؤامرة سحب المدرسين الاجانب كما تغلبت ادارة القناة على مؤامرة سحب المرشدين ..

الغرض الجديد

واستمرت كليـــة فكتوريا – بعد أن سميت كلية النصر – تقوم بنفس الرسالة التى كانت تقوم بها .. ولكن على صورة جديدة .. وبغرض جديد ..

لقد كان الغرض من انشاء مثل هذه الكلية هو تنشئة فئة من أبناء الطبقـــة الراقيـــة فى مصر وفى البلاد العربيـــة تنشئة انجليزية بحتة داخــــــل مصر نفسها ، لا من الناحية الثقافية فحسب ، ولكن من الناحية الاجتماعية والسياسية أيضا ، فكان خريجو فكتوريا يعلمون عن الامبراطورية البريطانية أكثر مما يعلمون عن بلادهم ..

أما الآن فقد صار (لكليـــة النصر) غرض آخر .. هو تزويد الطلبـــة بثقافة علمية واسعة الافق متشعبة النواحى تجمع بين ثقافة الشرق والغرب ، وتنمى روح الوطنية والقومية العربية بين طلابهـــا ومع هذا فما زالت اللغة الانجليزية هى

مجتمع آخر ساعة ..



شهر العسل بعد ٦ اشهر

احتفـــل بزفاف الاستاذ امين محمد فهيم الى الآنسة عصمت الشريف وقرر العروسان ان يكون شهر العسل بعد ستة اشهر من الزفاف وسوف يمضيانه فى ايطاليا واسبانيا

دليل الأسرة

وظائف خاليــه

مؤسسة مالية بالقاهرة

تطلب موظفات وموظفين بمرتبات ثابتة مستقبل حسن للاكفاء . ص.ب ٧٨٨ مصر

مدارس ومعاهد

مدرسة موريس

لتعليم الفرنسية والانجليزية والالمانية والايطالية والروسية – تحضير امتحانات – آلة كاتبة اختزال – فن التفصيل – ٤٤ شارع سليمان باشا عمارة دوس خلف الامريكيين

روبير يعلمك ٤ رقصات

فى ٢٠ درسا خصوصيا أو فى شهر بالمجموعات

التحق فورا باحد فروع المعهد



المركز الرئيسى ٨ ميـدان سليمان تليفـون ٥٦٣٠٤

فرع الزمالك ٢٣ ش حسن صبرى ت ٨٠٥٤١٥

فرع مصر الجديدة ٢٤ شارع الاهرام ت ٨٦٧٩٧٨



معهد الراديو والتلفزيون لمهندسى الراديو وضباط اللاسلكى واخصائيين للتعليم الهندسى العملى حضوريا وبالمراسلة بالبريد اكتب الى ص.ب ٢٢٩٧ بالقاهرة تصلك النشرة أو اتصل بنا بعمارة ستراند بباب اللوق

سيارات ولوازمها



بالتقسيط نسر ممتاز أطارات وبطاريات جميع الماركات بمحلات اديب

ارخص واضمن محلات القطر ت ٤٣١٣٠ – ٦ شارع زكى (عمارة شل) ميدان توفيق

سجاد وكليم



شركة النسر للسجاد والكليم المعرض ١١٥ شارع التحرير بالدقى ت ٨٠٣٨٤٦



كتب ومكتبات

العيون الزرقاء والليالى الحمراء فى

قضايا جنسية

بقلم انور العمروسى المحامى

الطبعة الثانية مع الباعة

حفلات وأفراح

لجميع حفلاتكم والافراح اقصدوا مكتب

عرابى وكيل الفنانين

عمارة الجندول ش ٢٦ يوليو ت ٧٧٣٨٨

استشارات

دكتور التونسى الفلكى وقارىء الكف يحل مشاكلك ويكشف مستقبلك بالحضور من (٤ – ٦) ٣٦ ش خيرت بالمالية وبالبريد ص . ب ٤٣٦ مصر ت ٢٩٨٦٤

آلات موسيقيه

بيانوات المانى للبيع أو للايجار بمحلات انطون منسى ٤٤ ش شبرا ت ٥٢٥٥٠

مزادات

باسعار مغرية بمصر الجديدة ٣٤ ش الاهرام بجوار سينما نورماندى

غرف نوم وسفرة ومكاتب وصالون

ماكينة خياطة . انتريهات . تابلوهات

تماثيل . صالون مذهب . ونجف كريستال

سراير ودواليب وراديو وسجاد

غرفة مكتب ايديال

موبيليات ومفروشات

الى كل عروس

تريد تأثيث منزلها الجديد بموبيليات مبتكرة فى أروع التصميمات ومن اجود الخامات .. غرف نوم وسفرة وصالونات مذهب واستيل وانتريهات باسعار معتدلة .. فاقصدى



موبيليات سعد

١١ شارع عماد الدين عمارة الخديوى ت ٥٩٢٢٠

ادفع الثلث وقسط الباقى لشركة موبيليات الشرق الحديثة ٩٧ (أ) شارع خلوصى شبرا تليفون ٥٨٧٥٢

ادارة طه محمود القبانى



بها احدث الموبيليات والنجف باسعار مغرية مع التسهيلات فى الدفع



... ويشب الصغار ولكل منهم هوايته الخاصة



الوحدة الطبية وعلاج الاسنان ..



... اكل فى مطعم الكلية مع الطلبة ..



معامل الكلية فى الاسكندرية .. والاجهزة متوافرة جـدا بها

مدرسة.. مصرية!

... لغة التدريس والتخاطب فى الكلية .. وزاد الاهتمـام باللغـات الاخرى غير الانجليزية ..

كلية الاسكندرية

وقد أنشئت كلية فكتوريا سنة ١٩٠٢ تخليدا لذكرى الملكة فكتوريا عميـدة الاستعمار فى العالم .. وظلت الكليـة تؤدى واجبها الاستعمارى على أكمل وجه بين طلابها من أمراء وأبناء زعماء البلاد العربية .. كان الانجليز يعلمون أن هؤلاء سوف يكون لهم شأن مع مستقبل بلادهم .. لهذا أراد الاسـتعمار الانجليزى أن يضمنهم منذ صغرهم .. فيربيهم على يديه .. ونجح فى هذا الى غير حد .. ودارت الايام ..وكان الاعتداء الثلاثى على مصر. وبعده مباشرة تم تمصير جميع المدارس الاجنبيـة فى مصر .. وسميت كليـة فكتوريا باسم مقتبس من معركة بورسعيد وسيناء .. وصار اسمها كلية النصر..

الرجل الثانى

لقد جرت التقاليد على أن يكون عميد الكلية الانجليزى هو الرجل الثانى بعد السفير البريطانى فى مصر ، وقد ذهب هذا التقليد الى غير رجعة بعد التمصير .. لسبب بسيط ان عميد الكليـة فى القاهرة الآن اسـمه الاستاذ **مختـار الجوهرى** وكان يشـغل مدير التعليم الثانوى المساعد قبل أن يلى هذا المنصب .. وفى الاسكندرية العميد اسمه الاستاذ **عزت نور الدين** ..

الرياضة أهم عنصر

وتعتبر الرياضة من أهم النواحى التى تحظى بعناية الكلية فى كل فروعهـا .. فتصور أن كلية الاسكندرية مثلا بها ٤ ملاعب لكرة القدم و٤ ملاعب لكرة السلة وثلاثة ملاعب للتنس وصـالة جمنزيوم عالمية .. وهكذا يخرج الطالب متشبعا بحب الرياضة ، وقد أتقن عـددا من اللعبات .. وصـارت له هواية رياضية يمارسها مدى الحياة .. ومن أجل هـذا كانت مصروفات الكلية تتراوح بين ٣٠٠ و٤٠٠ جنيه فى السنة الواحدة .. فقط لا غير ! ومع هذا فالكلية بها كل مراحل التعليم روضة وابتدائى واعدادى وثانوى ودراسات عليا تؤهل للالتحاق بجامعات انجلترا .. أما عدد الطلبة فيبلغ ٥٤٦ فى المعادى و٤٧٩ فى الاسكندرية والطلبة خليط من الجنسيات .. من السعودية والبحرين والعراق والكويت والسودان وليبيا واليونان وايطاليا أيضا ..

الحياة فى الكلية

وينقسم الطلبة الى عدة أسر يسمونها **HONSES** ولكل أسرة عميد من قدامى الاساتذة يشرف عليهـا ويعالج مشاكل أعضائها .. ويشترك الطلبة فى حفظ النظام بواسطة الكبار منهم ويسمونهم **Pevfects** وللأسر كلهـا رئيس واحد يطلق عليه **Head boy**

وللكليـة زى خاص يختلف فى كل مرحلة من مراحل التعليم .. كما تمتاز الكلية بتقاليدها الخاصة .. فليس بها بوابات يقف عليها حراس .. ولطلبـة الفرق العليـا حرية اختيـار المواد التى يرغبون فى دراستها هذا الى العناية العظمى بالتربية الرياضيـة واللغة الرسـمية الانجليزية أيضـا .. ولـكن بدون استعمار !

والآن ...

ماذا سيكون شأن هذه المدارس بعد نجاح مباحثات ايطاليا.. المهم أنها لن تصبح مدارس استعمارية لتخريج حكام بلاد الشرق الاوسط فى المستقبل على تربية لا تخدم غير الاستعمار . نريد أن نربيهم على القومية العربية .



قران مبارك

فى حفل عائلى تم عقد قران الآنسة افتنان بليغ على الاستاذ احمد عبد المجيد نائب قنصل مصر فى استانبول



زفاف مبارك

فى حفل عائلى بهيج تم قران الآنسة موديت كريمة المستشار محمد عبده على الاستاذ حمدى عبد الحميد فهمى المهندس الزراعى بشركة السكر بكوم أمبو



ميلاد سعيد

احتفل الاستاذ احميد حسن بشركة يوسف الشيخ باسيوط بعيد الميلاد الاول لكريمته «نعمة»



ميلاد سعيد

احتفل يس محمد بعيد ميلاد كريمة الاول ودعا اليه الكثير من الاهل والاصدقاء



ميلاد سعيد

احتفل بميلاد مرفت كريمة الاستاذ ناجى وعقبال كل سنة .



عيد سعيد

احتفل الاستاذ عبد العزيز سعد ، بعيد ميلاد نجله ماهر الثانى فى حفل عائلى .

اسطوانات مصرفون
تقدم لأول مرة اكبر مجموعة من أغانى الموسم الجديد
مصرفون MISRPHON الادارة عمارة الايموبيليا بالقاهرة ت ٥٠٢٣٥
محمد قنديل
أبو سمره السكره * انشالله ما اعدمك
فايده كامل
ليه فاتنى ليه * الحيرة والغيرة
محمد عبد المطلب
حبيتك وباحبك * ياحاسدين الناس
كمال حسنى
غالى على
قوللى باحبك ليه
أحمد فؤاد حسن
المولد / حكاية حب
(موسيقى)
لأول مرة
المطربة لمينا
النار والغيرة
على بالى
(موسيقى أوربية معربة)
تباع حاليا
بمحلات مصرفون ١ شارع ٢٦ يوليو ت ٧٥٥١١
وفى الاسكندرية من محلات البوريني بميدان المنشية ت ٢٦٥٤٩
وبجميع محلات الأسطوانات بالجمهورية المصرية

فى ليالى الشتاء
يحلو السهرة فى المنزل والأضاءة الجميلة تزيد من متعة السهرة
اهدالى بيت الهدايا بتصميم أضاءتك المنزلية وتزويدك بالتحف والهدايا
بيت الهدايا
(ليسرى)
٤٣ شارع الشيخ محمد شاكر
الحلمية الجديدة ت ٥٠٣٩٤

زاد المحصول ..
فزادت النقود ..
شكرا لتوكسافين
فاحجز فورا
مايلزمك من كميات التوكسافين لمحصول قطنك فى الموسم القادم
توكسافين
هو الأحسن
HERCULES POWDER COMPANY
WILMINGTON • DELAWARE
U.S.A.
الوكلاء شارل ف . سيدى وشركاه
أطلب توكسافين من تجار مبيدات الحشرات المشهورين
القاهرة ت ٥٦٢٨٢ ص ب ٢٤٦٠ - الاسكندرية ت ٢٥٥٠٣ ص ب ٢١٩١٢
٣

ابسم من فضلك ..

يوميات باسمة ..

الخميس :

● كنا نتحدث عن تلك الظاهرة الغريبة التى طرات أخيرا ، ظاهرة مهاجمة الثعابين ذات الاطوال المختلفة (متوسط مترين) لمكاتب البريد ، ونتساءل عن سر الجاذبية التى تجدها الثعابين فى المكاتب المذكورة ، كأن مكتب البريد قد أصبح بمثابة المتنزه الطبيعى للثعبان العادى ، وكأن الأفعى الأم تدرك أن من واجبها كل عطلة أسبوع أن تصحب ثعابينها الصغار فى زيارة لأحد مكاتب البريد ، كما يخرج الثعبان البالغ لقضاء سهرته فتعلم زوجته بداهة أنه ذاهب للاجتماع برفاقه فى البوستة العمومية .... فهل يا ترى صحيح ما أكده لنا أحد المتحدثين معنا من أنه ذهب لتسجيل خطاب أثناء وجوده بالمحلة الكبرى فوجد على باب المكتب لافتة تقول « **مكتب بريد المحلة الكوبرا** » ؟؟

السبت :

● النائب المحترم السيد عبد الرحيم محمد القاضى (**عندنا احساس بانه قاض شرعى**) يطالب الحكومة بالغاء الرقص بمختلف أنواعه ، لا رقص هز البطن فحسب ، بل وتلك الرقصات التى تسميها وزارة الارشاد - تحايلا منها وخبث فى طويتها - حركات ايقاعية ...

ونحن لا يسعنا الا أن نؤيد النائب المحترم فى هذه الدعوة الجريئة ، ونطالب كافة الوزارات المختصة بالتمشى معه الى آخر حدود دعوته ، وذلك بالغاء تلك الضجة التى تسميها معاهد الموسيقى موسيقى سيمفونية ، وتلك الشخبطة التى تسميها مدارس الفنون صورا فنية ، وتلك الاكاذيب التى تسميها كليات الآداب فنونا روائية وشعرية ، وتلك التلفيقات التى تسميها كليات الهندسة والعلوم معادلات رياضية ، مع الابقاء على شىء واحد فقط بصفته خلاصة الفنون والآداب والعلوم ، وذلك هو منشورات الدعاية التى وزعها النائب المحترم فى دائرته الانتخابية !

الاحد :

● قرأنا فى باب الاجتماعيات من جريدة الصباح سطرين يقولان :

« **الدكتور فلان - نشكرك لبراعتك فى ولادة ابننا ... فلان وحرمه** »

ونحن لا نرى بأسا فى تقديم الشكر للاطباء على صفحات الجرائد ، ولكننا نطالب مقدمى الشكر بأن يتوخوا الصدق فى شكرهم وأن يمسكوا عن المبالغة فى تقدير براعة الطبيب ... فهل يمكن لأى طبيب - حتى فى هذه النهضة العلمية الاخيرة - أن يبلغ من البراعة درجة تمكنه من أن يولد ولدا ؟؟

محمد عفيفى

دنيا المال

من الانباء التى يهتم بها رجال المال مانشرته الصحف عن هبوط الاسعار فى بورصة نيويورك يوم اذاعة مرض أيزنهاور ثم تحسن تلك الاسعار بتحسن صحته .. وقد ترددت عقب ذلك بعض الاشاعات التى نسجلها دون التعليق على نصيبها من الصحة أو الخطأ .

* **ان بجانب اصناف الطعام التى امتنع عنها أيزنهاور بامر الدكاترة ، توجد عدة اصناف يمتنع عنها بامر السماسرة .**
* **ان قائمة طعامه اليومية لاتنفذ الا بعد التصديق عليها من وزارة التجارة .**
* **ان طباخ ايزنهاور لايبدا فى طهى الطعام الا بعد حضور مندوب البورصة .**

نكتة فلكية

رددت الانباء ان أمريكا سوف تطلق قمرها الصناعى الاول بعد أيام ، وقد سئل مدير مرصد حلوان عن احتمال رؤيته لذلك القمر بخلاف ما حدث مع القمرين الروسيين فقال :

- بقى يا سيدى احنا ماشيين على سياسة عدم الانحياز ... لانشوف اقمار روسى ولا امريكانى !

سين وجيم فى فن المعمار

س - لماذا يعتبر الاساس المتين شيئا فى مصلحة صاحب العمارة ؟
ج - لكى يستطيع أن يقيم عليه عمارة ثانية عقب انهيار العمارة الاولى .

***

س - ماهى أنواع الفن المعمارى ؟
ج - الفن الرومانى ، والفن القوطى ، والفن العربى ، والفن العنانى .

***

س - ما فائدة النوافذ الواسعة من الناحية الصحية ؟
ج - انها تسهل قفز السكان منها لدى شعورهم بقرب انهيار العمارة .

***

س - ماهو التطور الذى قد يطرأ على فن المعمار المصرى عقب الحوادث الاخيرة ؟
ج - بناء العمارات الافقية .

الانفصال التام أو الموت الزؤام !

دعا أحد النواب الى اصدار قانون يمنع اختلاط الجنسين منعا باتا ، فى المدارس والاندية والمواصلات . وقد خيل الى البعض أن هذه دعوة لاقدر الله رجعية ، وهى فكرة نبادر الى نفيها ، ونؤكد اننا من أكبر أنصار الفصل بين الرجل والمرأة حتى ولو لم تكن تلك المرأة زوجته .

وقد لاحظنا أن الاختلاط بين الجنسين يزيد الى درجة مفزعة فى المنطقة التجارية بالقاهرة ، ولذلك نعرض على الرأى العام فكرة قانون تحقق الفصل بينهما فى هذه المنطقة بالتفصيل الآتى :

اولا : اعتبار الرصيف الايمن من شارع فؤاد (ناحية شيكوريل) رصيفا حريميا محضا ، والرصيف الآخر رصيفا رجاليا صرفا ، وفرض عقوبة شديدة على كل ذكر أو أنثى يوجد على غير رصيفه .

ثانيا : تخصيص شارع سليمان باشا كله للسيدات ، وشارع قصر النيل للرجال ولتحاشى التقاء الجنسين عند ميدان سليمان باشا تتولى البلدية حفر أنفاق لمرور الجنسين منفصلين تحت الارض .

ثالثا : تخصيص الفترة مابين الساعة العاشرة والحادية عشرة صباحا لنزول السيدات فى ميدان العتبة باعتباره مثل بلاج جليم بالاسكندرية .

رابعا : انشاء محطات أوتوبيس خاصة بالسيدات ينتظرن عليها أوتوبيساتهن الخاصة التى تطلى بلون يميزها عن أوتوبيسات الرجال وتحمل رقم مرور حريمى ، وتقودها سائقة أنثى أو سائق جاوز السبعين .

انت صاحب سيارة ..



وسيارتك جزء من راس مالك .. وراس مالك محتاج الى سلامتك ، والتامين أصبح عنصرا ضروريا لازما لتامين راس المال .. ليس فقط من أجل القانون ولكن من أجل استقرارك وتطور وعيك التامينى والاقتصادى ..

بوليصة التأمين التى تعقدها لك تضمن لك أموالك وتحميك من شر الأحداث

شركة الجمهورية للتأمين
ضمان وائتمان

شركة الجمهورية للتأمين

فى خدمة الوعى التأمينى

القاهرة : ١ ميدان سليمان ت ٢٣٧٩٠ - ٢٣٧٣٠ - ٢٥١٩٣
الاسكندرية : ١٦ شارع شريف ت ٢٩٩٩٦ - ٣٤٢٩٦
وفروعها ووكلائها فى جميع أنحاء الجمهورية المصرية

ايديال
المطبخ ذو الخطوط الانسيابية
مطبخ احلامك
تحفة فنية رائعة
س ت ٩٩١١

ASKINE أسكين ASKINE أسكين
الأسبرين الأكيد
DISSIPE MAUX DE TETE RHUMATISMES - GRIPPE
لصداع الصباح والروماتزم والانفلونزا
SUPPRIME LA DOULEUR
٤ أقراص ١٠ مليمات
اطلبوا أسكين فى شريط المعدنى

ابتسم مع القراء

برىء

كانت زوجة احد اللصوص تحاول أن تمنع زوجهـا من السرقة .. وفى مرة وجدت فى جيبه محفظة فسألته :

ـ انت مش وعدتنى انك تبطل السرقة ؟

ـ طبعا .

ـ امال المحفظة ده جبتها منين ؟

ـ لقيتها .

ـ مش معقول !

ـ مش معقـول ازاى .. اذا كنت انا شايف صاحبها وهو بيدور عليها؟!

عبد الاله محمد
العياط

مش عارف

رب البيت : ايه يا محمد الدوشـة دى ؟ ..

الخـادم : مش عارف يا بيـه .. ده الست يا بتعيط .. يا بتغنى ؟!..

سيد راجى
شنوان

مش ممكن ؟!

صاحب العمـل للساعى : من فضلك عاوز المدير ..

الساعى: لا ياحبيبى المدير مشغول قوى .. ومنبه علينا ماحدش يصحيه ..

جابر عياد
المنصورة

ياعينى

الزوج : حصلت حادثة النهارده مات فيها خمسين راجل واتموت واحدة ست

الزوجة: مسكينة!

امينة نور الدين
اسيوط

ابراهيم المصرى يجيب على مشكلتك

عندما تستبدّ بنا الغيرة !

● انا اعلم ان امراتى تحبنى وانهاوفية وشريفة ولكنى أتعـذب . وسر عذابى هو انى احبها حبـا شديدا ،واشتهيها بكل قوى نفسى ، واغار عليها فى الوقت ذاته غيرة متقدة عجيبة تعذبهاوتعذبنى . فانا كلما فكرت فى انى قد تزوجتها وهى ارملة ، وانها كانت لرجل آخر قبـل ان اعرفهـا ، وان رجلا آخر قد طبعها بطابعـه واستطاع ان يكشف لها عن سر الحياة ، ثار ثائرى ، والتهبت غيرتى ، وسامتنى هذه الغيرةعذابا يجعل من حياتى جحيما لا يطاق . فهل من علاج ينقذنى من هذا الالم المبرح اللذى أعانيه ؟ ..

و. ا. باسكندرية

ـ انت تحب امراتك بحواسك اكثر مما تحبها بقلبك وعقلك . وانت لفرط افتتانك بها ، ورغبتك فيها وتلهفك على قربها ، تريد ان تمتلكها امتلاكا كاملا . لذلك يلتهب خيالك وتتقد غيرتك كلما تصورت انها منحت بالامس لرجل سواك نفس المتع التى تمنحها لك اليوم .. فغيرتك عنيفة لأن حبك شهوى وعنيف . ومتى كان الحب شـهوانيا مجردا ، انعمته الانانية والقـوة ، وتولدت منه فى النفس رغبة مخبولة فى الحيازة سرعان ما تتمثل فى غيرة شاذة منحرفة اقرب ما تكون الى المرض .. فأنت الآن تعتقد ان امراتك لن تكون لك وحدك مادام قد استمتع بها قبلك رجل غريب . وهذا هوالمرض . هذا هوالمرض اللذى أصابتك به حواسك المضطرمة وخيالك الملتهب . لانك وانت تعلم علم اليقين انك اقترنت بارملة ، وان هذه الارملة كانت زوجـة شرعية لغيرك ولم تكن امراة مبتـذلة متهتكة ، تغار مع ذلك عليها ، وتحاسبها على ماضيها الشريف ، وتابى الا ان تمتلكها فى الماضى والحاضر والمستقبل . فهذه الغيرة الشاذة لو تمكنت منك فقد تبتليك بنوع من الهستيريا الجنسـية المصحوبة بهوس ذهنى ، فتحطم أعصابك وتقضى عليك شر قضاء . فاذا شئت أن تشفى من مرضك ، فحـكم ارادتك فى بدنك ما استطعت ، واعتدل فى علاقاتك الجنسـية اولا . اذ الافـراط يثير الحواس ، ويلهب الانانية ، ويضاعف رغبة التملك والحيازة . اما الاعتدال فيرد العقل الى صوابه ، ويتيـح له فرصة النظر السليم الى الاشياء . ثم هو يحرك القلب ويوقظ العـواطف . ويمكن العقل والعاطفة من تلطيف حدة الشهوة التى تجلب الشذوذ والانحراف والمرض . على أن الاعتـدال الجنسى وحده لا يكفى ، ولابد من قهر الخيال . اذ خيال الغيور عندما لا يجد حقـائق تستند اليها غيرته يخلق أوهاما باطلة ويؤكد انها حقائق . فاقهر الخيـال بالنظر الى الواقع . والواقع يقول لك انك أنت الذى اخترت زوجتك ارملة ، وانها لم تكن عشيقة سلفك بل زوجة له ، وأنها ظلت مستقيمة وشريفة بعد اقترانك انت بها . فلا تظلمها وانظر الى هذا الواقع الحى فقط . ثم افهم بعد ذلك تلك الحقيقة النفسية الثابتة وهى ان المراة لا تستطيع ان تعيش فى الماضى، وانها تنظر دائما الى الحاضر والمستقبل وانها متى كانت شريفة وفقدت زوجها ثم اقترنت بآخر تحبه ، فهى تخلع جلدها القديم وتنسى الماضى نسـيانا مطلقا وتصبح شـبه عذراء ، فتخلص لزوجها الجديد كأنها لم تعرف غيره من قبل .. تلك طبيعة المرأة . فثـق أن زوجتك اليوم عذراء بالقلب والروح ، وانها لك وحدك ، وان من الحماقة أن تغار عليها من ماضيها ، ما دامت هى نفسها تشعر أن ماضيها لم يعـد له وجود .

اجابات سريعة

● **الى س. المتألمة :**
لقد نصحناك فلم تنتصحى . فانظرى الآن الى مستقبلك ، وحاولى أن تتخلصى من ذلك الرجل ، وتجددى بناء حياتك على هدى العاطفة المتزنة المقترنة بالعقل الراجح الذى يضع الاخلاق فوق الجمال الزائل والهوى الجامح المشبوب .

● **الى ل. ج. بالقاهرة :**
تشـجع وجرب حظك . واذا كانت الفتاة حقا تحبك فهى لابد ان تعاونك

● **الى و. ن. بالمعادى :**
صارحى اختك بالحقيقة ولا تقدمى على هذا الزواج الا برضى اختك وموافقة اهلك .

● **الى ف. س. م. بالقاهرة :**
انظر قبل كل شىء الى عواطفك نحو الفتاة ثم الى اخلاقها وما اذا كانت تتفق واخلاقك . واعلم ان فى وسعك ان تطور بشخصيتها اذا كانت هى حقا تحبك وكنت انت مطمئنا الى اخلاقها .

أنت تكتب ونحن ندفع

عزيزى المحرر ..

ان آخر ساعة تدفع جنيها واحدا عن كل خطاب ينشر تحت هذا العنوان ..صاحب الخطاب له الحق فى ان يحذف اسمه عند النشر .. ولكن آخر ساعة ترجو اصحاب الخطابات ان يكتبوا عناوينهم بوضوح اذ يحدث كثيرا ان يرد « الشيك » بعد ارساله لان العنوان غير واضح .. اما الخطابات التى تنشر تحت عنوان : « ابتسم مع القراء » .. فلا يكسب اصحابها جنيهات ، وانما يكتفى فقط بنشر اسمائهم ..

بوليس قضائى ..

● احدى النكبات التى تصيب المحامين والقضاة عدم وجود بوليس قضائى فى مصر .. فيقوم ضباط البوليس بتحرير محاضر التحقيق الابتدائى ، ولكن فى غالب الاحوال يحررها جاويش او امباشى بوليس لا يملك من المؤهلات سوى فك الخط ، وهـذا التحقيق ، رغم انه أول تحقيق يجرى فى القضية الا انه لا يلقى من العناية القدر اللازم علاوة على ما يتطلب من فن وتخصص .. لهذا غالبا ما يكون هدفا للنقد الشديد فى المحاكم حتى يكاد يمحى من القضية . ويضطر القضاة فى النهـاية الى طرحه جانبا ، فتكون النتيجة انه لا يحقق اى قـدر فى مساعدة العدالة ..

حامد عبد الصادق
الروضة

واستراحة بالميناء

● لماذا لم تنشىء مصلحة الجمارك استراحة بميناء الاسكندرية مثل استراحة مطارى القـاهرة الدولى ومطار النزهة بالاسكندرية .. مع أنه قد سبق أن سافرت بعثة جمركية الى البلاد الاوروبية للاطلاع على معالم الموانىء وما هو متبـع من نظم حديثة ..

فتحى محمد عبد ربه
مصلحة جمارك الاسكندرية

يوم سلام

● يجب أن ينظم العـالم يوما فى كل سنة يطلقون عليه « يوم السلام » .. وفى هذا اليوم تتوقف جميع المصانع الحربية عن العمل ، وتقف أيضا جميع تدريبات الجيوش ، ويتبادل بولجانين مع ايزنهاور رسائل السلام والصفاء ..

الست معى أن هذه الفكرة ستحد ولو شيئا ما من توتر الحالة الداعية الى الحرب ..

جيلان فهمى
شارع الهرم

جمرك بلدنا ..

● جمرك بلدنا ـ السويس ـ يدر الان عشرة آلاف جنيه شهريا ، ولكن للاسف فان الدولة لم تنصفه حتى الان .. فميناه قديم ، وآلات الرفع قديمة باليه ، وليس به مصنع تغليف ولا مصنع تعبئة وهذا كله يعطل وصول البضائع الى المستهلكين

فاين مصلحة السياحة التى عليها أن تفتح سوقا امام السياح وبذلك تروج تجـارتنا وتستفيد من الساعات التى ينتظرون فيها دور مرورهم فى القناة .. واين مصلحة الجمارك لتوسيع وتنظيم جمركها العتيق ..

حسن فوزى عبد المقصود
السويس





جنيه لك كل أسبوع

حضرت آخر ساعة محاكمة الاطباء الثلاثة بمحكمة مصر وسجلت هذه الصورة .. وقد اختارت هذا العسكرى ليكسب جنيها .. وسياخذه اذا حضر الى دار اخبار اليوم

بختك هذا الاسبوع

من ٢٢ يناير الى ٢١ فبراير :
تلاقى بعض المتاعب .. لكنها ليست كثيرة .. سرعان ما ستنتهى ، وستعود كل الامور الى مجراها الطبيعى ..السعداء هم مواليد ٦ فبراير ..

من ٢٢ فبراير الى ٢١ مارس :
مفاجاة فى انتظارك .. داوم نشاطك حتى تقابل زملاءك.. العلاقات العاطفية فى فتور قليل .. السـعداء هم مواليـد ٨ مارس ..

من ٢٢ مارس الى ٢١ ابريل :
همسة فى اذنك .. يسرها صديق عزيز ، فيها خبر جديد ومفاجاة .. لاتتكلم كثيرا .. وانتظر الحوادث التاليـة .. السعداء هم مواليد اول ابريل ..

من ٢٢ ابريل الى ٢١ مايو :
علاقات اجتماعية متوترة .. جو الاسرة غير صالح للعمل.. ابتعد قليلا واخرج فى نزهة قصيرة او طويلة ، وانس كل همومك .. السعداء هم مواليد ١٢ مايو ..

من ٢٢ مايو الى ٢١ يونيه :
اذا كنت شابا فان هذا الاسبوع ليس احسن الاسـابيع بالنسبة لك ، واذا كنت فتاة فسيعود لك شاب ، سيضحك عليك .. كلام حلو معسول .. انه كـذاب .. احـذريه .. السعداء هم مواليد ١٣ يونية ..

من ٢٢ يونيه الى ٢١ يوليه :
لاتترك شيئا قبل ان تفرغ منه .. حاول ان تصـل الى النهاية كى لايصيبك القلق والاضطراب .. السعداء هم مواليد منتصف يولية ..

من ٢٢ يوليه الى ٢١ اغسطس :
عمل مرهق طوال الاسبوع .. سيزيل عنك الكسل الذى كنت فيه .. وسيصل بك الى مكان متقدم فى الصف الذى انت فيه .. السعداء هم مواليد ٢٧ يوليه ..

من ٢٢ اغسطس الى ٢١ سبتمبر :
مرض طارىء .. العجيب ان هذا المرض سيخفف عنـك عناء العمل .. كلام يدور حولك .. اذان تتفتح لهذا الكلام .. احذر كل من حولك .. السعداء هم مواليد ٨ سبتمبر ..

من ٢٢ سبتمبر الى ٢١ اكتوبر :
تستريح نفسك لبعض القرارات التى يتخذها اصدقاؤك.. حاول ان تندمج فى محيطهم .. وبخاصة هـذا الاسبوع .. السعداء هم مواليد ٢٩ سبتمبر ..

من ٢٢ اكتوبر الى ٢١ نوفمبر :
انت مرموق .. انت فى مكان احسن من سواك .. حاول ان تحافظ على هذا المستوى كى لاتفقد ثقة النـاس الجديدة فيك .. السعداء هم مواليد ٢٥ اكتوبر ..

من ٢٢ نوفمبر الى ٢١ ديسمبر :
نجمك يتوقف .. انت تصاب بوعكة .. قد تكون فى صحتك وقد تكون فى عملك .. وقد تكون ازمة مالية تشل حركتك . لكنها لن تستمر طويلا .. سرعان ماتعود الى سيرك الطبيعى .. السـعداء هم مواليد ٢١ ديسمبر ..

من ٢٢ ديسمبر الى ٢١ يناير :
علاقات اجتماعية طيبة .. تحسن فى العـلاقات بين افراد الاسرة الواحدة .. كلام طيب يملا الافق .. السـعداء هم مواليد ٢٠ يناير ..



فى عدد ديسمبر
من
المختار

اقرأ هذه المقالات الممتعة

لا بديل للوالدين
لا المدرسة ولا المعسكرات ولا أى مكان آخر يستطيع أن يعوض دور المنزل فى اكساب الطفل عادات تؤهله لحياة الناجحة

لا تتخل عن قيادك للمرأة
نحن النساء ، نحب من اعماقنا أن يقودنا الرجل . ومع ذلك فاننا نحاول ان نجعله يتخلى عن مركز الصدارة . وفى هذا المقال أعطيكم آرائى عن الامور التى ينبغى على الرجل ألا يمارسها فى حبه للمرأة

واجهى اخطاءك بشجاعة
حينما نفضت عنى رياء الادعاء بما ليس فى تعلمت أن أعرف نفسى وأن أكون نفسى . انها أفضل نصيحة تلقيتها فى حياتى

التليفزيون يغزو المدارس
نحن نشكو من الحاجة الى مدرسين . وهذه التجربة تستحق منا الاهتمام . فاستخدام التليفزيون فى المدارس يساعد على زيادة الفصل من ٣٠ الى ٦٠ ويعفى المدرسين من كثير من المهام

الهجوم والدفاع داخل جسمك
فى كل يوم يتعرض جسمك لآلاف الملايين من الجراثيم التى تسبب الامراض ، ومع ذلك فانك تظل سليما ، لان الطبيعة زودت أجسامنا بخطوط دفاعية أشبه بما تقيمه الجيوش لصد الغزاة

عظام الموتى تتحدث
ان العظام حديثا تنطق به فتكشف عن الجرائم الغامضة ، وتسد الثغرات فى تسلسل التاريخ ، وتدل على مدى صحة الاحياء .

حياة الغجر
حرية وعاطفة وغموض
جعلوا من الرقص والموسيقى حياتهم ، وجعلوا منهما منبعا لالهام الفنانين والعباقرة ، ولكنهم ظلوا دائما يؤثرون الحرية على القيود والعاطفة على المادة ... كل هذا فى اطار من الغموض

أعظم طاقة كهربائية فى أصغر حجم
ثبت أنه يمكن استخلاص الطاقة من الشمس بوساطة بطارية فوتوغرافية كهربائية وتحويلها الى كهرباء .

أفكار تستحق التامل

تعالى أيتها الرياح وأنت أيتها العواصف
ان ارتفاع ذيل القطة فى الهواء ووقوف شعرها على أعقابه حتى ليبدو مشحونا بالكهرباء ، دليل على اقتراب العاصفة أو أحد الكلاب

بداية الطريق الى الوحدة الاوروبية
ان الملايين من الاوروبيين يدركون اليوم أنهم اذا أرادوا أن يعيشوا وأن يحتفظوا ببعض عظمتهم الماضية فعليهم ألا يستمروا فى قتل وتمزيق بعضهم البعض .

كيف تريح أعصابك المرهقة ؟
- هل تجد صعوبة فى الاندماج مع الناس ؟
- هل يتعذر عليك التوقف عن التفكير فى متاعبك ؟
- هل ترتاب فى الناس ولا تثق فى اصدقائك ؟

فن الاعلان ينفذ الى عقلك الباطن
ينفذ رجال الاعلان الذين يستعينون بنظريات علم النفس ، الى عقلية المستهلك ليعرفوا الباعث الحقيقى الذى يدفعه الى تفضيل منتجات معينة على غيرها . وهذه هى بعض الحقائق العجيبة التى وصلوا اليها .

كلمات شابة

ضغط الدم يروى قصة حياتك
ليس لأحد منا أن يخشى ...اس ضغط الدم ، انه فى ...قيقة خير صديق لنا ، فهو ... اجراء يؤدى الى توقى ...ير من الاضرار التى لابد أن ...ت .

كتاب الشهر
الملاك الابيض
هذه المأساة التى لامثيل لها فى عالم الحضارة : السود والبيض . كيف تخلق الرحمة الالفة والحب بين الناس . ان العالم هو حديقة الله وهو يحبنا جميعا لانه لا يرى جلودنا ولكن يرى ما فى قلوبنا

٢١ مليونا يشترون هذه المجلة كل شهر